جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

عنوان المذكرة:

علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي

- دراسة ميدانية بإبتدائية عاشور عمار تاسوست -جيجل-

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- بشرى بوثابت
- نزيهة لشهب

إشراف الأستاذة:

د/ راضية لزغد

لجنة المناقشة:

الأستاذ (ة)	الجامعة	الصفة
- أ.	جامعة جيجل	رئيسا
- د. راضية لزغد	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
- أ.	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021م

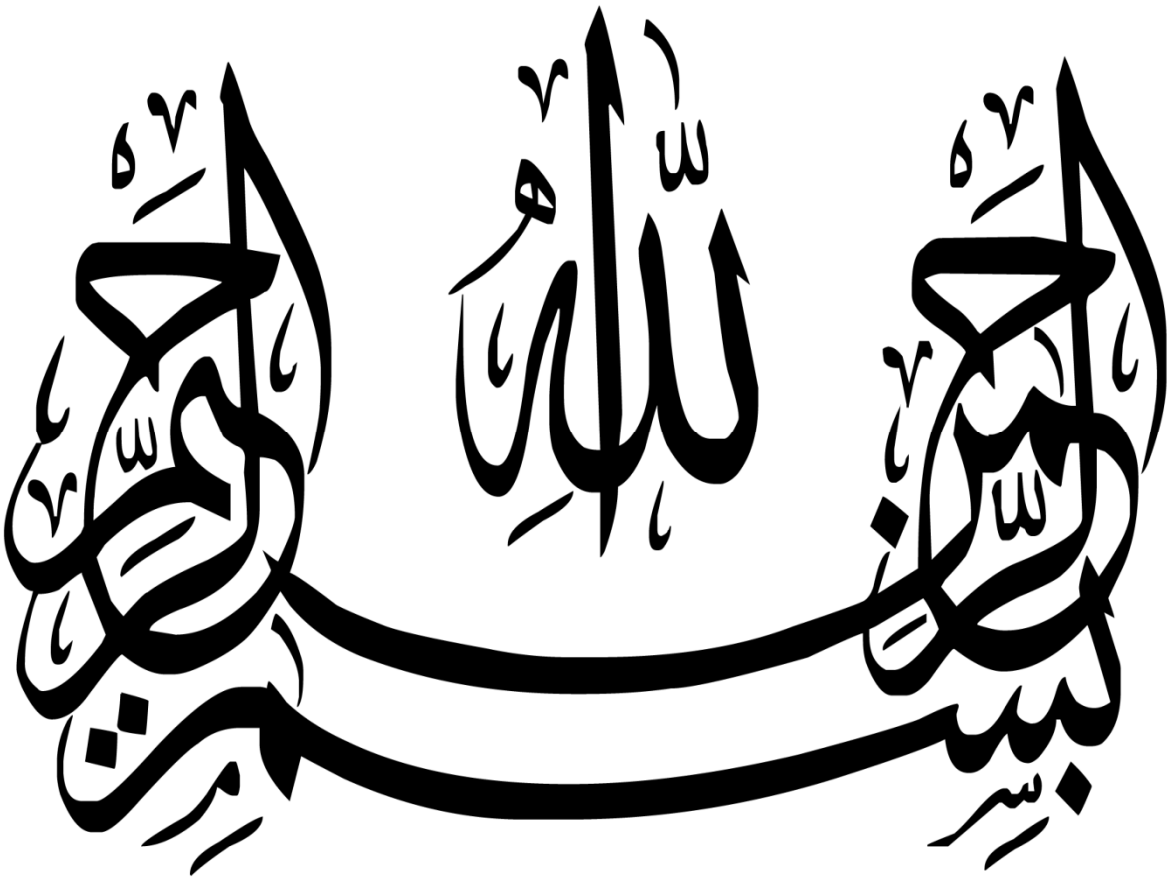
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

كل الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى على نعمه وتوفيقه لنا في مسارنا الدراسي.

كل الشكر والتقدير لأستاذتنا ***الزغد راضية*** على توجيهها واهتمامها الكبير والمتواصل طول فترة إجراء البحث، فقد حرصت على إنارة طريقنا وتوجيهنا وإرشادنا إلى ما يجب أن يكون عليه البحث العلمي.

ونتوجه بالشكر الجزيل لجميع أساتذتنا في علم الاجتماع وكل من ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد، وكذلك نشكر ابتدائية ***عاشور عمار*** والعاملين بها، والتلاميذ الذين سهلوا عملنا ووفروا لنا كل المعلومات التي نحتاجها من أجل البحث.

في الأخير نشكر كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الأجنبية	
مقدمة	أ–ب
الدراسة النظرية	
الفصل الأول: منهجية الدراسة	
تمهيد	05
أولا: البناء المنهجي للدراسة	06
1- أسباب اختيار الموضوع	06
2- أهمية الدراسة	06
3- أهداف الدراسة	06
4- الإشكالية	07
5- الفرضيات	08
6- تحديد المفاهيم	09
ثانيا: الدراسات السابقة	10
1- دراسات أجنبية	10
2- دراسات عربية	12
3- التعقيب على الدراسات السابقة	14
ثالثا: المقاربات النظرية	15
1- نظرية التحليل النفسي	15

2- المقاربة السلوكية	16
3- النظرية الفيسيولوجية	17
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني : التنمر المدرسي	
تمهيد	21
أولا: مفهوم التنمر المدرسي	22
ثانيا: بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي	24
ثالثا: أشكال التنمر المدرسي	26
خامسا: أثار التنمر المدرسي	29
سادسا: العناصر المشاركة في التنمر المدرسي	32
سابعا: الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي	34
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	39
أولا: مفهوم التحصيل الدراسي	40
ثانيا: بعض المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي	41
ثالثا: أهمية التحصيل الدراسي	44
رابعا: أهداف التحصيل الدراسي	45
خامسا: مستويات التحصيل الدراسي	46
سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	47
سابعا: وسائل قياس التحصيل الدراسي	51
ثامنا: العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي	53
خلاصة الفصل	54
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	57
أولا: مجالات الدراسة	58

1- المجال الزمني	58
2- المجال المكاني	58
ثانيا: منهج الدراسة	59
ثالثا: العينة وكيفية اختيارها	59
رابعا: التقنيات المستعملة في جمع المعلومات	60
1- الملاحظة	60
2- الاستمارة	61
3- صدق الاستمارة	62
خامسا: وسائل معالجة المعلومات	62
1- الأسلوب الكمي	62
2- الأسلوب الكيفي	63
سادسا: صعوبات البحث	63
خلاصة	64
الفصل الخامس: تحليل نتائج البيانات	
أولا: عرض النتائج وتحليلها	66
ثانيا: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى	110
ثالثا: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية	110
رابعا: تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	111
خامسا: النتائج العامة	114
سادسا: الاقتراحات والتوصيات	115
خاتمة	118
قائمة المراجع	120
الملاحق	126

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل الجنس	66
02	يمثل السن	67
03	يمثل السنة الدراسية	68
04	يمثل مستوى نتائج الفصول	68
05	يمثل العلاقة بين الزملاء	69
06	يمثل التعرض للاعتداء من طرف أحد الزملاء	70
07	يمثل التعرض للقرص من طرف الزملاء	71
08	يمثل شد الشعر والتسبب بالألم	72
09	يمثل دفع الزملاء والجلوس مكانهم	73
10	يمثل عرقلة الزملاء عند المرور أمامهم	74
11	يمثل افتعال الزملاء أسباب للشجار	75
12	يمثل ضرب الزملاء الذين لا يحبونهم	76
13	يمثل شد ملابس الزملاء لإزاحتهم من مكانهم	77
14	يمثل مهاجمة وضرب الزملاء بالمسطرة أو القلم عندما لا يطيقونهم	78
15	يمثل إطلاق أحد الزملاء أسماء مثيرة للسخرية	79
16	يمثل توجيه ألفاظ وعبارات بنبرات الغضب للتهديد	80
17	يمثل إطلاق إشاعات كاذبة عن الزملاء	81
18	يمثل التنابز بأسرار تحدثوا عنها معهم سابقا	82
19	يمثل إطلاق تعليقات مزعجة حول الصفات الجسدية	83
20	يمثل الامتناع عن التواصل مع الزملاء المتنمرين	84
21	يمثل التحايل في اللعب مع الزملاء	85
22	يمثل أبرز أشكال التنمر الممارسة عليك في المدرسة	86
23	يمثل الكره للمدرسة بسبب أشكال التنمر الممارسة	87

24	يمثل التعرض للتنمر يمنع من حل الواجبات المدرسية	88
25	يمثل موقف الأستاذة يقلص من حدة التنمر الممارس داخل القسم	89
26	يمثل إعاقة الزملاء في القسم من عملية استيعاب الدروس	90
27	يمثل القيام بتشويه صورة التلاميذ النجباء مع الزملاء داخل المدرسة	91
28	يمثل استخدام المعلمة ألفاظا مهينة معك أو مع زملائك في القسم	92
29	يمثل التعرض للسخرية من طرف الزملاء عند الإجابة الخاطئة	93
30	يمثل الخوف من تنمر الزملاء عليك يمنعك من التفاعل في الصف	94
31	يمثل التعرض للتوبيخ من طرف المعلمة عند الإجابة الخاطئة	95
32	يمثل الخوف من المعلمة يمنع من طرح أسئلة حول الدرس	96
33	يمثل الانزعاج من المعلمة عند عدم الاهتمام بك عند مشاركتك داخل القسم	97
34	يمثل منح المعلم فرصة للنقاش داخل القسم	98
35	يمثل تعبيرات الوجه الحادة للمعلم تعيق من عملية استيعاب وفهم الدرس	99
36	يمثل الشخصية القوية للمعلم في الصف تمنع التعليقات الجانبية في النشاطات الصفية	100
37	يمثل الرغبة في التفوق في النشاطات المدرسية تؤدي بك إلى ممارسة العنف على الزملاء	101
38	يمثل البرامج المدرسية ومساعدتها في تقوية الشخصية ومواجهة الزملاء المتنمرين	102
39	يمثل تأثير الجنس على العلاقة بين الزملاء في المدرسة	104
40	يمثل متغير الجنس والتعرض للاعتداء من طرف احد الزملاء	104
41	يمثل متغير الجنس وإطلاق احد الزملاء أسماء مثيرة للسخرية	106
42	يمثل مستوى نتائج الفصول وتشويه صورة التلاميذ النجباء مع الزملاء داخل المدرسة	107
43	يمثل متغير الجنس والخوف من تنمر الزملاء عليك يمنع من التفاعل في الصف	108
44	يمثل مستوى نتائج الفصول والخوف من المعلمة يمنع من طرح الأسئلة حول الدرس	109

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	رسم بياني لدائرة نسبية يبين جنس أفراد العينة	66
02	رسم بياني لأعمدة بيانية تبين السن	67
03	رسم بياني لدائرة نسبية يبين السنة الدراسية	68
04	رسم بياني لأعمدة بيانية يبين مستوى نتائج الفصول	69
05	رسم بياني لأعمدة بيانية يبين مدى العلاقة بين الزملاء في المدرسة	70
06	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى التعرض للاعتداء من طرف الزملاء	71
07	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى التعرض للقرص من طرف الزملاء	72
08	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى شد الشعر والتسبب بالألم	73
09	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى دفع الزملاء والجلوس مكانهم	74
10	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى عرقلة الزملاء عند المرور أمامهم	75
11	رسم بياني لدائرية نسبية يبين مدى افتعال الزملاء أسباب للشجار	76
12	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى ضرب الزملاء الذين لا يحبونهم	76
13	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى شد ملابس الزملاء لإزاحتهم من مكانهم	77
14	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى مهاجمة وضرب الزملاء بالمسطرة أو القلم عندما لا يطيقونهم	78
15	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى إطلاق أحد الزملاء أسماء مثيرة للسخرية	79
16	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى توجيه ألفاظ وعبارات بنبرات الغضب للتهديد	80
17	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى إطلاق إشاعات كاذبة عن الزملاء	81
18	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى التنابز بأسرار تحدثوا عنها معهم سابقا	82
19	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى إطلاق تعليقات مزعجة حول الصفات الجسدية	83
20	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى الامتناع عن التواصل مع الزملاء المتنمرين	85
21	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى التحايل في اللعب مع الزملاء	86
22	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى أبرز أشكال التنمر الممارسة عليك في المدرسة	87

23	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى الكره للمدرسة بسبب أشكال التنمر الممارسة	88
24	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى التعرض للتنمر يمنع من حل الواجبات المدرسية	89
25	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى موقف الأستاذ يقلص من حدة التنمر الممارس داخل القسم	90
26	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى إعاقة الزملاء في القسم من عملية استيعاب الدروس	91
27	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى القيام بتشويه صورة التلاميذ النجباء مع الزملاء داخل المدرسة	92
28	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى استخدام المعلمة ألفاظا مهينة معك أو مع زملائك في القسم	93
29	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى التعرض للسخرية من طرف المعلمة عند الإجابة الخاطئة	94
30	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى الخوف من تنمر الزملاء عليك يمنعك من التفاعل في الصف	95
31	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى التعرض للتوبيخ من طرف المعلمة عند الإجابة الخاطئة	96
32	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى الخوف من المعلمة يمنع من طرح أسئلة حول الدرس	97
33	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى الانزعاج من المعلمة عند عدم الاهتمام بك عند مشاركتك داخل القسم	98
34	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى منحك المعلم فرصة للنقاش داخل القسم	99
35	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى تعبيرات الوجه الحادة للمعلم يعيق من عملية استيعاب وفهم الدرس	100

36	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى الشخصية القوية للمعلم في الصف تمنع التعليقات الجانبية في النشاطات الصفية	101
37	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى الرغبة في التفوق في النشاطات المدرسية تؤدي بك إلى ممارسة العنف على الزملاء	102
38	رسم بياني لدائرة نسبية يبين مدى مساعدة البرامج المدرسية في تقوية الشخصية ومواجهة الزملاء المتنمرين	103

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

انطلقت الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ هل هناك علاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم وضع الفرضيات التالية:

- ✓ يساهم التنمر الجسدي للتلميذ في المرحلة الابتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.
- ✓ يؤدي التنمر اللفظي للتلميذ في المرحلة الابتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إناثا وذكورا.

قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث:

تضمن الجانب النظري ثلاث فصول، جاء الفصل الأول كإطار نظري للدراسة والمعنون بمنهجية الدراسة، والفصل الثاني الذي تم التطرق فيه إلى التنمر المدرسي، أما الفصل الثالث فقد تناول التحصيل الدراسي.

تضمن الجانب الميداني فصلين، الفصل الأول كان حول الإجراءات المنهجية للدراسة أين تناولنا مختلف الإجراءات المنهجية المستعملة، إذ تم استخدام المنهج الوصفي أما فيما يخص أدوات جمع البيانات ووسائل معالجة البيانات، والفصل الثاني قمنا فيه بتحليل النتائج والبيانات ومناقشتها وفق الفرضيات توصلا إلى النتائج العامة للدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ أن مستوى التنمر منخفض لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ لا يساهم التنمر الجسدي للتلميذ في المرحلة الابتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.
- ✓ لا يؤدي التنمر الفظي للتلميذ في المرحلة الابتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إناثا وذكورا.

Study summary:

This study aimed to identify the relationship between school bullying and academic achievement among primary school pupils.

The study started by asking the following main question:

Is there a relationship between school bullying and academic achievement among primary school pupils?

To answer this question, the following hypotheses were put forward:

- Physical bullying of a pupil in the primary school stage contributes to a decline in his academic achievement.
- Verbal bullying of a pupil in the primary school stage leads to a decline in his academic achievement.
- There are statistically significant differences in the level of bullying among female and male primary school pupils.

The study was divided into two sides, the theoretical side and the practical side, where:

The theoretical part included three chapters. The first chapter came as a theoretical framework for the study, entitled the " study methodology". The second chapter dealt with school bullying, while the third chapter have dealt with academic achievement.

The practical side included two chapters. The first chapter touched on the methodological procedures of the study, where we have dealt with the various methodological procedures used with reliance on the descriptive approach.

As for data collection tools, we analyzed the results and data and discussed them according to the hypotheses in order to reach the general results of the study.

The study reached the following results:

- The level of bullying is low among primary school pupils.
- Physical bullying of a pupil in the primary school stage does not contribute to a drop in his academic achievement.
- Verbal bullying of a pupil in the primary school stage does not lead to a decline in his academic achievement.
- There are statistically significant differences in the level of bullying among female and male primary school pupils.

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل فيها الطلبة، إذ يلعب دورا رئيسيا في بناء الشخصية السوية للتلميذ ونموه المعرفي والاجتماعي والنفسي، وأساليب حل مشكلاته، والتي بدورها تساعد في بناء قيم التلميذ ووضع أهدافه المستقبلية ، إلا أن هناك العديد من أشكال السلوك العدواني التي تبرز لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، حيث برزت في الآونة الأخيرة مشكلات متعلقة بظاهرة العنف نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة والتي ساهمت بشكل أو بأخر في ظهور تلك الظاهرة وصعوبة التحكم فيها، ومن الظواهر المتعلقة بالعنف ظاهرة التنمر المدرسي التي ظهرت أول مرة في المدارس نظرا لأنها ارتبطت بالبيئة المدرسية، على اعتبار أنها البيئة الخصبة لنمو ونشوء مثل هذا السلوك .

تمكنت ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي من النمو والانتشار في ظل إهمال الوالدين،وإهمال المدرسة التي تحولت من مؤسسة تربوية تعليمية يسودها النظام والقيم والقواعد الأخلاقية التي تضبط من خلالها تصرفات التلاميذ، وتضمن السير الجيد للعملية التربوية إلى مسرح يعرض فيه التلاميذ كل أشكال العنف، لذلك فإن البيئة المدرسية لها دورا رئيسيا في تنامي أو تفادي كل أشكال التنمر المدرسي الممارسة من طرف التلاميذ، التي أصبحت قضية مهمة شغلت اهتمام الآباء والطلاب والباحثين في شتى أنحاء العالم، نظرا لما تتركه من أثار سلبية على النمو الانفعالي والاجتماعي والمعرفي لدى المتنمرين وخاصة على ضحية التنمر الذي يمارس عليه هذا السلوك، مما يؤدي به إلى الشعور بالخوف والرفض وعدم الارتياح بالإضافة إلى شعوره بعدم الأمان في المدرسة التي قد يؤدي به إلى تدني مستواه التحصيلي ، بحيث يمثل هذا الأخير مقدار المعرفة المكتسبة لدى التلاميذ أثناء مساره التعليمي وذلك يعكس شخصيته، بالإضافة إلى أنه قد تكون له علاقة بمتغيرات عديدة من بينها المشكلة السلوكية التربوية المتمثلة في التنمر المدرسي، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي .

ونظرا لأهمية الموضوع،فقد تم تقسيمه إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول، تضمن الفصل الأول تقديم الدراسة أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة،أهداف الدراسة، بالإضافة إلى التحديد الإجرائي للمتغير الأساسي للدراسة وأهم الدراسات والنظريات التي تناولت الموضوع.تضمن الفصل الثاني التنمر المدرسي؛ حيث قدم فيه مفهوم التنمر المدرسي وبعض المفاهيم المرتبطة به، أشكال التنمر وأسبابه، أثاره وأهم العناصر المشاركة في التنمر

المدرسي، وأخيرا الحلول المقترحة للحد منه. أما الفصل الثالث فقد تم التطرق فيه التحصيل الدراسي، حيث قدم فيه مفهوم التحصيل الدراسي، بعض المفاهيم المرتبطة بالتحصيل،أهمية، مستوياته، أهم العوامل المؤثرة فالتحصيل الدراسي، وأخيرا وسائل قياس التحصيل الدراسي.

كمدخل للجانب الميداني للدراسة،تطرق الفصل الرابع إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد مجالات الدراسة، منهج الدراسة، العينة وكيفية اختيارها، التقنيات المستعملة في جمع البيانات،وسائل معالجة المعلومات، وأخيرا صعوبات البحث.فيها ختمت الدراسة بالفصل الخامس الذي تم فيه تحليل نتائج البيانات، حيث تم عرض النتائج وتحليلها، تحليل ومناقشة الفرضية الأولى، تحليل ومناقشة الفرضية الثانية، تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة، لتتوصل الدراسة في الأخير إلى النتائج العامة.

الجانب النظري

الفصل الأول: منهجية الدراسة

تمهيد

أولا: البناء المنهجي للدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع

2-أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4-الإشكالية

5-الفرضيات

6- تحديد المفاهيم

ثانيا: الدراسات السابقة

1- الدراسات الأجنبية

2- الدراسات العربية

3- التعقيب على الدراسات

ثالثا: المقاربات النظرية المفسرة للدراسة

1- نظرية التحليل النفسي

2- المقاربة السلوكية

3- النظرية الفيسيولوجية

خلاصة الفصل

تمهيد:

حاولنا من خلال هذا الفصل التعريف بالموضوع، حيث قمنا بعرض أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة وأهدافها، لنقوم بعد ذلك ببناء الموضوع من خلال تحديد إشكالية الدراسة، فرضياتها ومفاهيمها. بعد ذلك انتقلنا إلى عرض بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها، ثم عرض النظريات التي تتناسب مع موضوع الدراسة.

أولا: البناء المنهجي للدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع البحث يعد أول الخطوات المنهجية أثناء التفكير في إعداد أي بحث علمي واختيارنا لموضوع "علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" لم يأت عشوائيا أو بمحض الصدفة بل جاء لاعتبارات ومبررات ذاتية تتعلق بمعايشتنا واحتكاكنا بمثل هذه السلوكيات، وعليه الأسباب التي جعلتني أتطرق إلى هذا الموضوع تتمثل فيما يلي:

- ✓ ملاحظتنا لتفشي ظاهرة التنمر المدرسي،خاصة في المدارس الابتدائية.
- ✓ التأثير النفسي والجسدي الذي يخلقه التنمر على الضحية وعلى الوالدين.
- ✓ التجربة الشخصية مع التنمر المدرسي.

2-أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في ظاهرة تربوية، اجتماعية، بالغة الخطورة في مجتمعنا، وهذه الدراسة تناولت موضوعا ذا أهمية كبيرة، وهو اكتشاف ما إذا كانت هناك علاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية، إذ تعتبر الخطوة الأولى في بناء شخصية الطفل، وتنبع أهمية هذه الدراسة في الاستفادة في نتائجها لمساعدة الطفل المتنمر عليه بصفة خاصة، والأسرة والمدرسة بصفة عامة.

3-أهداف الدراسة:

تؤسس كل دراسة علمية مهما اختلفت مجالاتها على عدة أهداف تسعى لتحقيقها، ودراستنا هذه تهدف إلى:

- ✓ التعرف على سلوك التنمر داخل الوسط المدرسي، والبحث عن والأسباب المؤدية إلى انتشار الظاهرة.
- ✓ البحث في العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي.
- ✓ مساعدة الأسرة على التعرف أكثر على هذا السلوك ومن ثم معالجته في حال ظهورهم على أبنائهم

- ✓ نشر الوعي لدى الطفل لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الظاهرة والدفاع عن أنفسهم.
- ✓ وضع خطط من قبل المتخصصين من أجل التعرف على كيفية التصدي لظاهرة التنمر ومواجهتها.
- ✓ التعرف على مختلف أشكال سلوك التنمر التي تنتشر في الوسط المدرسي.
- ✓ معرفة نتائج سلوك التنمر على الأطفال ضحايا سلوك التنمر.
- ✓ البحث عن العوائق التي تتعرض لها الأسرة من جهة، والطاقم التربوي أو المعلم جراء فعل التنمر على طفل المرحلة الابتدائية من جهة أخرى.

4-إشكالية الدراسة:

لا يعد الاهتمام بالمشكلات الطلابية ترفا تربويا، بل هناك حاجة ماسة لدراسة هذه المشكلات وكيفية تأثيرها على سلوكيات الطلبة في كافة مراحل الدراسة، فالتغيرات في الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية والتكنولوجية لها تأثير على سلوكياتهم وظهور العديد من المشكلات في سلوكيات الطلبة، والتي تأتي جراء غياب الرقابة الأسرية والمدرسية.

برزت في الآونة الأخيرة مشكلات متعلقة بظاهرة العنف نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة، والتي ساهمت في ظهور تلك الظواهر وصعوبة التحكم فيها؛ ومن بين هذه الظواهر نجد ما يعرف بظاهرة التنمر، خاصة في الوسط المدرسي. ويعد التنمر المدرسي شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي الخاطئ الغير متوازن سواء نفسيا داخل من يقوم بفعل التنمر المدرسي نفسه، أو من يقع عليه فعل التنمر بمختلف أشكاله اللفظية أو الجسدية، حيث أنه قائم على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية خاطئة تؤدي إلى نتائج سلبية على طرفي عملية التنمر، سواء ضحية التنمر أو من يقوم بفعل التنمر نفسه.

تعددت أشكال التنمر المدرسي بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات المدرسية، وبما أن الأطفال داخل المدرسة التي يسودها التنمر هم من أكثر المتضررين بهذه السلوكيات؛ فإن للتنمر المدرسي انعكاسات سلبية على نفسيات الأطفال وسلوكياتهم، الأمر الذي قد يساعد على تهيئتهم ليصبحوا أفرادا راسبين في المدرسة نظرا لفقدانهم الجو المدرسي الملائم الذي يشبع حاجاتهم النفسية والعقلية؛ وأصبح انتشار ظاهرة التنمر المدرسي أمرا أثبتته العديد من الدراسات على مستوى العالم.حيث سعت دراسة ***ستافرندس*** وآخرون

(2010) إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر بين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية في قبرص، وقد توصلت هذه الدراسة الى أن 4،5% من الطلاب متورطون في حوادث التنمر بشكل واضح، وأن 4،7% من الطلاب ضحايا بشكل واضح، و2،4% كمتنمرين وضحايا، وبشكل عام فإن 17% من الطلاب في قبرص يشاركون في بعض أشكال التنمر وفي الأعمال التي ينتج عنها الضحايا.

وقصد البحث عن العلاقة بين التنمر في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مع تحصيلهم الدراسي قمنا بطرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتندرج تحتها الأسئلة الفرعية التالية:

1-هل يساهم التنمر الجسدي للتلميذ في المرحلة الابتدائية في انخفاض تحصيله الدراسي؟

2-هل يؤدي التنمر اللفظي للتلميذ في المرحلة الابتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

5-الفرضيات

الفرضية العامة:

- ✓ توجد علاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الفرضيات الجزئية:

- ✓ يساهم التنمر الجسدي للتلميذ في المرحلة الابتدائية في انخفاض تحصيله الدراسي.
- ✓ يؤدي التنمر اللفظي للتلميذ في المرحلة الابتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إناثا وذكورا.

6-تحديد المفاهيم

6-1-التنمر المدرسي:

يعرف **التنمر المدرسي** على أنه: "تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب بهدف السيطرة والهيمنة عليه وإكساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الأخر ضحية"[1].

التعريف الإجرائي: التنمر هو إساءة استخدام القوة الحقيقية او المدركة بين التلاميذ داخل المدرسة الابتدائية من حين لآخر ضد بعضهم البعض، بغرض السيطرة على الآخرين (الزملاء) من خلال أفعال سلبية عدوانية ومؤذية، وهو سلوك إيذائي مبني على عدم التوازن في القوة.

6-2-التحصيل الدراسي:

يعرف *إبراهيم عبد الحبش الكناني* (1991) التحصيل الدراسي: " هو أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والتي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار أو تقديرات الدارسين أو كليهما"[2].

التعريف الإجرائي: التحصيل الدراسي هو عبارة عن مستوى محدد من الأداء والكفاءة في الدراسة،ويخضع للتقييم عن طريق إجراء الامتحانات أو أداء الأعمال الموجهة كالتمارين والاستجوابات الشفهية، وغيرها مما يبرز استفادة الطالب في جميع المقاييس المدروسة.

6-3- التلميذ:

يعرف التلميذ على أنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات،فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله.[3]

---

[1] حنان أسعد خوج، **التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز،2012م،ص192.

[2] الطاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1991م،ص47.

[3] رابح تركي، **أصول التربية والتعليم**، ط2ن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م، ص112.

6-4- المرحلة الابتدائية:

المرحلة الابتدائية هي مرحلة التعليم الابتدائي التي يلحق بها التلاميذ ابتداء من خمس سنوات في مرحلة ما قبل التمهيدي، تليها مباشرة خمس سنوات مقسمة إلى طورين:

- الطول الأول: السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة.
- الطور الثاني: السنة الرابعة، السنة الخامسة.[1]

ثانيا: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة كمصدر أساسي يعتمد عليه الباحث في جمع المعلومات وإثراء بحثه، بحيث تعتبر خطوة منهجية تمكن الباحث من الاستفادة منها في معرفة وإيضاح المشكلة البحثية موضوع الدراسة، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، وعليه قمنا بعرض بعض الدراسات المشابهة لدراستنا وعرضها وفقا للتسلسل التالي:

1- الدراسات الأجنبية:

1-1-دراسة أسبينور2006:

قامت ***أسبينوز*** بدراسة عن أثر التنمر في الأداء المدرسي على عينة من تلاميذ المدارس بلغت(500) تلميذ وتلميذة، ينتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة بالصنف الأول ثانوي ممن تراوحت أعمارهم ما بين (16-18)سنة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن 6% من التلاميذ قد أسيئ عليهم بدنيا وانفعاليا من قبل أقرانهم ومعلميهم،وأن من أهم المتغيرات المرتبطة بالأداء المدرسي كانت الثقة بالنفس وتقدير الذات، والمناخ المدرسي والفصل الدراسي والحالة الاقتصادية والاجتماعية.[2]

[1] فوزية بلحجي، جميلة بن عمور، **درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19** دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بولاية الشلف،العدد:02، المجلد:04، جامعة الشلف،2021م،ص64.

[2] حنان أسعد خوج، مرجع سابق، ص04.

1-2-دراسة بولا ستيري وأخرون:

هدفت دراسة ***بولا ستيري*** وآخرون إلى فحص العلاقة بين تقدير وسلوك التنمر لدى المتنمرين والضحايا، وتكونت عينة الدراسة من (307) من طلاب المدارس المتوسطة. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين تقدير الذات المتدني والتنمر لدى الإناث، في حين لم يتبين أي ارتباط بين تقدير الذات وسلوك التنمر لدى الذكور، كما تبين عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التنمر اللفظي في اتجاه الإناث.[1]

1-3-دراسة سول بيرق (2007):

هدفت دراسة ***سول بيرق*** إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الذكور والإناث في مدارس النرويج والعلاقة بين المتنمرين والضحايا تبعا لصفوفهم الدراسية وأعمارهم، وكذلك التعرف على درجة التداخل بين المتنمرين والضحايا، وقد استخدمت الدراسة استبانه المتنمرين والضحايا، وتم تطبيقها على التلاميذ في فصولهم، وذلك عن طريق دراسة جميع الضحايا، والمتنمرين والمتورطين، وقد تضمنت عينة الدراسة (5171) تلميذ في الصفوف من 0الى 9، من 37 مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى نسبة المتنمرين كانت أكثر من الإناث، وأن تحول المتنمرين إلى ضحايا والعكس، كان ضعيفا بنسبة (20.10%) في جميع الصفوف، وأن هذه النسبة في الصفوف الابتدائية كانت تتراوح بين (50.30%) من إجمالي مجموعات التنمر.1

1-4- دراسة شنايدر وزملائه(2012):

أجرى ***شنايدر*** وزملائه دراسة مسحية في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت للكشف عن مدى انتشار الاستقواء الإلكتروني والمدرسي وارتباطهما بالتوتر النفسي. وتكونت العينة من (20406) طالبا وطالبة من الصفوف التاسع ومن الثاني متوسط، وأظهرت النتائج أن (15.8%) من الطلبة تعرضوا للاستقواء الإلكتروني و(25.9%) تعرضوا للاستقواء الإلكتروني، وتراوحت أشكال الاستقواء الإلكتروني بين الشتم وتشويه الصورة، بينما شمل الاستقواء المدرسي الإيذاء النفسي والجسدي، وأشار ضحايا الاستقواء إلى

[1] فلة تتاي، **مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي**، دراسة عياديه لثلاث حالات بمدينة أولاد جلال، مذكرة تخرج ماستر في علم نفس عيادي، جامعة محمد خيضر –بسكرة– الجزائر،2020/2019م، ص25.

تراجع تحصيلهم وأدائهم المدرسي، كما أشارت النتائج الى ارتفاع نسبة التوتر النفسي لدى ضحايا الاستقواء مصحوبا بأعراض اكتئاب بنسبة (4.38%) ومحاولة انتحار بنسبة (35،50%).[1]

2- دراسات عربية:

2-1- دراسة محمد راضي (2001):

هدفت دراسة **محمد راضي** إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر وبين التلاميذ غير الضحايا في متغيرات التقدير، الاكتئاب، الوحدة النفسية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيري الجنس و الصف الدراسي على وقوع الفرد كضحية للتنمر، و قد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التلاميذ (240) ذكورا و (263) إناثا بالمدارس الابتدائية و المتوسطة أعمارهم (11 و 12) سنة، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وكانت أدوات الدراسة تتمثل في مقياس تقدير لذات الأطفال، ومقياس الاكتئاب عند الأطفال، ومقياس الوحدة النفسية للأطفال وأسفرت النتائج عن وجود فروق في تقدير الذات، والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا التنمر، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين متغير النوع و الوصف الدراسي و التفاعل بينهما على درجات التلاميذ على مقياس الطفل الضحية.[2]

2-2- دراسة جرادات (2008):

هدفت دراسة ***جرادات*** إلى دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به لدى عينة بلغت 656 طالب وطالبة في الصفوف من السابع حتى العاشر الأساسي بمدينة إربد بالأردن، أشارت النتائج إلى 18.9% من الطلبة صنفوا على أنهم متنمرون، وإن الذكور قاموا بالتنمر على الأقران بصورة أكبر من الإناث كما تبين أن تقدير الذات لدى طلبة المتنمرين أعلى من الضحايا، وأن العلاقات السرية التي تسود لديهم أسوء من تلك التي تسود لدى أسر الطلبة غير المتنمرين.[3]

---

[1] ليلى معنصر، **التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدىتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، دراسة ميدانية بمتوسطة مولة غوار بهنشير تومغني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021/2020م، ص21-22.

[2] فلة تتاي، مرجع سابق، ص20.

[3] عبد الكريم جرادات، **دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، كلية التربية اليرموك إربد، مج 4، 2 حزيران، الأردن، 2008م، ص ص109-124.

2-3-دراسة طرب عيسى جريسي(2012):

هدفت دراسة ***طرب عيسى جريسي*** الى الكشف عن سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.تكونت عينة الدراسة من (367) طالب وطالبة، منهم (156) طالبا و (208) طالبة. وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة. وشكلوا ما نسبته (10%) من المجتمع الأصلي.

طبقت الدراسة "مقياس سلوك التنمر"، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي "الذي أعدتهما الباحثة بعد التحقق من دلالات صدق البناء لهما. واستخراج معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختيار وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ".

أظهرت نتائج الدراسة أن: المتوسط الحسابي لسلوك التنمر لدى طلبة المرحة المتوسطة بلغ (1,52) وجاء في درجة تقدير منخفضة، وأن المتوسط الحسابي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المنطقة الناصرة بلغ (3,18) وكان بدرجة تقدير متوسطة، وأظهرت وجود فروق تعزى إلى أثر النوع الاجتماعي في جميع مجالات مقياس سلوك التنمر. وجاءت الفروق لصالح الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين 80 فأكثر ودرجة 69 فما دون، وجاءت الفروق لصالح طلبة ذوي التحصيل 69 فما دون، وعلى مجالي سلوك التنمر الجسمي، وسلوك التنمر اللفظي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي 80 فأكثر من جهة، وكل من فئتي الطلبة ذوي التحصيل الدراسي 70،69،79فما دون في سلوك التنمر الاجتماعي، وسلوك التنمر ضد الممتلكات، وسلوك التنمر ككل.[1]

2-4- دراسة عايدة محمد العطا (2014):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي، الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحة المتوسطة بمدارس جبل أولياء، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ يشتمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات مدارس محلية جبل أولياء، بلغ عدد العينة

[1] طرب عيسى جريسي، **تقنين مقياس التنمر لطرب عيسى جريسي على تلاميذ الطور المتوسط، (عينة من ولاية سعيدة)**، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة د. مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2019/2018م.

(180) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (92) طالبا. وعدد الإناث (88) طالبة؛ شملت أدوات الدراسة المقاييس التالية: مقياس تقدير الذات لكوير سميت، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عبد السلام وقشقوش).

أساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة هي:الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة كأي تربيع، درجة الحرية، القيمة الاجتماعية، α كرونباخ.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة المتوسطة بالارتفاع.
- توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لمجتمع الدراسة.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات تعزى بمتغير النوع. [1]

3- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وتحديد عناصرها الرئيسية يمكن رصد العديد من جوانب التشابه والاختلاف من خلال إلقاء نضرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات، ثم مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف وجوانب الاستفادة.

✓ **من حيث بيئة مكان إجراء الدراسة:** تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كل من محمد راضي، جرادات،، سول بيرق، أسبينوز، بولا ستري وآخرون ودراسة تشايدر وزملائه، فدراستنا دراسة جزائرية (محلية) أما دراسة كل من محمد راضي، جرادات، دراسات عربية أما عن سولبيرق، أسبينوز، بولاستيري وآخرون، دراسة تشايدر دراسات أجنبية.

✓ **من حيث المنهج:** الدراسات التي تشابهت مع دراستنا الحالية باستخدام المنهج الوصفي هي كل من دراسة عيسى جريسي ودراسة عايدة محمد العطا.

[1] عايدة محمد العطا، **تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس جبل أولياء**، رسالة ماجستير بمنهج وصفي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان، 2014م.

✓ **من حيث العينة:** تشابهت الدراسة الحالية مع كل الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولناها في نوع العينة التي تتمثل في التلاميذ.

✓ **من حيث الأهداف:** الدراسات السابقة التي تشابهت مع الدراسة الحالية هي كل من دراسة أسبينوز (2006)، ودراسة طرب عيسى جريسي(2012)، بينما باقي الدراسات السابقة اختلفت في أهدافها مع الدراسة الحالية، حيث هدفت دراسة شنا يدر وزملائه (2012) الى الكشف عن مدى انتشار الاستقواء الالكتروني والمدرسي وارتباطهما بالتوتر النفسي، في حين هدفت دراسة عايدة محمد العطا (2014) إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة المتوسطة، بينما هدفت دراسة بولاستري وآخرون إلى فحص العلاقة بين التقدير وسلوك التنمر لدى المتنمرين والضحايا.

✓ **من حيث الأدوات:** تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية من حيث استخدام نفس الأداة وهي الاستبيان من أجل الحصول على المعلومات المناسبة.

✓ **أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة:**استفادت الطالبتين الباحثتين من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وبناء الأداة المناسبة والأساليب الإحصائية، وتحديد متغيرات الدراسة واختيار منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي.

ثالثا: المقاربات النظرية المفسرة للدراسة:

لقد ظهرت نظريات عديدة حاولت تفسير سلوك العدوان بوصفه سلوكا غير سوي ينتج عن تفاعل خليط من المكونات الذاتية (البيولوجية والسيكولوجية) من جهة والمكونات الموضوعية المادية والاجتماعية من جهة ثانية، إذ ركزت كل نظرية في تفسيرها على أحد مكونات هذا السلوك ومن بين هذه النظريات:[1]

1- نظرية التحليل النفسي:

يرجع الفضل في ظهور نظرية التحليل النفسي الى **سيجموند فرويد**(1856-1939) طبيب الأعصاب النمساوي الشهير، والعدوان من وجهة نظر فرويد قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشأ من

[1] محمد محمود بني يونس، **الحالات الانفعالية المميزة للتلاميذ المتنمرين مقارنة بالتلاميذ غير المتنمرين**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 4(1)، 2016م، ص120.

غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لا شعورية داخل كل فرد في الموت؛ حيث افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما: غريزة الحب أو الجنس، وغريزة العدوان واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصرفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبه وتلح في طلب الإشباع، ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء، ويرى أيضا أن السلوك العدواني استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وأنه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن كل ما نستطيع عمله من تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة، وتبعا لهذه النظرية فإن القوى المحركة لسلوك الإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة، وتفسر هذه النظرية العدوان من منطلق غريزة الموت وغريزة الحياة، فعندما يشعر الإنسان بتهديد خارجي تتنبه غريزة العدوان وتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية ولو بسيطة، وقد يتعدى بدون وجود إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفق توتره النفسي حتى يعود إلى توازنه الداخلي.

ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن التلميذ المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية فهو صنيعة والديه يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة، وهو نتاج أسرة بها نموذجا عدوانيا، أي يمارس العنف والإساءة تجاه أبناءه وزوجته وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمر يما هو إلا توحدا مع نموذج والذي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين.

نستخلص من نظرية التحليل النفسي التي تفسر السلوك التنمري إلى شعور الفرد المتنمر بالتهديد الخارجي أو الغضب، كما يعد التنمر المدرسي وسيلة للتخفيف من التوتر النفسي، أما "فرويد" يرى أن التنمر مصدر جنسي، في حين يفسر "أدلر" التنمر على أنه استجابة تعويضية للإحساس بالنقص.[1]

2- المقاربة السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرره مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك. ومن ثم فإن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت، أي التي أعقبها أثر طيب وسار فالاستجابات

[1] مجدي محمد الدسوقي، **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، 2016م، ص30.

التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي ولا يميل الفرد إلى تكرارها.

فحسب نظرية التعلم الإجرائي عند (سكينر) ومفاده أن "السلوك الذي يلقى تعزيزا ويؤدي إلى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد إلى تكراره، وعلى هدا الأساس فإن سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثل هذا السلوك، وقد يحصل المتنمر أيضا على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية، بمعنى أنه عندما يتعدى المتنمر على الضحية ويميل الضحية إلى البكاء ولا سيما في المدرسة الابتدائية فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا إيجابيا، فيكرر المتنمر هذا السلوك مرة ثانية ولكن إذا رد الضحية وانتقم من المتنمر وهذا نادرا ما يحدث، فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا سلبيا".[1]

يرى السلوكيون أن التنمر شأنه شأن أي سلوك، يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها، وهي أن السلوك برمته يكتسب من البيئة ومن ثم فإن الحريات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني، قدمت تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور استجابة العدوانية كلما تعرض لموقف الضبط.[2]

3- النظرية الفيسيولوجية:

يرى ممثلوا النظرية الفيزيولوجية أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، يرى فريق أخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستوستيرون testostérone؛ حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني، كما يرى فريق أخر أن سلوك التنمر ينتج عن بعض الأسباب الجسمية وخاصة منطقة الفصل الجبهي في المخ منطقة الأميجدالا (amygdala) وهذه المنطقة مسؤولة عن السلوك العدواني عند الطفل؛ حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أذى إلى خفض السلوك العدواني.

---

[1] أسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي، **التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، وزارة التربية: الكلية التربوية المفتوح،(35)، 2012م، ص74.

[2] رشا منذ مرقة، **علاقة التنمر المدرسي لدى بعض طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، 2013م، ص 30-31.

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الانحرافي ولا سيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان.[1]

ويرى أصحاب هذه النظرية أيضا وجود اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة

[1] مسعد نجاح أبو الديار، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، ط2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، 2012م، ص

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل وضع إطار منهجي تمثل في إبراز القيمة العملية والعلمية لموضوع الدراسة وتسليط الضوء على مختلف الأسباب الكامنة وراء اختيارنا لموضوع " علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" من خلال إبراز أهم الأهداف المسطرة لمعالجة هذا الموضوع، وكدا تبيان أهمية الموضوع خصوصا وأنه متعلق بأهم مرحلة من مراحل الطفل وهي مرحلة التعليم الابتدائي التي تعتبر خطوة مهمة في بناء شخصية الطفل، حيث قمنا بتدعيم هذا الفصل بمجموعة من الدراسات السابقة من أجل إعطاء الموضوع بعدا إمبريقيا.

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

تمهيد

أولا: مفهوم التنمر المدرسي

ثانيا: بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي

ثالثا: أشكال التنمر المدرسي

رابعا: أسباب التنمر المدرسي

خامسا: أثار التنمر المدرسي

سادسا: العناصر المشاركة في التنمر المدرسي

سابعا: الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

للتعرف على ظاهرة التنمر المدرسي بالتفصيل يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التنمر المدرسي وبعض المفاهيم المرتبطة به، أشكال التنمر المدرسي، بالإضافة إلى أسبابه وأثاره والعناصر المشاركة فيه، وأخيرا التطرق إلى أهم عنصر وهو الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة.

أولا : مفهوم التنمر المدرسي

1- مفهوم التنمر:

التنمر في اللغة: اشتقت جذور كلمة (bullying) من الكلمة الألمانية "بويل" بمعنى أخر، المحبوب، الصديق أو فرد من العائلة الحبيبة، إذا تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعا منهجيا، نجده أنها اشتقت من مظاهر وأشكاله.[1]

ويعرف التنمر لغويا: بأنه تشبه بالنمر، يقال (نمر،نمرا) كان على شبه نمر، وهو أنمر وهي غراء، (نمر) فلان: هـ، أي غضب وساء خلقه، و(تنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء.[2]

التنمر في الاصطلاح: عرفه هيوبز(2004) التنمر بقوله "طريقة للسيطرة على الشخص الأخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة، يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما أجراحه وقهره.[3]

1-1- مفهوم التنمر المدرسي: يعرف التنمر المدرسي schoolbullying بأنه البلطجة أو السلوك العدواني الذي يمارسه الشخص المتنمر ضد أشخاص آخرين، نتيجة لاختلال التوازن الحقيقي أو المتصور السلطة، أي أن الشخص المتنمر يرى أن لديه السلطة أو القوى التي تمكنه من الاعتداء أو السيطرة على أشخاص آخرين، يعتقد انه أكثر سلطة أو قوة منهم بدنية او نفسية. ويشمل التنمر إجراءات مثل التهديد، ونشر الإشاعات، ومهاجمة شخص ما جسديا أو لفظيا، واستبعاد شخص ما من مجموعة أو إقصائه وإشعاره بالرفض عن قصد.[4]

يمكن الإشارة إلى مصطلح التنمر المدرسي على أنه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة

---

[1] مسعد أبو الديار، التنمر لذوي صعوبات التعلم، ط3، الكويت، 2012م، ص18.

[2] المنجم في اللغة العربية المعاصرة، 2008م، ص590.

[3] نايفة فطامي، منى الصرايرة، **الطفل المتنمر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2009م، ص36.

[4] إسماعيل هالة خير سناري، **سيكولوجيا التنمر**. أطلع عليه: مند 24 يناير 2020. 2018.

بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغاظة، الشتائم، ويمكن كذلك بدون استخدام الكلمات التكشير بالوجه أو الإشارات الغير لائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته. [1]

أما barton 2006، فيعرف التنمر المدرسي من خلال ثلاثة معايير هي:

1- أنه عدوان عام ومتعمد، وقد يكون ماديا أو لفظيا أو جسديا، أو من خلال استخدام التكنولوجيا مثل الهواتف المحمولة، أجهزة الكمبيوتر.

2- التنمر يكشف عن ضحايا العدوان المتكرر عبر فترات ممتدة من الزمن.

3- التنمر يحدث اختلالا بالغا في العلاقة الشخصية.[2]

وفقا لOlweus ، فإن التنمر المدرسي هو شكل من أشكال العدوان الذي يرتكبه طفل أو مراهق وله خصائص أ/ السلوك المقصود به إيذاء شخص أخر، ب/ يتم تنفيذ السلوك بشكل متكرر، ج/ حدث في سياق السلوك الشخصي ويشمل خلل في القوة. هذا الخلل في القوة يشير إلى أن الجاني أقوى من الضحية في بعض النواحي، على سبيل المثال أكثر شيوعا وأكبر جسديا وأذكى وأعلى وضعا اجتماعيا، وأكثر قوة، ومن الناحية الهيكلية. [3]

يرى leung(2009): أن التنمر نوع من السلوك العدواني، وبأن هذا النوع من السلوك يحدث في المدرسة يتم تضمني على أنه نوع من العنف المدرسي، سببه التنشئة الاجتماعية للطلبة، والتربية الأسرية والثقافية السائدة لدى الطالب، وهذا يحدث عندما تستخدم الأسرة السلوك العدواني في حل مشاكلها، وبالتالي تعلمه من الأطفال واستخدامه، الآخرين عند اتصالهم بالبيئة المدرسية.[4]

ويقصد بالتنمر المدرسي تعرض طالب غير قادر على الدفاع عن نفسه، بصورة متعمدة ومقصودة ومتكررة لمدة طويلة، من قبل طالب أقوى منه للأذى الجسدي أو اللفظي أو المعنوي، ويتضمن هذا الأذى

---

[1] نورة بنت أسعد القحطاني، **التنمر المدرسي وبرامج التدخل**، مجلة كلية التربية، عدد أكتوبر، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2012م، ص117.

[2] حامد عبده، أسماء أحمد، **الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين**، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات: جامعة عين الشمس (17)، 2017م، ص193.

[3] i katankonselor. **Bullying experience in primary school children**. Journal of schoolcounseling1 (1). 28-32. Indonesiancounselor association r. 2016.

[4] رشا منذر مرقة، مرجع سابق، ص01.

أنماط السلوك المباشر مثل المضايقة والسخرية والركل والتهديد والوعيد والتوبيخ والشتائم، وقد يتخذ التنمر أشكال غير مباشر عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من جماعة الصف أو جماعة الأقران.[1]

يمكن الإشارة إلى مصطلح التنمر المدرسي على انه ممارسة فرد أو عدة أفراد لسلوكيات غير متحضرة، ويمكن تعريفه بأكثر من طريقة والوصول إلى فهمه من خلال أكثر الأعراض وضوحا كالأفعال المتكررة التي تتم عن العدائية، والسخرية، والسلوكيات التي تهدف إلى استبعاد الآخرين. ويمكن أن تشمل التصرفات التي تعد تنمرا على الإساءات اللفظية أو المكتوبة، والتنابز بالألقاب، الاستبعاد من النشاطات والمناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، أو الإكراه على فعل معين.[2]

التنمر المدرسي على أنه سلوك عدواني يهدف إلى إحداث ضرر أو ضيق، ويحدث مرارا وتكرارا على مر الزمن، ويحدث في العلاقة التي فيها خلل في توازن القوى، ومن المهم أن نلاحظ أن البلطجة كشكل من أشكال إساءة معاملة الأقران، تحدث نتيجة إساءة معاملة الأطفال والعنف المنزلي.

كما يعرف التنمر المدرسي بأنه: سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو إتلاف الممتلكات وينتج عن عدم التكافؤ في القوى. [3]

ومن خلال هذه التعارف المتعددة والمتشبعة والذي كل منهما ينظر للتنمر المدرسي من زاوية حسب وجهة نظره تلخصها في أن التنمر المدرسي هو عبارة عن سلوك غير مرغوب يمارسه تلميذ ضد تلميذ آخر بهدف إلحاق الأذى به وشتمه وعزله عن زملائه.

ثانيا : بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي:

يحدث في بعض الأحيان خلطا بين مفهوم التنمر وبعض المفاهيم النفسية الاجتماعية الأخرى كمفهوم العنف والعدوان والصراع والمشاغبة والمضايقة والضحية وغيرها. وفيما يلي محاولة للتمييز بين التنمر والعنف والعدوان والصراع والمشاغبة والمضايقة والضحية.

---

[1] نورة سعد سلطان القحطاني، **مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتتبعة في المدارس الحكومية بمدينةالرياض من وجهة نظرهن**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2015م، ص 89.

[2] دلال محمد الزغبي وآخرون، **سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها**، المجلة العربية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2014م، ص35.

[3] محمد سليم زيون ومحمد الزغلول، **برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية الجلفة، 25(8)، 4093386، 2016م، ص06.

1: **التنمر والعنف:** العنف يستعمل السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه، ويفضي إلى العنف الشديد، أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة، فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا وعنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الآخرين من الرفاق أي الزملاء، وهذا السلوك موجود بين الطالب في جميع مراحل التعليم ويمكن أن يقود إلى العنف بمعنى شامل.[1]

2 : **التنمر والعدوان:** التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص أخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا، وقد يكون العدوان مباشرا أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا متعمدا بالشخص الأخر، وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر، ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر سلوك متكرر، ويحدث بانتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة سواء كانت القوة جسمية أم نفسية مدركة فالتنمر نمط من العدوان.[2]

3 : **التنمر والصراع:** يؤكد (rigby 1995) أن ما يحدث بين الأقران صراع عادة في الغالب يكون وليد موقف، ويكون عادة بين أفراد متساوين في القوة وبالتالي لا يعد الصراع تنمرا، فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية هو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه. [3]

4: **التنمر والمشاغبة:**هناك من عرف المشاغبة على أنها تنمر يشمل جميع المشكلات التي حدثت بين تلاميذ المدارس والتي تمارس من قبل أحدهم ضد الأخر (الضحية) قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة، إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية وانفعالية ولفظية ومباشرة وغير مباشرة.[4]

5 : **التنمر والمضايقة:** تعرف المضايقة على أنها تعرض التلميذ لكلام سيئ أو جارح أو سخرية من طرف تلميذ أخر أو مجموعة تلاميذ، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب أو الركل أو التهديد أو الحبس داخل غرفة، ولا يمكن أن تعتبر هذه التصرفات مضايقات، إلا إذا حدثت باستمرار، وتعذر على التلميذ وصعب عليه الدفاع عن نفسه، والمضايقة اللفظية والمعنوية تمثل في تعرض التلميذ للسخرية والتسمية بأسماء

[1] أسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي، مرجع سابق، ص157.
[2] مسعد أبو الديار، **التنمر لذوي صعوبات التعلم**، ط3، الكويت، 2012م، ص30.
[3] أبو الديار، مرجع سابق، ص40.
[4] حنان أسعد خوج، مرجع سابق، ص13.

جارحة أو التهديد أو التهميش أو الرفض أو العزل المتعمد، وتكون المضايقة بسبب العرق أو الأصل أو إزاء العلاقات العاطفية مع الجنس الأخر.[1]

6 : التنمر والضحية:والعنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية فلا يوجد تنمر بذون ضحية، فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتنمر بممارسة أفعاله السلبية عليه دون وجه حق، كما أن ضحايا التنمر أشخاصا يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية وليست لديهم روح الدعابة وعاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية، كما يميلون إلى أن يظلوا بعيدا عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها.[2]

ثالثا :أشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر بأشكال متعددة ومختلفة، وبمستويات مختلفة في شدة الإيذاء إلا انه توجد مجموعة من الأشكال البارزة بشكل دائم في المدارس و خاصة في الابتدائيات، والتي يتم عرضها كالأتي:

1 : التنمر الانفعالي : يطلق عليه الباحثون التنمر الانفعالي (Bullying Emotionne) يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل والعزلة والسخرية والازدراء من الضحية، وأبعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا وضحك بصوت منخفض واستخدام الإشارات الجسدية والعدوانية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثرا على الصحة النفسية للضحية.[3]

2 : التنمر اللفظي : يعد شكل من أشكال التنمر المدرسي الأكثر انتشارا في المدارس التربوية، وهو استخدام ألفاظ مهينة للطالب الأخر عن طريق مناداته بكلمات سيئة لا يحبها وبألقاب ساخرة عن شكله وصفاته واسمه.[4]

---

[1] فوزية غماري،**ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر-غرب- حملة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، المجلد (01)، العدد(02)، جامعة بليدة الجزائر، 2012م، ص38.

[2] أمل محمد فوزي سليمان عزب، **سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والميكا فيلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة بنها، تخصص الصحة النفسية، مصر، 2010م، ص36.

[3]محمد مجدي الدسوقي ، **مقياس السلوك التنمري الاطفال والمراهقين** ، ط16 ، دار جوانا للنشر والتوزيع ،مصر ، 2016 م، ص20-21 .

[4] احمد فكري وحسن بهنساوي ، رمضان علي ،**التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية** ، مجلة كلية التربية ببور سعيد، (17) 3، 124620، 2015م، ص22.

3: **التنمر الجسدي (PhysicalBullying)**:أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ إشكالا مختلفة منها الدفع اللطم والركل والبصق والهجوم على الضحية وتحطيم ممتلكاتها الخاصة وغالبا لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبير للضحية، وهذا النوع من التنمر اقل شيوعا بين الإناث اللاتي يستخدمنا وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة مثل إثارة الفتن والشائعات المتعمدة لشخص ما من المجموعة .....الخ .[1]

4: **التنمر الاجتماعي العنصري (Control Social)** : عزل الضحية عن مجموعة الرفاق و مراقبة تصرفات ومضايقة ورفض صداقته ومشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد.[2]

5: **التنمر على الممتلكات:** بمعنى التعدي على الضحية بأخذ أشيائه وممتلكاته عن طريق إتلافها وتخريبها.

6:**التنمر الجنسي : Bull Ying sexuel**: ويتمثل في سلوك الممارسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام.

7 : **التنمر الالكتروني Bullyingcyberbullying** : وهو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكومبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الالكترونية الأخرى.[3]

ونستنتج مما تما تقديمه في هذا العنصر أن أنواع التنمر تتعدد بتعدد شدة الاعتداء، فكل نوع يتم بطريقة مختلفة عن الأخر، لكن هدفهم المشترك هو إيذاء الضحية.

رابعا : أسباب التنمر المدرسي :

أصبح التنمر المدرسي من ابرز المشكلات السلوكية التي تمارس بدرجة كبيرة في المدارس من طرف بعض التلاميذ من اجل إيذاء الآخرين ،لكن هذا السلوك ظهر نتيجة لمجموعة من الأسباب المختلفة والتي يتم عرضها وتوضيحها فيما يلي:

[1]– محمد مجدي الدسوقي ، مرجع سابق ، ص21.

[2] – المرجع نفسه ، ص20–21.

[3] احمد فكري وحسن بهنساوي، مرجع سابق ،ص22.

1: الأسباب الأسرية : يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر، فالطفل الذي ينشا في جو اسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء، لا بد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه. وهذا فان الطفل الذي يتعرض للعنف في الأسرة ،يميل إلى ممارسة العنف والتنمر على التلاميذ الأضعف في المدرسة.

أظهرت الدراسات أن للتنشئة الأسرية دور في ارتفاع نسبة العنف والتنمر بين الأقران في المدارس، وهذه الأسباب تكمن في طريقة تربية الأهل لأطفالهم، مثل التذبذب في اتخاذ القرارات، وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين، مما يؤدي إلى الاختلاف على القوانين في المنزل، مما ينتج عنه أطفال متنمرين مع اقرأنهم في المدارس.

كما أن التساهل في التربية وعدم عقاب الأطفال على أخطائهم يؤدي إلى سلوكيات عنيفة من قبل الأطفال في المدارس.[1]

2 : الأسباب الشخصية :هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما انه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطا في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وبعض المهارات الاجتماعية ، وقلة الأصدقاء تجعله عرضة للتنمر.[2]

3 : الأسباب المدرسية :وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة،فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا عاما مضاد له بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر، وقد تكون

[1] علي الشهري ،**العنف لدى طالب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة أم القرى جدة ،السعودية ، 2009م،ص31.

[2] مريم عميرة ، **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط** ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد والتوجيه ،جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر ، 2016م ،ص 50.

الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل ،والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، أو أسلوبه الدكتاتوري والتمييز بين الطلبة، كل هذه العوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة.[1]

4 : الأسباب والعوامل النفسية:وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف ،والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين وان يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وان يسلك نحوها سلوك خاصا، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا، ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فان ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره بان ذلك يفرغ ضغوطاته وتوتراته، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، قد يسبب هذا القلق للطالب وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر.[2]

خامسا : أثار التنمر المدرسي

يعد التنمر مشكلة من المشكلات التي حظيت باهتمام الباحثين على مستوى العالم، نظرا لأنها مشكلة شائعة الانتشار في المدارس جميعها في أنحاء العالم، فهو يعد أكثر أشكال العنف انتشارا في المدارس وله أثاره السلبية على نفسية الطالب، وعلى عملية التعلم المدرسي وعلى المناخ العام للمدرسة حيث يؤثر على المدرسة كلها، ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة وإنتاجها وخلق بيئة مدرسية غير آمنة تساعد على خلق مناخ من الخوف بين الطلاب.[3]

---

[1] محمد مجدي الدسوقي ، مرجع سابق ،ص 24-25.

[2] موسى وقضاة صبحين، فرحات ، **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين** ،ط1 ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ،السعودية ،2013م ،ص23-24

[3] أبو الديار ، مرجع سابق ، ص7.

1: أثار نفسية: من الجانب النفسي يقول محمد حسن علي استشاري الطب النفسي والعلاج في مركز الورود في أبو ظبي، أن التنمر له أثاره سلبية قد تؤدي بالشخص إلى التهلكة إن لم تتدارك المشكلة قبل تفاقمها، فمن أهم التأثيرات النفسية التي تؤثر على الطالب من التنمر.

- لا يقتصر تأثير التنمر على الصحة الجسدية بل يمتد ليؤثر على الصحة النفسية ويسبب مشاكل في التواصل الاجتماعي.

- التأثير الجسدي للتنمر معروف مثل: الكدمات والصداع وألام المعدة وصعوبات في النوم لكن التأثير الذي يدعو للقلق هو التأثير النفسي وخصوصا الاكتئاب والتفكير في الانتحار.

- يسبب الميل إلى الانتحار إلا انه لا بد من وجود عوامل أخرى بجانبه مثل الاكتئاب ومشاكل عائلية وتاريخ صحي بوجود صدمة نفسية، فالعديد ممن تعرضوا للتنمر ليس لديهم أي أفكار أو تصرفات تدخل على إمكانية حدوث الانتحار.

- التنمر يدمر قدرة الطفل عل رؤية نفسه بإيجابية ويؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس فيبدأ بتصديق ما

يقوله المتنمر وتراوده أفكار على انه ضعيف، وقبيح وعديم الفائدة فيبدأ في الشعور بالعزلة والانسحاب من حياته الاجتماعية كما ينخفض مستواه الأكاديمي.

لا تنتهي مخاطر التنمر عند توقفه فهو يؤدي إلى معاناة في الحصول على وظيفة دائمة ويعاني الشخص الذي تعرض للتنمر في الصغر إلى سوء العلاقات الاجتماعية والتدخين .

- يوجد علاقة بين تعرض الشخص للتنمر في صغره وبين معاناته من اضطرابات نفسية مثل اضطراب القلق والاكتئاب والميل إلى أذية النفس.

- لا تنطبق مخاطر التنمر على الضحية فقط فالمتنمر يتعرض إلى مخاطر أيضا.[1]

2: أثار مدرسية خاصة: يشمل التنمر في المدارس الضحايا، والمتنمرين أنفسهم وتلاميذ موجودين أثناء موقف التنمر، وكل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بموقف التنمر ويمكن توضيحها فيما يلي:

[1] أماني اليافعي ، **التنمر في المدارس إلى أين** ،مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية ، 47 (574) أكتوبر ،2018م ،ص18.

أولا :أثار التنمر قصيرة وطويلة المدى على الضحايا .

ثانيا:أثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين: بشكل معتاد والتنمر على الآخرين في المدارس في السنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف ممن ينتكسون ويرتكبون جرائم خطيرة نسبيا حسب سجلات الإجرام الرسمية، وذلك مقارنة بغيرهم من الطلاب العاديين. لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار من يحتمل أن يصبح متنمرا أو أن يمارس التنمر ضد الغير، لوقف سيره في هذا المسلك غير الاجتماعي وإعادة توجيهه بالتصرف على النحو مقبول اجتماعيا.

ثالثا :أثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر: يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر أما بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذه الآثار تتنوع من المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية وعدوانية، وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل.

3: أثار مدرسية عامة :

- ✓ تدني المستوى الأكاديمي للطلبة: فالتنمر يؤدي إلى ضعف المستوى الدراسي للطالب ، إهمال الواجبات المنزلية، ولا مبالاة نحو المدرسة والمعلمين.
- ✓ تكرار الغياب: يلجأ ضحايا التنمر إلى الغياب بدون عذر لتفادي مواجهة المتنمر وكرهه للمدرسة .
- ✓ العبث بالممتلكات المدرسية من قبل المتنمر ليثبت وجوده ويفرض نفسه،وكذلك من المتنمر عليه للتنفيس الانفعالي.[1]

وقد وجدت (Alana JAMES 2010) خمس مكونات أساسية لتشكل العدوانية العامة للسلوك التنمر، وهي:

- ✓ النية إلى الأذى: التنمر متعمد، بقصد إحداث الضرر،على سبيل المثال، الأصدقاء وإغاظة بعضهم البعض بطريقة جيدة ليست تنمر ،ولكن شخص يغيض شخص أخر لزعزعة أمنة يعد تنمرا.
- ✓ نتيجة ضارة : يضر شخص أو أكثر جسديا.

[1] محمد بن مهن المعيد ، **الوقاية من التنمر بين الطلبة في المدارس** ،برنامج الأسري الوطني : اليونيسيف ،ص 42.

- ✓ أفعال مباشرة او غير مباشرة: يمكن أن ينطوي التنمر على عدوان مباشر، مثل ضرب شخص، وكذلك أفعال غير مباشرة، مثل نشر الشائعات .
- ✓ التكرار :ينطوي التنمر على أعمال عدوانية متكررة: عمل عدواني معزول مثل العراك،لغرض التسلط.
- ✓ عدم المساواة في السلطة :ينطوي التنمر على إساءة من دون استخدام السلطة من جانب شخص أو عدة أشخاص يكونون أكثر قوة، وسبب سنهم يفرضون القوة البدنية، من دون مرونة نفسية.[1]

ومن جهة أخرى، قد يكتسب الطلبة سلوكيات التنمر نتيجة لبعض العوامل الشخصية، فالاضطرابات السلوكية والانفعالية،تؤثر على سلوك الطلبة،لاسيما أن الطلبة سلوكيا و انفعاليا هم أناس أسوياء في الأساس من حيث قدراتهم العقلية والجسمية، ولكن الفرق بينهم وبين الأطفال العاديين في درجة أداء السلوك وليس نوعه، فينتابهم الخوف والإحراج، ويظهرون الانسحاب والعزلة،ويظهرون سلوكيات عدوانية، وعدم الثقة بالآخرين .[2]

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن ظاهرة التنمر تستوجب تعاونا من الجميع، الأولياء والمعلمين والتلاميذ؛ فالتنمر المدرسي منتشر كمشكلة عامة في البلدان المتقدمة وفي جميع الطبقات والمستويات الاقتصادية والاجتماعية،ولا ينحصر في بلد أو دين أو عرق معين، وللتنمر تأثيرات بعيدة المدى على التلاميذ المتفرجين والمتنمرين والضحايا والمجتمع من الناحية النفسية أو الصحية أو السلوكية.

سادسا : العناصر المشاركة في التنمر المدرسي:

تقدم عملية التنمر على مجموعة من العناصر المشاركة في ذلك والمتمثلة فيما يلي:

1 : المتنمرون: يتمثل في التلميذ المتنمر على أقرانه في البيئة المدرسي حيث يقوم بممارسة كم هائل من السلوكيات والأفعال السلبية الإيذائية سواء كانت سلوكيات لفظية أو سلوكيات جسدية أو غير ذلك تجاه بعض أقرانه المستضعفين في البيئة المدرسة، وتهدف هذه السلوكيات الإيذائية إلى إحكام بالقطيع الذي يجب أن تتم قيادته وتوجيهه والسيطرة عليه، وهذا النوع من المتنمرين لا يعرفون اليأس والإحباط

[1] غولي القرى ،حسن أحمد سهيل وآخرون ، **أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طالب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله** ، عراق .مجلة كلية التربية للبنات ،29(3)،2018،ص 24

[2] هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون ،**التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا** ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الهاشمية ، الأردن (12)1، 2018م، ص182.

ولديهم ميول عدوانية قوية أكثر من غيرهم، ودائما ما يبتكرون أساليب وأفكار جديدة للقيام بالتنمر مع زملائهم والتحقير من شأنهم.[1]

2:الضحايا: يتمثلون في التلاميذ الذين يتعرضون للأذى والهلاك نتيجة اعتداء زملائهم المتنمرين عليهم، بحيث لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم نتيجة لضعفهم من الناحية الجسدية والنفسية مما يجعلهم عرضة اعتداء لكل أشكال التنمر من طرف زملائهم المتنمرين.

3: المتفرجون : هم الذين يشاهدون ولا يشتركون، ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، يطورون مشاعر بأنهم اقل قوة، يبدون مشوشين في أغلب الأحيان –لا يعرفون الصح من الخطأ – (Sarzen 2002) ولديهم ضعف في الثقة بالنفس، واحترام ذات متدن، ويشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا أن لا يعملوا شيئا ويصنف دكر يسون (Dicker–Son) المتفرجون إلى نوعين من الأفراد:

- المتفرجون الرافضون للاستقواء: وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا، ولا يعرفون ما العمل.
- المتفرجون المشاركون في الاستقواء: وهم الذين يشاركون في الاستقواء بالهتاف أو لوم الضحية، أو المشاركة الفعلية.

ومما لا شك فيه أن المتفرجين يمكن أن يساهموا بإيجابية في منع الاستقواء المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.[2]

ومنه نستخلص بأن المشاركة في عملية التنمر المدرسي تتمثل في 3 أطراف: الطرف الأول المتنمرين وهم التلاميذ الذين يقومون بالسيطرة على الآخرين وإيذائهم سواء جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا، والطرف الثاني المتمثل في الضحايا وهم التلاميذ الذي يمارس عليهم التنمر وهم أقل قوة من المتنمرين، أما الطرف الأخير هم المتفرجون وهم الذين يشاهدون عملية التنمر التي تحدث بين المتنمر والضحية، ويكونون إما مشاركون سلبيين أو إيجابيين، أو لا يتدخلون نهائيا.

---

[1] أشرف محمد وعبد الستار شربت ، محفوظ ومحمد ، سلمى محمد ، **التنمر المدرسي لدى تلاميذ طلاب المرحلة الثانوية** ، مجلة العلوم التربوية الغردقة ، 2(7) ، 263283 ، 2018 م ، ص275 .

[2]– صبحين ، موسى وقضاة ، فرحات ، مرجع سابق ، ص40.

سابعا: الحلول المقترحة للحد من التنمر المدرسي :

بما أن التنمر المدرسي يعد مشكلة سلوكية تؤثر سلبا على الضحية وعلى المتنمر في حد ذاته وتؤدي بهم الى تشكيل عقد نفسية والى ظهور أفات اجتماعية خطيرة تهدد صحتهم، لذلك لابد من إيجاد حلول للحد منه والتي يجب أن يقوم بها كل من الأسرة والمدرسة (المعلم والإدارة المدرسية والمرشد التربوي) وتظهر هذه الحلول عن طريق أدوار تقوم به كل من هذه الأطراف والتي تتجلى فيما يلي:

1: دور الأسرة في مواجهة التنمر المدرسي: إن الأسرة هي المسؤولة عن تكوين نمط الشخصية ، وهي الإطار العام الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة، كما أن الأساس الذي يحيط باستجابات الفرد المختلفة تجاه الأشخاص المحيطين به، وهي المسؤولة عن تكوين أخلاقيات الفرد بوجه عام، من أجل أن يكون التدخل الأسري فعال في مواجهة هذه السلوكيات، وجب التربوي عدم العجلة في الحكم على سلوك الطفل ووصفه بالتنمر ، قبل أن تتضح الرؤية وتتم دراسته من جميع الجوانب، واستشارة جميع المدخلين في حياة الطفل من أجل معرفة الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطفل، كانخفاض تحصيله الدراسي الذي يمكن أن يكون وراءه السلوك العدواني، وفي حالة ثبوت تنمر الطفل يجب مناقشته بهدوء وبعقل واستفساره حول الأسباب التي جعلته يسلك هذا المنحى تجاه أقرانه، وتوضيح مدى خطورة هذا السلوك وأثاره المدمرة على الضحية، فيجب على الوالدين إبلاغ الإدارة والشروع في تعليم الطفل مهارات تأكيد الذات ومساعدته على تقدير ذاته، من خلال تقدير مساهماته وإنجازاته، وفي حال كان معزولا اجتماعيا بالمدرسة فيجب إشراكه بنشاطات اجتماعية تسمح له بالإدماج مع الآخرين وبناء ثقته بنفسه.[1]

ويكمن دور الأسرة في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي والحد منها من خلال المقترحات التالية:[2]

- ✓ رعاية نمو الأطفال ومراعاة أساليبهم التربوية والإرشادية في التنشئة الاجتماعية.
- ✓ استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وكذا مستواهم التحصيلي.

[1] سليمة سايحي ،**التنمر المدرسي (مفهومه ، أسبابه ، طرق علاجه)** ، مجلة التغير الاجتماعي ، جامعة بسكرة ، العدد السادس ، الجزائر ن 2019 م، ص90-91.

[2] سعيد عبد العزيز ،**التوجيه المدرسي** ، ط2 ، دار العلم والثقافة ، مصر ، 2004 م ، ص20.

- ✓ مشاركة أولياء الأمور بالدوريات الخاصة بالمناهج الجديدة، ومشاركتهم في الدورات والندوات التي تقيمها المدرسة.

2: دور الإدارة المدرسية في مواجهة التنمر المدرسي: على الإدارة المدرسية القيام بمجموعة من المهام بهدف الحد من ظاهرة التنمر المدرسي ن وتبرز هذه المهام فيما يلي:

- ✓ عقد لقاءات ومناقشات مع أولياء التلاميذ المتنمرين والضحايا داخل المدرسة.
- ✓ وضع قوانين صارمة تمنع أي تلميذ من ممارسة هذا السلوك السيئ.
- ✓ تطوير المناهج الدراسية التي تدعم التواصل والمحبة بين التلاميذ.
- ✓ تكثيف الرقابة بنسبة جيدة.
- ✓ تهيئة بيئة أمنة للتلاميذ.
- ✓ تحفيز روح التعاون بين الطلاب.[1]

3: دور المرشد التربوي في الحد من التنمر المدرسي: يعد المرشد التربوي في المدرسة ركيزة أساسية في التعامل مع التلاميذ، وتقديم الخدمات الإرشادية لهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم، كما أن تواصله مع أولياء الأمور من خلال عقد الاجتماعات الدورية والزيارات الميدانية تعتبر وسيلة يمكن استغلالها في الحد من السلوك التنمري، ومن الأساليب التي يمكن للمرشد التربوي اتخاذها للحد من السلوك التنمري ما يلي:[2]

- ✓ إعداد البرامج التربوية لتدريب التلاميذ على المهارات السلوكية الإيجابية كتقدير الذات ومهارات الاتصال الفعالة التي تتحكم في إثارة الغضب عند التلاميذ والحوار البناء.
- ✓ فعل الأنشطة المدرسية غزى المنهجية من مسابقات رياضية وثقافية وفنية ورحلات للحد من السلوك التنمري.

[1] محمد سليم زيون والزغلول محمد ، مرجع سابق ، ص20.

[2] المرجع نفسه ، ص20.

- ✓ تعميق التعاون والتواصل بين والمدرسة والمجتمع المحلي هيئته ومؤسساته وأفراد لتقديم الدعم والمساعدة لتقديم ما يلزم للحد من السلوك التنمري عند التلاميذ.
- ✓ تعزيز البناء الديني والقيمي عند التلاميذ وغرس روح التسامح والمحبة واحترام مشاعر الآخرين والتعايش معهم.

خلاصة الفصل:

نظرا لما ينطوي عليه سلوك التنمر من أثار نفسية واجتماعية سيئة على التلاميذ ينبغي التأكيد هنا على أنه لم يتم التدخل مبكرا لمنع ومكافحة سلوك التنمر فإنه يزداد مع الوقت وذلك لأن المتنمرين لديهم نقص في تقدير الآخرين، حيث أن تخفيض السلوك التنمري في أي مدرسة يتطلب تكاثف جهود الإداريين والمعلمين والمرشدين والأسرة، فكل منهم له دور ينبغي أن يلعبه لتوفير ظروف ملائمة يشعر الطلبة في ظلها بالأمن، وتشجيعهم على التعلم بشكل فعال، وتحسين سلوكاتهم.

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي

ثانيا: بعض المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي

ثالثا: أهمية التحصيل الدراسي

رابعا: أهداف التحصيل الدراسي

خامسا: مستويات التحصيل الدراسي

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

سابعا: وسائل قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنتعرف على مفهوم التحصيل الدراسي حيث سنتطرق إلى التعريف بهذا المفهوم وذكر بعض المفاهيم المرتبطة به، لنتطرق بعد ذلك إلى أهميته، أهدافه ومستوياته، ثم سنتحدث عن العوامل المؤثرة فيه، لنختم الفصل بذكر بعض وسائل قياس التحصيل.

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي

أ- **لغة** : حصل، يحصل، محصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وذهب ما سواه، وجب ونال، حصل تحصيلا الشيء أو العلم حصل عليه وناله.

- كما جاء أيضا في القاموس الجديد للطلاب: كلمة التحصيل بمعنى الاكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات.[1]

ب – اصطلاحا: لقد ظهر للتحصيل الدراسي عدة تعاريف نتيجة للاهتمام الذي حظي به من قبل الباحثين وعلماء النفس نذكر من بينها.

- يعرف (بريسي Pressey، 1959) التحصيل أنه يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدفاعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية .

- ويوضح (فؤاد أبو حطب، 1973) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.

- ويضيف (حسين الكامل، 1973) معززا هذا الاتجاه فيرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويتضمن من ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات.[2]

- يرى (محمد الشيباني، 1995) بأن التحصيل الدراسي هو" الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في امتحان معين من قبل معلمين سواء كان الامتحان شفويا أو تحريريا أو كليهما معا.[3]

---

[1] محمد برور ، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية** ، ط1 ، دار الأمل للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2010 ، ص206 .

[2] مصطفى الجلالي لمعان ، **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004 ، ص22-23 .

[3] مصطفى الجلالي لمعان ، **التحصيل الدراسي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 م ، ص23 .

- وبالنسبة(لإبراهيم عبد الحسن الكناني 1991) فيرى أن التحصيل الدراسي هو" كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.[1]

- ويعرفه (صلاح الدين علام 1971) بأنه " مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة فيقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام الدراسي.[2]

- ومن خلال ما تطرقنا إليه من تعاريف اشتقاقية ودلالية اتضح لنا إلى أن التحصيل الدراسي يعود إلى الموضوع أو الخبرة اللذين يدرسهما التلاميذ للتعلم، وهو كذلك اكتساب المعرفة الكافية والمعلومات اللازمة من خلال تدخلات المدرسين بالفصل الدراسي للرفع من العلامات وهذا نلتمسه في كشف النقاط.

ثانيا: بعض المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي :

مفاهيم متعلقة بالتحصيل الدراسي :

1: **القدرة Ability** : القدرة على أداء مهام عقلية أو بدنية، إما قبل أو بعد تلقي تدريب مناسب، وعادة ما يميز علماء النفس الاجتماعي بين القدرة والاستعداد، وهو القدرة الطبيعية على اكتساب او تعلم مهارة معينة، والتي قد تم قياسها من خلال اختبارات الاستعدادات في بعض الأحيان، أما علماء الاجتماع فيميزون بين القدرة والمهارة، والقدرة عندهم عادة ما تكون متخصصة نسبيا وان الأغراض محددة.

القدرة تتضح في كفاءة الفرد وبراعته في أداء جانب معين كالذكاء مثلا، أو في صورة من صور المهارة الحركية أو اللفظية.[3]

[1]–الطاهر سعد الله ، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991 م ، ص10 .

[2] حبيب نجاري، و محمد زرقي ، مرجع سابق ، ص10.

[3] إبراهيم مجدي عزيز ، **موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص إلى ل)** ، القاهرة عالم الكتب ، مصر ، 2006م ، ص 2500 .

كما تعرف القدرة بأنها " خاصية توجد عند كل فرد معين تمكنه من إنجاز فعل، أو حل مشكلة، أو تحقيق التوافق، ويتمثل مصدر القدرة في طاقة الإنجاز الكامنة في الفرد التي تظهر في أداء الفعل بطريقة محددة أو في تعلم مهارات، أو اكتساب معارف محددة، ومن الحماس قيام بعض القدرات عن طريق اختبار الذكاء ".

2: **التأثير**: إن التأثير في المعنى الواسع للكلمة، يمكن تعريفه مثل أي شكل للفعل من قبل (أ) (المؤثر)، يمارس بطريقة فعالة على (ب) المتأثر، ينتمي التأثير إذن الى فئة علاقات السلطة وأن يكون لدى (أ) تأثير كما لو كان لديه سلطة، يعني بالنسبة له القدرة على تبديل فعل (ب) في اتجاه اختياره (أ) عن قصد، لأنه يعتبر التوجه الجديد ل (ب) أكثر ملائمة لمصالحه الخاصة [1]

3: **الذكاء**: يعرف علماء النفس وعلماء التربية " الذكاء " بأنه القدرة على مواجهة الصعاب، ومهارة التكيف مع الظروف الطارئة، ومن ثم حل المشاكل التي تعترض طريق الفرد.

أي أن ذكاء الإنسان الحقيقي، حسب هذا التعريف، يوضح على المحك في زمن الأزمات، أكثر منه في زمن الراحة.

وعلى أي حال، فإن هذا التعريف حديث نسبيا، بينما يرتبط المفهوم التقليدي للذكاء بأنه القدرة على التفكير والاستنتاج المنطقي والتوجيه العقلي، والقدرة على خزن المعلومات والتوصل إليها.[2]

ويعرف " أحمد زكي صالح " الذكاء هو مفهوم فرضي يصنف نمط من أنماط العلاقة بين الفرد والبيئة الخارجية ويفسر التنظيمات السلوكية في مواقف تتطلب الأداء الفعلي ".[3]

ويعرف " بينية " Bennet الذكاء بأنه القدرة على التحكم السليم يشمل أربع عناصر هي:

أ – توجيه الفكر في اتجاه معين والاستمرار في هذا الاتجاه.

ب–الفهم

[1] ر. بودون وف . بوريكو ، **المعجم النقدي لعلم الاجتماع** ، (ترجمة سليم جداد) ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، لبنان ، 2007 م ، ص116 .

[2] عدنان أبو مصلح ، **معجم مصطلحات في علم الاجتماع** ، دار أسامة ، الأردن ، 2014 م ، ص252 .

[3] مصطفى لمعان الجيلالي ، مرجع سابق ، ص125 .

ت-الابتكار

ث-نقد الأفكار ووزن قيمتها

ويعرف الذكاء من الناحية الإجرائية بأنه " قدرة موروثة في أصلها ولكنها قابلة للنمو والتطور، وأن نموها إنما يتم في سياق اجتماعي وأن المجتمع الأغنى والأقدر على تحدي الطفل هو المجتمع الأصلح لنمو الذكاء وتزايده . [1]

4: **المعرفة:** عملية عن طريقها يتعرف الفرد على البيئة، ويحاول تفسيرها، وتضم المعرفة كافة عمليات الإدراك والتفكير والتذكر والتساؤل والتخيل والتعميم والحكم.[2]

5: **الاستعداد:** هو قدرة طبيعية قبل عملية التدريب أو الممارسة، أو هي إمكانية التعليم، مثل الاستعداد للكتابة على الآلة الكاتبة قبل التمرين عليها، وقد أعدت اختبارات الاستعداد للتنبؤ بنتائج التدريب، ومن ثم للتنبؤ بالقدرة في المستقبل على أساس القدرة الحالية وأيضا هو طاقة أو قدرة تشير إلى ما عند الفرد من قوى كامنة لم تظهر لديه كلها في وقت بعينه.[3]

ويقصد بالاستعداد العام الذي يحدده جانبيه (Gagne.1985)، الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عضويا للنجاح في تأذية المهمات التي يتوقع مصادفتها في المدرسة، ويتحدد هذا الاستعداد بين القبول في المدرسة العربية، هو سن الست سنوات.

أما الاستعداد الخاص لدى المتعلم فيتحدد بتوفير ما سماه جانبييه بالمقدرات التي تتضمن فكرتها أن كل خيرة تعلم جديد تتطلب خبرات سابقة (مقدرات)، أو مفاهيم ضرورية لتعلم الخبرة الجديدة، لذلك على المعلم أن يتقصى توافر هذه الخبرات عند الطلاب قبل تقديم الخبرة الجديدة.[4]

[1] مايسة أحمد النيال ، **التنشئة الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، 2002 م ، ص77 .

[2] مصطفى لمعان ، مرجع سابق ، ص124 .

[3] إبراهيم مجدي عزيز ، مرجع سابق ، ص 255-256 .

[4] رانيا عدنان ، **علم النفس المدرسي** ، دار البداية ، الأردن ، 2009 م ، ص277 .

ثالثا: أهمية التحصيل الدراسي :

تتضح أهمية التحصيل الدراسي في حياة التلميذ بتعرفه على حقيقة قدراته وإمكاناته ووصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة ويدعم فكرته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما بقوي صحته النفسية .[1]

وتكون بمقدار ما يتحقق من مردودات إيجابية في مجال الأهداف التعليمية أو ما يعبر عنه بالأهداف السلوكية الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية، وخير برهان على أهمية التحصيل هو الأثر الذي يحدث في تنمية شخصية الطفل أو التلميذ من حيث النمو السلوكي الفاضل.[2]

كما يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية وتكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، لذلك يولي التربويون التحصيل الدراسي اهتماما كبيرا يتمثل فيما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات تربوية تتناول كيفية قياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وأسباب تدنيه وكيفية الارتقاء بمستواه الذي يحقق الأهداف التعليمية والتربوية.[3]

ولا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي للفرد والأسرة ومن ثم على المجتمع، وإذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة على ما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح في مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الأهلية والمفتاح الذي بواسطته تفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاده أبناؤه.

---

[1] ليندة العابد ، **التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية " الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بو شقرون – بسكرة– أ نموذجا** " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة خيضر – بسكرة – الجزائر ، 2015 م ، ص44 .

[2] زكي محمد سرحان سهير ، **الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة** ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، فلسطين ، 2015 م ، ص36 .

[3] أمير محمد محمد المدري، **المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران** ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء ، اليمن ،2012 م ، ص61-62 .

وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا ل وخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستبعاد والنزاعات الدينية المتطرفة.[1]

رابعا: أهداف التحصيل الدراسي :

إن كمية المعرفة والمعلومات التي يتحصل عليها التلميذ نتيجة تلقيه التعليم والتدريس في المدرسة هو معيار يحدد إلى حد كبير المستقبل الأكاديمي والمهني للتلميذ الذي تصدره الجهات القائمة على التربية والتعليم مجموعة من الأهداف المرجوة من التحصيل الدراسي وتتمثل أهداف التحصيل في:

- ✓ اكتساب المتعلمين أنماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.
- ✓ يسمح بمتابعة سير التعليم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت عليه وصعب إدراكها.
- ✓ تعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولين على الامتحانات وذلك بمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.[2]
- ✓ تزويد الإدارة بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية.
- ✓ تحديد مستوى التلميذ ونتيجة لتقرير ترفيعه إلى صف أعلى من صفه الحالي أو ترسيبه في الصف، وفق ا لقوانين وزارة التربية وتعليماتها في هذا المجال.
- ✓ يمكن الإفادة من تقرير التحصيل الدراسي عند انتقال التلميذ من مدرسة إلى أخرى حتى يتسنى وضعه في المكان المناسب، وتكوين فكرة حياته الدراسية.[3]

ومن خلال ما تم عرضه من أهداف مختلفة للتحصيل الدراسي تبين لنا أن الهدف الرئيسي للتحصيل الدراسي هو الحصول على المعارف والخبرات، التي تبرز مدى استيعاب التلاميذ لكل ما تعلموه

[1] أمير محمد محمد المدري ، مرجع سابق ، ص61-62 .

[2] جمال صمادي سرحان ، **مفاهيم المعاصرة في الصحة النفسية** ، ط1 ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 م ، ص83

[3] ليندة العابد ، مرجع سابق ، ص40 .

في المواد الدراسية من أجل الحصول على ترتيب مستواهم ومعرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه في المدرسة .

خامسا: مستويات التحصيل الدراسي

يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو جميعها، ويتحصل على علامات جيدة، كما قد يتعرض للفشل، فيحصل على علامات ضعيفة، كما قد يكون متوازنا ويحصل على علامات متوسطة، ولذلك نجد ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي:

1: **التحصيل الدراسي الجيد:**التحصيل الدراسي الجيد حسب الباحث " مدحت عبد اللطيف " عبارة عن " سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه ، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ، وهو أيضا حصول التلميذ على علامات متفوقة ".

2: التحصيل الدراسي المتوسط: وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة وليست ضعيفة.

3 : التحصيل الدراسي الضعيف: يعني التحصيل الدراسي الضعيف حسب الباحث " نعيم الرفاعي " مستويات منخفضة عن المتوقع من الاستعدادات، أي أن التحصيل الضعيف أو تأخر التلميذ دراسيا هو أن هذا التلميذ قد قصرا تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ولا يؤخذ التحصيل عادة وحدة، بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ ".

كما يدعي التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي الذي أثار اهتمام العديد من الباحثين، حيث يعرف " فيليب شؤمي " التأخر الدراسي على أنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه الصعوبات تعيقه من مواصلة مشواره الدراسي ".

يضيف الباحث " نعيم الرفاعي " أن ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي يكون على شكلين رئيسيين: العام والخاص، فالتخلف العام وهو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أما التخلف الخاص فهو التقصير في عدد قليل من الموضوعات الدراسية إذ نجد التخلف مثلا في الرياضيات ويكون النجاح في الفيزياء والكيمياء ".[1]

[1] سعدية عبد اللاوي ، **المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ، الجزائر ، 2012م ، ص72-73 .

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

أغلب العلماء مقتنعون بأن الأداء أو الإنجاز أو التحصيل الشخصي وفي أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل والمؤثرات المختلفة، وعليه تقسم العوامل المؤثرة في التحصيل إلى:

1: **عوامل شخصية:** ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية التلميذ قدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية:

العوامل الجسمية: فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية ، وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه.[1]

2: عوامل بيئية أسرية: وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

2-1: العوامل الاجتماعية: تلعب الأسرة دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسميا وعقليا ومعرفيا، إذ يتلقى معلوماته الأولى منها كما قال " مورين سرحان " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي التي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا وقد بين قومي " أن الأبوين اللذين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في نشاطهم الدراسي ضف إلى توفير بيئة اجتماعية التي تساعد على الاستقرار الاجتماعي

2-2 : العوامل الاقتصادية: إن تردي الأوضاع الاقتصادية وكذا تدهور المستوى المعيشي كلها تعتبر من أهم المشاكل التي تهدد الأسرة، وما ينتج عنها عدم توفير الظروف الملائمة للمراجعة وبالتالي ضعف التحصيل، ويرى بودون سنة 1951 في دراسة أجراها على عدد من المتخلفين فتبين له أنه ما يقارب النصف من هؤلاء من دولة لبنان ينتمون إلى دولة فقيرة جدا وضعيفة الدخل، وعليه فالعامل الاقتصادي للأسرة يشكل عقبة أمام التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ، إلى جانب ذلك دراسة " جيرارد دسوقي " حول الميكانيزم الانتقالي للتعليم في فرنسا قد استنتج أن تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على النجاح المدرسي حيث وجد أن هناك ارتباط شديد بمهنة الأب ودرجة تعليمه والنجاح الدراسي إذ أن ابن العامل

[1] محمد مصطفى زيدان ،**دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام** ، دار الشروق ، السعودية ، 1983 ، ص188 .

البسيط لديه أقل حظ للانتقال على الدرجة الثانية على العكس من ابن الإطار الممتاز حتى وإن كان له نفس العلامات.[1]

3 : العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية: تتمثل في المدرسة والكلية أو الجامعة، ومشكلة هذه المؤسسات تبدو أنها مباشرة ومركزية وفلسفتها التربوية وتعاملها مع المتعاملين، وأنها شكليا غير مؤهلة لاستيعاب عمليات التعلم والتحصيل بسبب افتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية والمادية، إذ نجد أن التحصيل الدراسي للفرد المتمدرس يتأثر بعدة عوامل نذكر منها:

3-1 : المدرسة: تعتبر أنها أهم عناصر المجال الحيوي، فهي بمثابة العمود الفقري للعملية التربوية ولهذا يجب أن يكون المدرس على درجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية، وينبغي أن يتوفر في المدرس ما يلي:

- أن يكون مقتنعا بطرق التربية الحديثة التي تعالج الفرد المتعلم من جميع نواحيه النفسية والاجتماعية ....الخ ، علاوة على هذا فإن شخصية المدرس القوية تدفع المتمدرس إلى تحصيل جيد.[2]

3-2: طرق التدريس: يتحكم المعلمون إيجابيا أو سلبيا في تحصيل المتعلمين في المدارس أو المعاهد، بحيث ترتفع نوعية المعلمين ويرتفع معها درجة وسرعة التحصيل وتزيد وسائل وبحوث الدراسات العليا في الليسانس، الماجستير الدكتوراه التي يقام بها في التعليم الجامعي وهو مؤشر لذلك التحصيل فيلاحظ أن نوعية البحث وسرعة إنجازه من الطلاب تعتمد بدرجة كبيرة على قدرتهم دافعيتهم وقدرة الأستاذ في التخصص والإشراف والتوجيه.

4: عوامل نفسية: وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابيا، وتشكل هذه العوامل النفسية بما يلي: " الذكاء ، دافعية الإنجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان".

4-1: الذكاء: يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة

[1] منصوري مصطفى وآخرون ، **الأسرة والمدرسة ودورها في تربية الطفل** ، دار قرطبة ، الجزائر ، 2004 ، ص 18-19 .

[2] أحمد مكي ، بشير جلطي ، منصور بوقصارة ، محمد رديب الله ، " **البيئة الأسرية ، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذة التعليم الثانوي** " ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، 2015/2014 ، ص 52.

لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الفني والى التسرب مبكرا في المدرسة.

ولكن هذا لا يمنع أن يوجد بعد الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء ولكن يفتقرون الى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات، والدافعية التي تحفز الطالب نحو الإنجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي، وغيرها من الأسباب لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم لليأس، وبالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا.

4-2: دافعية الإنجاز: دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد " بأنه تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو العمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك ".

يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة حيث أن هناك وجهات نظر تقول أن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى ولو كان من الطلبة الأذكياء ، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم.[1]

4-3: قلق الامتحان: يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في أي مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة، يعد القلق مشكلة مركزية وموضوع للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.

4-4: تقدير الذات: يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، على أنه حينما يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه يعد التقييم من مفهوم الذات، فيرى نيلر تقدير الذات أنه القيمة التي يعرفها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين.

ويرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة بينهما، وجدوا أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيء يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات،

[1] محمود جمال السلطخي ، **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به** ، الرضوان للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 ، ص18-19 .

وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، أن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات .[1]

4-5: الاتزان الانفعالي: إن انبساط المتعلم واتزانه الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أفضل، بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله، والقلق يتزايد في أوساط التلاميذ ضعيفي المستوى، كما بين (Clone) أن عدم استقرار الفرد من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء.

4-6: الثقة بالنفس: الثقة بالنفس تمكن المتعلم من مواجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية، فنجد لديه الرغبة الكبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساسي للمتعلم ورفع مستوى التحصيل المدرسي، وتشمل ثلاث مبادئ:

- ✓ الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.
- ✓ الميل إلى الحديث بكل راحة.
- ✓ الميل إلى جعل أرائه ذات قيمة.

4-7: مفهوم الذات: أظهرت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الموجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين، من هذه الدراسات دراسة إبراهيم محمد عيسى التي تناولت العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع والعاشر والحادي عشر الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ قوامها 720 تلميذ، حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لمفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة.

وهنالك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي نتيجة عامة أو شكل مظهره الخارجي، أو عوامل المنافسة السلبية مع أقرانه، أو مقارنة من طرف أسرته ومعلميه بالآخرين أو ضغط وإلحاق أوليائه على تحقيق نتائج جيدة .[1]

[1] محمود جمال السلطخي ، مرجع سابق ، ص20-22 .

سابعا: وسائل قياس التحصيل الدراسي :

ومن أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم، وهي ثلاثة أنواع :

1: الامتحانات الشفوية: ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة من الأسئلة التي تعطي للطالب دون أن نستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من وراء ذلك قياس خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

ولكن يواجه هذا النوع من الامتحانات الأمر الذي يجعل مقاييس التقويم غير، بمعنى لم يكون هنالك مقياس موحد لتقويم إجابتهم إذا اعتمد ممتحن عن طريقة ذاتية محض في التقويم، كما أن الامتحان يستغرق وقتا طويلا بسبب اختبار كل طالب على حدا، فضلا عن عدم صلاحيتها لإجراء المقارنة بين الطلبة بعضهم البعض الأخر.

2: الامتحانات التحريرية: فهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للطالب باستخدام الكتابة وينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسيين:

2-1: امتحان المقال: وهي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب في كل منها أن يجيب بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المتعلقة، لهذا يطلق على هذا النوع من الأسئلة المقال " وهي امتحانات تقوم على أسئلة تتطلب استجابة حرة على موضوع أو مشكلة، وهي تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها.[2]

كما تمتاز الامتحانات المقالية ببعض الخصائص الإيجابية حيث تظهر الطلبة في الاستجابة وهي لا تحدد الطلبة في نطاق استجابات محددة تحديدا ضيقا، وأنها هي تطلق حريته في معالجة المشكلة، كما أنه حر في تنظيم وترتيب تلك المعلومات لاستخلاص ما يراه من نتائج.

---

[1] علي هنودة، **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، 2014/2013 .

[2] رمزي غريب، **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، 1970 ، ص76 .

2-2: الاختبارات الموضوعية: هي أساليب أكثر تطوير في قياس التحصيل الدراسي، ولقد وضعت هذه الاختبارات لتلاقي نقص الامتحانات المقالة وغالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربع نماذج من الأسئلة وهي: الصح والخطأ – الاختبار من متعدد – التكميل – المزدوج .[1]

ومن مميزات الاختبارات الموضوعية أنها تسمح باختيار عينة كبيرة من الخبرات المتصلة، قد تتناول المنهج كله في وقت قصير نسبيا، كما أن طريقة بناءها وتصحيحها لا تعتمد على الفاحص ذاته ولا يختلف من حولها المصححون كما لا يستغرق في إجابتها وقتا طويلا أمام أهم المأخذ عليها، فهي تحتاج الى وقت طويل وجهد كبير لصياغتها.

ومنه فإن للامتحانات التحريرية مميزات لا نوجد في الامتحانات الشفهية أهمها أنها تسمح للطلبة في وقت واحد بالتفكير بالإجابة، كما تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم دون ما قد يشعرون به من توتر ناشئ من موقفهم أمام الامتحان، هذا فضلا عن أنها وسيلة تسمح بمقارنة تحصيل الطلبة بعضهم البعض الأخر، لأنهم جميعا يجيبون عن نفس الأسئلة في زمن محدد لهم جميعا، إلا أن الامتحانات الشفوية تستخدم في الغالب جنبا إلى جنب مع الامتحانات التحريرية لتقدير التحصيل النهائي للطالب.

3: الامتحانات العلمية: علاوة في الاختبارات والامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار ومستوى ما حصله الطالب من الخبرة المعرفية، هناك امتحانات لها صياغة عالية أي تعتمد على الأداء العلمي وليس على الأداء اللغوي النظري المعرفي.

تعتبر هذه الاختبارات العلمية أحد أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة، وغاليا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطلاب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها.[2]

[1] نزار مهدي الطائي (ب ت) ، **محاضرات في التقويم التربوي** ، د ط ، مكتبة التربية العربية لدول الخريج ، ص 59 .
[2] رمزي غريب ، مرجع سابق ، ص85 .

ثامنا: العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي.

كشف الباحثون أن الطلبة الذين تعرضوا للتنمر في كثير من أوقاتهم داخل المدارس، كانوا أكثر عرضة إلى خطر انخفاض درجاتهم الدراسية، وتواصلهم داخل الفصول.

وأن التنمر الذي يتعرض إليه طلبة المدارس لا يؤثر فقط على حياتهم العاطفية والاجتماعية، بل يمتد تأثيره إلى تحصيلهم الدراسي، وانخراطهم داخل الفصول الدراسية.

ووجدت الدراسة أن الطلبة الذين لم يتعرضوا إلى التنمر سوى في سنوات دراستهم الأولى نجحوا في اكتساب الاعتزاز بأنفسهم، وتحسن أداؤهم الدراسي عندما توقف تعرضهم إلى هذا التنمر بعد ذلك.

وإن التنمر والتعرض له داخل المدارس في السنوات الدراسية الأولى أصبح موضوعا أكثر أهمية خلال الأعوام الماضية لأننا أصبحنا أكثر معرفة بالضرر الذي يسببه، فالتنمر له تأثير على البيئة التعليمية بشكل عميق ودال حيث أن الخوف من التعرض للسخرية والمضايقة والنبذ في المدرسة يضعف من قدرة الطفل على التعلم وفقدانهم للتركيز والانتباه على واجباتهم المدرسية وربما اللجوء إلى الغياب المتكرر عن المدرسة بدون مبرر منطقي وعدم الشعور بالأمن وتقدير الذات والخوف، وأن المعلمين وأولياء الأمور وكل من له صلة بالطفل في عمر دخول المدرسة عليهم جميعا أن يفهموا تلك الأضرار كل هذا يفرض اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لضبطه أو التخفيف منها.

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير من خلال ما تم عرضه بأن التحصيل الدراسي عبارة على مستوى من الخبرات والمعلومات التي تم اكتسابها خلال المسار الدراسي، بحيث يقوم على عدة مستويات منها التحصيل الجيد والمتوسط والضعيف والذي يختلف باختلاف التلاميذ، فهو ذات أهمية كبرى سواء على الفرد والمجتمع بالإضافة إلى أنه لديه أهداف تعليمية بالغة الأهمية تفيد المعلم لمعرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلمين ومعرفة الفروق الفردية بينهم، كما أن التحصيل الدراسي يتأثر بعوامل مختلفة سواء بالإيجاب أو بالسلب والتي تتجلى في كل من العوامل الشخصية والبيئية والأسرية التي تخص المتعلم والمعلم، إلا أنه لا يمكن قياس التحصيل الدراسي بطريقة عشوائية بل يتم بطرية منهجية من خلال تطبيق مجموعة من الوسائل المتمثلة في الاختبارات بشتى أنواعها للحصول على المستوى العلمي لكل تلميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا : مجالات الدراسة

1-المجال الزمني

2-المجال المكاني

ثانيا:منهج الدراسة

ثالثا:العينة وكيفية اختيارها

رابعا:التقنيات المستعملة في جمع المعلومات

1-الملاحظة

2-الاستمارة

3-صدق الاستمارة

خامسا:وسائل معالجة المعلومات

1-الأسلوب الكمي

2-الأسلوب الكيفي

سادسا:صعوبات البحث

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج عملية يمكن الوثوق بها، حيث سنتطرق فيه لكل ما من شأنه أن يخدم هذا البحث وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة، منهج الدراسة، العينية وكيفية اختيارها، التقنيات المتتبعة ووسائل معالجة البيانات.

أولا: مجالات الدراسة:

للقيام بأي دراسة لابد للباحث أن يحدد كل من المجال الزمني والمجال الجغرافي، لأن مناهج الدراسة الاجتماعية قد تختلف من مجتمع إلى أخر، إضافة إلى التطور الزمني الذي يؤثر على بعض أبعاد الظاهرة الاجتماعية، ولذلك فإن عملية تحديد المجالات عملية ضرورية لأي بحث علمي.

1-المجال الزمني: إن اختيار الحدود الزمنية للدراسة أمر مهم في أي دراسة ونقصد بها الفترة الزمنية التي استغرقناها في جمع المعلومات عن دراستنا وتشمل المدة الزمنية التي استغرقها الباحث في المراحل التالية:

- **المرحلة النظرية:** وقد بدأناها في شهر مارس وذلك بعد موافقة إدارة الكلية على الموضوع الذي اخترناه، وكانت البداية بجمع المراجع حول موضوع دراستنا والذي استغرقنا فيه حوالي شهرين من شهر مارس إلى غاية شهر ماي.

- **المرحلة الميدانية:** وتمثل هذه المرحلة في الدراسة الميدانية وقد بدأت منذ الزيارة الأولى للمؤسسة التربوية المذكورة سابقا في شهر أفريل قصد أخذ موافقة مدير المؤسسة على إجراء دراستنا الميدانية ثم انقطعت زيارتنا للمؤسسة قصد الانتهاء من الجانب النظري، ثم زرنا المؤسسة في فترات متقطعة امتدت من أواخر أفريل إلى غاية 15 ماي2022، حيث قمنا بوضع الاستمارة وتحكيمها من طرف أساتذة علم الاجتماع ، وتوزيعها الكترونيا بداية من يوم 17 ماي 2022، وقد دامت العملية لمدة أربعة أيام.

بعد عملية جمع البيانات، بدأنا عملية تفريغها وتحليلها من 23 ماي 2022 إلى غاية 30 ماي 2022، وقد استمرت عملية تنظيم وفرز كتابة دراستنا إلكترونيا إلى غاية 4 جوان من نفس السنة.

2-المجال المكاني: المجال المكاني هو المكان الذي تجرى فيه الدراسة، حيث يرتبط نجاح أي بحث أو أي دراسة باختيار المجتمع الذي سوف تجرى فيه الدراسة حتى يصل الباحث إلى النتائج، ويتمثل المجال المكاني للدراسة في ابتدائية *عاشور عمار* بتاسوست-جيجل – الوسط شبه حضري طاقاتها النظرية 280 تلميذ ، المساحة 2500 متر، تتكون هذه الابتدائية من 7 أقسام، و17 أستاذ، وغيرهم من العمال المهنيين.

ثانيا: منهج الدراسة:

يتم اختيار منهج الدراسة وفقا لاعتبارات معينة وطبيعة الموضوع المراد دراسته، والهدف من البحث ونوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث، حيث يعمل على تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى التعميمات المناسبة.

يعرف الدكتور *عبد الرحمان بدوي* المنهج على أنه :" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة أو معلومة".كما يعرف المنهج الوصفي على أنه " جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ولا يكتفي المنهج الوصفي عند كثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعدد إلى تحديد العلاقة ومحاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة.[1]

بما أننا بصدد دراسة التنمر في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وباعتبارها ظاهرة تربوية وجدنا أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لوصف الظاهرة المدروسة، وتصويرها كميا وكيفيا من خلال جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها بطريقة علمية ممنهجة.

ثالثا: العينة وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها : " نموذج يشتمل جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، فهو الجزء أو النموذج يعطي الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة استحالة دراسة كل تلك الوحدات ".[2]

يعرفها موريس أنجرس:" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي ".[3]

---

[1] نادية سعيد عيشور ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، د ط، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2017 ، ص2011 .

[2] عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، دار اليازوني ، الأردن ، 1992 ، ص 137 .

[3] موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ت بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبة ،ط4 ، الجزائر ، 2004 ، ص29 .

في العينة القصدية يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث، وينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص وغيرها، وهذه العينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.[1]

استعملنا في دراستنا العينة القصدية أو العمدية، حيث قمنا باختيار تلاميذ التعليم الابتدائي اختيارا قصديا، وتحديدا اخترنا سنوات الرابعة والخامسة ابتدائي بطريقة عمدية، حيث أردنا أن تشمل الدراسة على جميع تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي أي ما يعادل 100 تلميذ، لكن نظرا لغياب قسم من تلاميذ السنة الرابعة،تم توزيع 70 استبيان، فكان حجم العينة هو 70 تلميذ وتلميذة.

رابعا: التقنيات المستعملة في جمع البيانات:

ترتبط نتائج البحث ارتباطا وثيقا بالمنهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وما دامت مصادر البيانات والتقنيات متعددة فقد تم اللجوء إلى استخدام الملاحظة والاستمارة كأداة رئيسية.

1/ **الملاحظة:**الملاحظة هي بداية أي عملية بحثية، فهي التي تمهد لاختيار موضوع البحث، لذلك تعتبر أداة أساسية وهامة في عملية البحث كونها تمثل إحدى القواعد المنهجية.[2]

اجمع الباحثون على أن الملاحظة كأداة هي من الأدوات التي تستخدم في البحث العلمي ومصدر أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.[3]

وبالعودة إلى دراستنا فقد اعتمدنا على الملاحظة البسيطة، وذلك أثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية في المؤسسة التربوية، حيث اكتفينا بمراقبة التلاميذ وتصرفاتهم، فلاحظنا وجود بعض مؤشرات التنمر بينهم سواء الجسدي أو اللفظي.

[1] سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي** ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص96 .
[2] رشيد زرواتي ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار الكتاب الحديث ، ط1 ، الجزائر ، 2004 ، ص148 .
[3] محمد عبد الفتاح الصيرفي ، **البحث العلمي** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2008 ، ص153 .

2/ **الاستمارة:** تعرف الاستمارة على أنها مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتساب أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء البحث الميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسي بين الباحث والمبحوث أو تحتوي على مجموعة من البنود تخص القضايا التي يراد جمع المعلومات عنها.[1]

وتعرف أيضا بأنها مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث التي تعطي إجابات قابلة للعرض والتحليل والتفسير للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية وفرضيات الدراسة.[2]

اعتمدنا في بحثنا على الاستمارة كأداة أساسية في عملية جمع البيانات، والتي تم إعدادها وفق ثلاث مراحل جاءت كالآتي:

- **المرحلة الأولى:** وفيها تم إعداد الأسئلة طبقا لمؤشرات البحث، وكذلك فرضياته، ثم تصحيحها من خلال حذف أسئلة واستبدالها بأخرى.

- **المرحلة الثانية:** وفيها تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وذلك لمحاولة التقليل من الأخطاء الابتعاد عن الأسئلة المعقدة، كما قمنا بتوزيع استمارة تجريبية على بعض المبحوثين، وتصحيح العبارات، واستبدال أسئلة بأخرى.

- **المرحلة الثالثة:** وفيها نصل إلى الاستمارة في شكلها النهائي، إذ قسمت إلى ثلاث محاور رئيسية احتوت على 40 سؤال وفق الفرضية الرئيسية للدراسة التي تعالج علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

- **المحور الأول:**تناولنا البيانات الشخصية للمبحوثين وقد ضم الأسئلة من رقم 1 إلى رقم4.

- **المحور الثاني:**تناول التنمر المدرسي وتحديد كيف يساهم كل من التنمر الجسدي والتنمر اللفظي للتلميذ في المرحلة الابتدائية في انخفاض تحصيله الدراسي، وقد ضم الأسئلة من الرقم 5 إلى رقم 24.

- **المحور الثالث:**تناول التحصيل الدراسي، حيث ضم الأسئلة من الرقم 25الى الرقم 40.

[1] بلقاسم سلاطنة ، حسان الجيلاني ، **أسس البحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 2009 ، ص77 .
[2] رشيد زرواتي ، مرجع سابق ، ص221 .

3/ **صدق الاستمارة:** يقصد بصدق الاستمارة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وللتحقق من صلاحية الأداة لأهداف الدراسة قمنا بعرض استمارة الدراسة على ثلاثة أساتذة محكمين، وذلك لإعطاء آرائهم حول مدى ملائمة العبارة لمحاور الدراسة وكفايتها في جمع المعلومات والبيانات ووضوح كل عبارة، وبناء على ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض الأسئلة والتخلي عن البعض الأخر منها بغرض أنها غير مناسبة للدراسة، وقد تم التعديل فيها وإعادة الترتيب والصياغة وتوضيحها أكثر حتى تحقق لنا تناسق أفضل.

خامسا: وسائل معالجة المعلومات:

يعد جمع البيانات من خلال عرضنا لاستمارة بحثنا على المبحوثين، قمنا بتفريغ هذه البيانات في جداول إحصائية، ثم تفسيرها تفسيرا علميا لأجل الوصول إلى نتائج تخدم أغراض البحث، وقد اعتمدنا في ذلك على عدة وسائل تمثلت في:

1- **الأسلوب الكمي:** هو عملية تعيين قيم عددية للنسب المقاسة وفق قواعد محددة بمعنى أن قيام الباحث بجمع بيانات معينة حول الظاهرة ما تقوده إلى ترجمة هذه البيانات إلى قيم عددية، هذا الأسلوب في التحليل سمح لنا بتكميم مؤشرات ومغيرات الدراسة، واستخراج المعطيات المتحصل عليها إحصائيا، لذلك قمنا ب:

- حساب النسب المئوية عن طريق ضرب التكرار في 100 ثم تقسيمه على المجموع (العينة).

النسبة المئوية : $\frac{ك}{ن} \times 100$

- حساب معامل كأي مربع ($كا^2$)حسب الخطوات التالية:

1- تحديد الفرضية الصفرية.

2- تحديد مستوى الدلالة (فرضناه 0.01)

3- حساب درجة الحرية

4- إيجاد قيمة x^2الجدولية عن طريق نقطة تقاطع درجة الحرية مع مستوى الدلالة

5- إيجاد التكرارات النظرية أو المتوقعة لأي خلية عن طريق صرف مجموع الصفوف في مجموع الأعمدة ثم قسمته على المجموع الكلي للعينة.

6- إيجاد قيمة x^2الحسابية عن طريق القانون.

حيث تمثلn_0 التكرارات المشاهدة ، وتمثل n_t التكرارات المتوقعة أو النظرية .

7- اتخاذ القرار المناسب: إذا كانت x^2(كا^2) الحسابية > (كا^2) x^2الجدولية معناه رفض الفرضية الصفرية ووجود علاقة بين المتغيرين والعكس صحيح .

- حساب معامل فأي حسب القانون :$r\phi=\sqrt{\frac{x2}{N}}$

2- **الأسلوب الكيفي:** يعتمد الأسلوب الكيفي على الجانب الوصفي في التحليل والتعليق والتفسير وتحليل المعطيات والبيانات في ضوء الشواهد الواقعية والإطار التصوري للدراسة، فالباحث يهدف من وراء هذا الأسلوب استنطاق القيم وتحويلها إلى معاني تحمل دلالات واضحة وملموسة وذلك من خلال مناقشة نتائج الدراسة.

سادسا: صعوبات البحث

إن في أي بحث علمي قد يتعرض الباحث إلى مجموعة من العراقيل والصعوبات التي قد تواجهه قبل البداية في بحثه أو أثناء القيام به وفي بحثنا هذا تعرضنا للعديد من الصعوبات والعراقيل تتمثل في:

- ✓ في البداية واجهنا صعوبة في إيجاد الأستاذ المشرف الذي سيتابعنا في عملية البحث.
- ✓ قلة المراجع في مكتبة الجامعة مما دفعنا إلى البحث في المكتبات الخارجية والكتب الإلكترونية.
- ✓ عند توزيع الاستمارة لم نتوصل إلى العدد المطلوب في أفراد العينة بسبب غياب قسم من السنة الرابعة ابتدائي.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني، حيث تم التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية، وتحديد الهدف منها، ثم اختيار المنهج المناسب للدراسة، واختيار عينة الدراسة، بعد ذلك وصف أداة جمع البيانات وحساب معاملات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة الفرضيات وعرض النتائج المتوصل إليها.

الفصل الخامس: تحليل نتائج البيانات

أولا: عرض النتائج وتحليلها

ثانيا: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

ثالثا: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

رابعا: تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خامسا: النتائج العامة

سادسا: الاقتراحات والتوصيات

بعد عملية جمع البيانات من خلال الاستمارة تأتي عملية تفريغها في جداول إحصائية بسيطة وأخرى مزدوجة، ثم تنسيبها وقراءتها قراءة إحصائية، ثم تحليلها وهذا ما سنحاول أن نقوم به في هذا الفصل.

أولا: عرض النتائج وتحليلها:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

❖ **جنس أفراد العينة:**

جدول رقم 01 يمثل جنس أفراد العينة.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	34	48.57
أنثى	36	51.42
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 01 لدائرة نسبية تبين جنس أفراد العينة.

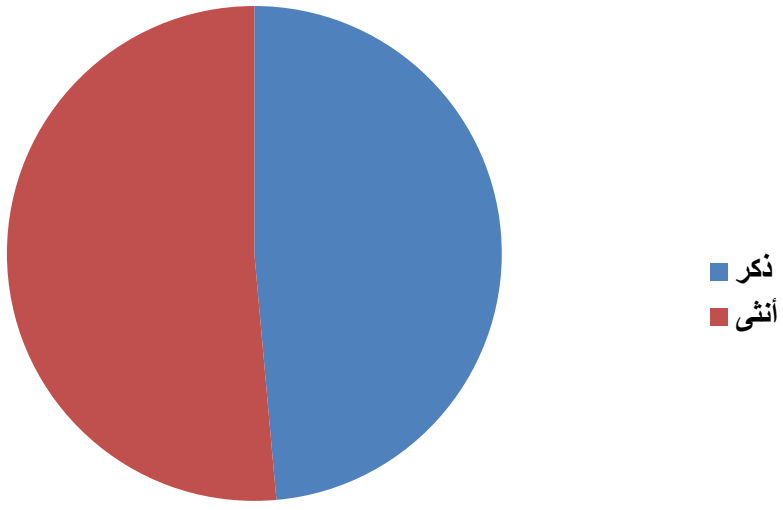

من خلال بيانات الجدول رقم 01 والرسم البياني رقم 01 نلاحظ أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور، حيث بلغت نسبتهن (51.42%)، مقابل (48.57%) للذكور، ما يدل على أن التعليم متاح لجميع أفراد المجتمع على عكس ما كان في السنوات الماضية.

❖ **سن أفراد العينة:**

جدول رقم 02: يمثل سن أفراد العينة:

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
8 سنوات	8	11.42
9 سنوات	6	8.57
10 سنوات	41	58.57
أكثر من 10 سنوات	15	21.42
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 02 لأعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

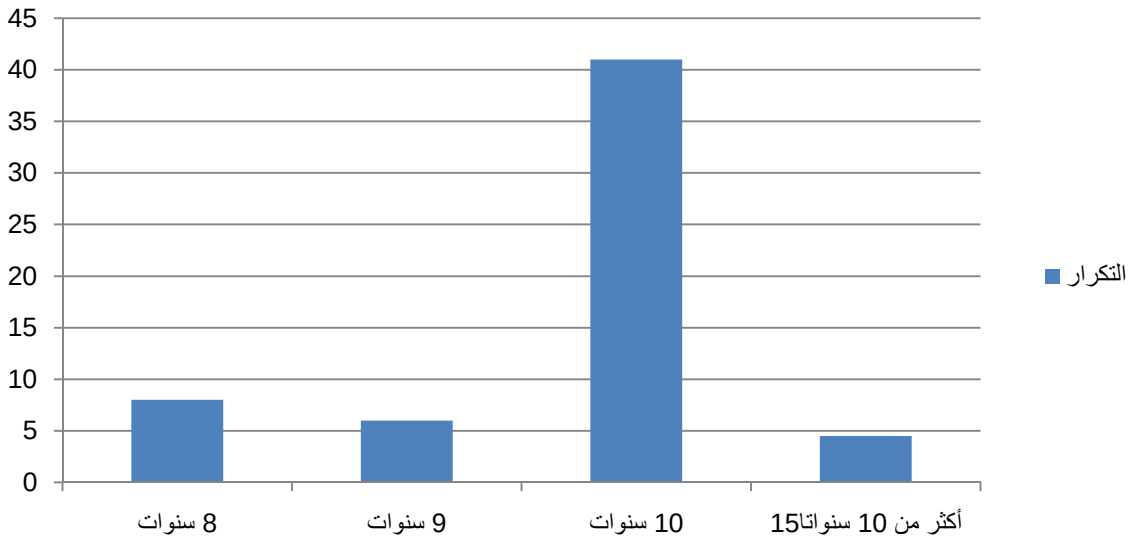

تبين نتائج الجدول رقم 02 أن أعمار المبحوثين تتراوح بين 8 سنوات إلى أكثر من 10 سنوات ، حيث نلاحظ أن 58.57 % من المبحوثين في سن 10 سنوات ، تليها فئة الأكثر من 10 سنوات بنسبة 15%، أما سن 8 سنوات فتتراوح نسبتهم 11.42% ، تليها فئة 9 سنوات بنسبة 8.57% ، وهذا يعود إلى أن عينتنا هي تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي .

❖ السنة الدراسية لأفراد العينة

الجدول رقم 03: يمثل السنة الدراسية:

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية (%)
الرابعة ابتدائي	29	41.42
الخامسة ابتدائي	41	58.57
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 03 لدائرة نسبية يبن توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية

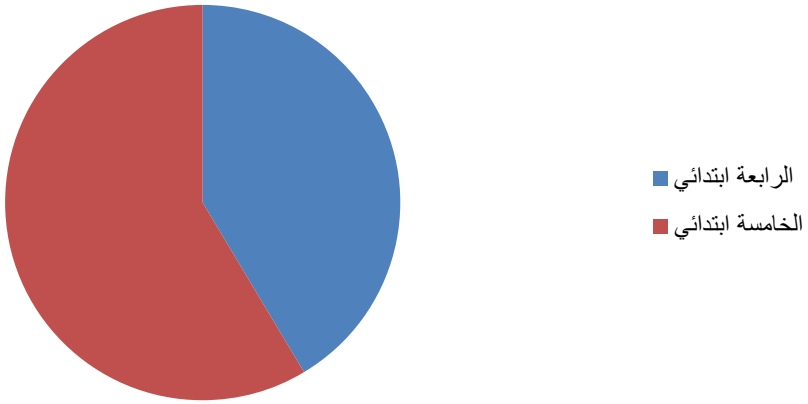

من خلال الجدول رقم 03 والرسم البياني رقم 03 الذي يمثلان السنة الدراسية للمبحوثين، نجد أن 58.75 % تمثل نسبة المبحوثين للسنة الخامسة ابتدائي، مقابل نسبة مبحوثين السنة الرابعة المقدرة ب 41.42 %، حيث قمنا بمسح شامل لسنوات الرابعة والخامسة ابتدائي، ونظرا لغياب قسم من تلاميذ السنة الرابعة أصبحت نسبة مبحوثين السنة الخامسة أكثر من مبحوثين السنة الرابعة ابتدائي.

❖ مستوى نتائج الفصول:

الجدول رقم 04: يمثل مستوى نتائج الفصول:

مستوى نتائج الفصول	التكرار	النسبة المئوية (%)
ضعيفة	4	5.71
متوسطة	34	48.57
جيدة	32	45.71
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 04 لأعمدة بيانية يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى نتائج الفصول

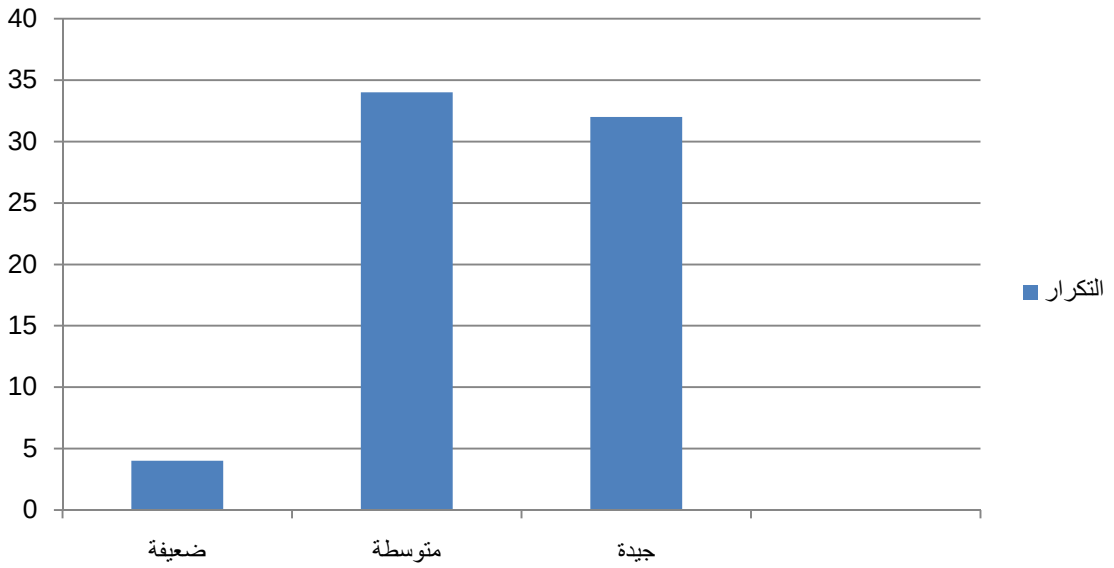

من خلال الجدول رقم 04 والرسم البياني رقم 04 اللذان يمثلان مستوى نتائج الفصول (الفصل الأول والفصل الثاني)، نجد أن مستوى نتائج الفصول متوسطة(5،6،7) بنسبة (48.57%)مقابل نسبة نتائج الفصول جيدة(8،9) ب (45.71%)، يليها (5.71%) نسبة نتائج الفصول ضعيفة(4)، أي أغلب المبحوثين حسب نتائج الفصول متوسطة.

المحور الثاني: التنمر المدرسي:

1/ سلوك التنمر الجسمي:

❖ **العلاقة بين الزملاء في المدرسة:**

جدول رقم 05 يبين العلاقة بين الزملاء في المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
سيئة	0	0
عادية	20	28.57
جيدة	50	71.42
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 05 لأعمدة بيانية تبين العلاقة بين الزملاء في المدرسة.

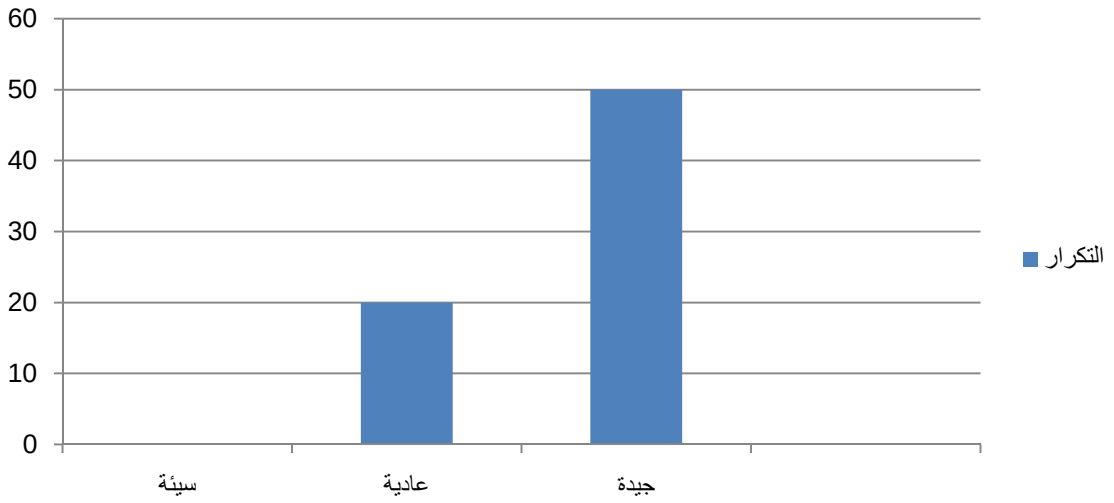

من خلال بيانات الجدول رقم 05 والرسم البياني رقم 05 تبين أن أغلب المبحوثين تربطهم علاقات جيدة وذلك بنسبة (71.42%)، تليها نسبة العلاقات العادية التي تقدر ب (28.57%)، أما عن العلاقات السيئة فإن المبحوثين حسب إجاباتهم ليست هناك علاقات سيئة فيما بينهم، أي أن أغلب المبحوثين تجمعهم علاقات جيدة مع زملائهم وهذا يعود إلى أن المبحوثين في نفس السن وينتمون إلى نفس المحيط أي تربطهم علاقة جوار أو قرابة مع بعضهم البعض.

❖ **التعرض للاعتداء من طرف الزملاء دون سبب:**

الجدول رقم 06 يبين التعرض للاعتداء من طرف الزملاء دون سبب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	12	17.14
لا	58	82.85
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 06 لدائرة نسبية تبين مدى التعرض للاعتداء من طرف أحد الزملاء .

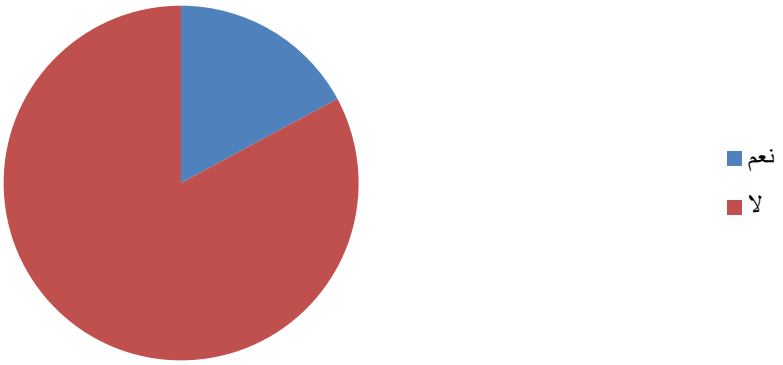

من خلال بيانات الجدول رقم 06 والرسم البياني رقم 06 تبين أن أغلبية المبحوثين لم يتعرضوا للاعتداء من طرف زملائهم في المدرسة، وذلك بنسبة (82.85%)، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم لتعرضهم للاعتداء من طرف أحد زملائهم بنسبة تقدر ب (17.14 %)، أي أن أغلب المبحوثين لم يتعرضوا للاعتداء، أما عن نوع الاعتداء الذي تعرض له باقي الباحثين فكان إما الضرب، أو الشتم، الدفع بالقوة، الصفع؛ وهذا يعود إلى أن أغلب المبحوثين يمتازون بالأخلاق العالية وأن المدرسة تحتوي على عدد قليل من التلاميذ ما يسهل فرض القوانين ومعرفة ما إن كان هناك اعتداء أو لا.

❖ **قيام الزملاء بقرص زملائهم الآخرين:**

الجدول رقم 07 يبين تعرض المبحوثين للقرص من طرف زملائهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	4	5.71
لا	66	94.28
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 07 لدائرة نسبية تبين تعرض المبحوثين للقرص من طرف زملائهم.

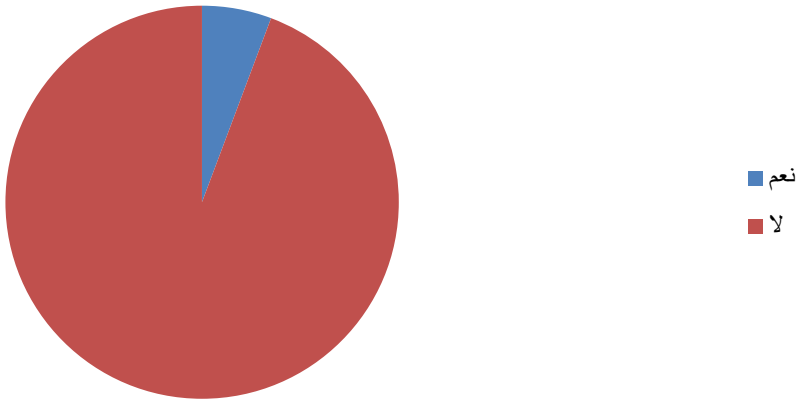

من خلال الجدول رقم 07 والرسم البياني رقم 07 تبين أن أغلبية المبحوثين لم يتعرضوا لسلوك القرص من طرف زملائهم بنسبة تقدر ب (94.28%)، تليها نسبة (5.71%) من المبحوثين الذين تعرضوا للقرص من طرف زملائهم، أي أغلب المبحوثين لا يتعرضون للقرص من طرف أحد زملائهم، أما عن الذين يتعرضون للقرص فذلك بسبب أنهم يضربون زملائهم أولا، أو أثناء المزاح واللعب، وآخرون لا يعلمون سبب ذلك، وهذا يرجع في كون المبحوثين لا يحبذون مثل هذه السلوكات.

❖ **شد الزملاء للشعر وتسبيب بالألم للمبحوث:**

الجدول رقم 08 يبين قيام الزملاء بشد شعر المبحوث وتسبيب بالألم لهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	10	14.28
لا	60	85.71
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 08 لدائرة نسبية تبين شد الزملاء للشعر وتسبيب الألم للمبحوثين.

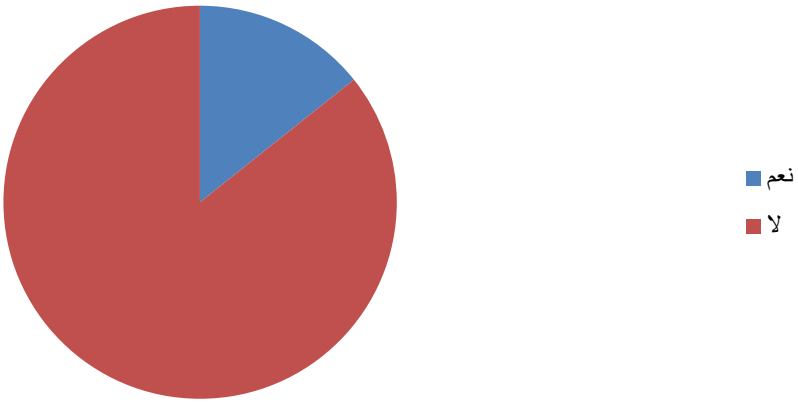

من خلال الجدول رقم 08 والرسم البياني رقم 08 أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون لشد الشعر حتى يسببوا لهم الألم بنسبة (85.71%) ، تليها نسبة (14.28%) من المبحوثين يتعرضون لشد الشعر من طرف زملائهم حتى يسببوا لهم الألم ، أي أغلب المبحوثين لا يتعرضون لشد الشعر من طرف الزملاء، أما الذين يتعرضون لمثل هذه التصرفات فيكون شعورهم الخوف، الألم، الانزعاج، الغضب، وهناك من لا يأبهون.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يحبذون هذا السلوك(شد الشعر) ويتبادلون الاحترام فيما بينهم، وهذا قد يعود إلى أن أغلب المبحوثين يعيش حياة أسرية من عادية إلى جيدة ويعاملونهم معاملة جيدة ويعاقبونهم بطريقة إيجابية.

❖ **قيام الزملاء بسلوك الدفع والجلوس مكان المبحوثين:**

الجدول رقم 09 يبين قيام الزملاء بسلوك الدفع والجلوس مكان المبحوثين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	10	14.28
لا	60	85.71
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 09 لدائرة نسبية تبين مدى قيام الزملاء بسلوك الدفع والجلوس مكان المبحوثين.

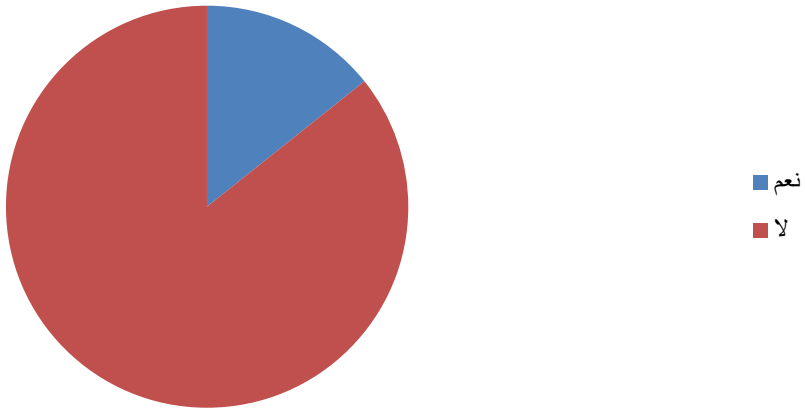

من خلال بيانات الجدول رقم 09 والرسم البياني رقم 09 تبين أن أغلب المبحوثين لم يتعرضوا لسلوك قيام زملائهم بدفعهم والجلوس مكانهم بنسبة (85.71%)، أما نسبة الذين تعرضوا لسلوك الدفع من طرف زملائهم والجلوس مكانهم فكانت (14.28%)، أي أغلب المبحوثين لا يقومون زملائهم بدفعهم والجلوس مكانهم وهذا دال على الانضباط والتفاهم بين التلاميذ.

وهذا يعود إلى أن هذا السلوك لم يعقبه تدعيم لذلك لم يتكرر من طرف التلميذ وهذا ما أصبح غير موجود ومتداول بين التلاميذ.

❖ **عرقلة المبحوثين لزملائهم عند المرور أمامهم:**

الجدول رقم 10 يبين عرقلة المبحوثين لزملائهم عند المرور أمامهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	7	10
لا	63	90
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 10لدائرة نسبية تبين مدى عرقلة المبحوثين لزملائهم عند المرور أمامهم.

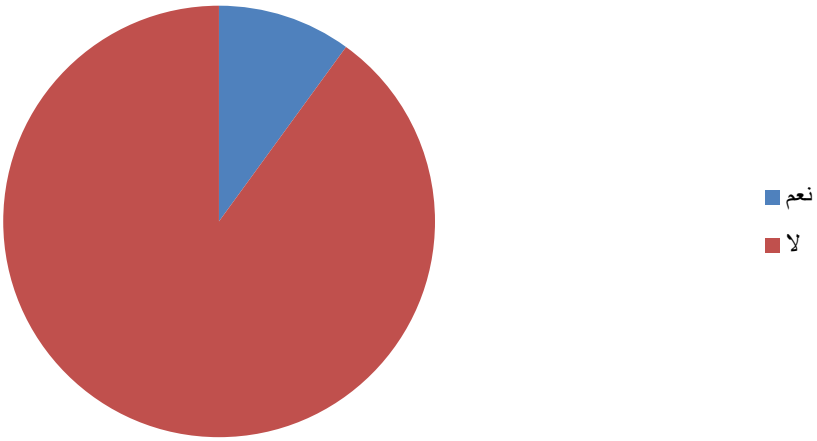

من خلال بيانات الجدول رقم 10 والرسم البياني رقم 10الذي يبين أن أغلب المبحوثين لا يقومون بعرقلة زملائهم عند المرور أمامهم بنسبة قدرت ب(90%)، أما الذين يقومون بعرقلة زملائهم فكانت نسبتهم (10%).أما سبب تعرض المبحوثين لعرقلة زملائهم لهم فيكون بسبب عدم الاتفاق معهم، الكره المتبادل، أو عند الشجار، أو لأنه أكبر منه.

ومنه نستنتج أن المعلمين يراقبون التلاميذ في فترة الاستراحة مما يقلل من القيام بهذا السلوك.

❖ **افتعال الزملاء أسباب للشجار:**

الجدول رقم 11 يبين مدى افتعال الزملاء أسباب الشجار.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	10	14.28
لا	60	85.71
المجموع	70	100

الرسم البياني لدائرة نسبية تبين مدى افتعال الزملاء أسباب الشجار.

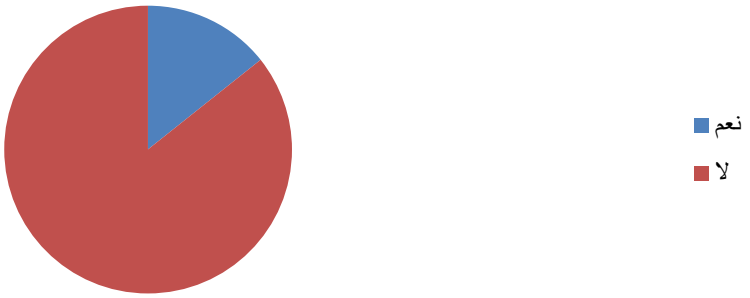

من خلال بيانات الجدول رقم 11 والرسم البياني رقم 11أن أغلب المبحوثين لا يقومون بافتعال أسبابا للتشاجر مع الزملاء وذلك بنسبة (85.71%)، يليها (14.28%) من المبحوثين الذين يقومون بافتعال أسباب للتشاجر، أما الذين أجابوا بنعم عن كيفية الدفاع عن أنفسهم كانوا يبادرونهم بالضرب، الركل، وآخرون يقومون بإخبار المعلمة، وهناك آخرون لا يبدون أية ردة فعل.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يفتعلون أسبابا للشجار فيما بينهم وهذا راجع لكونهم تغلب عليهم غريزة الحب ولأنهم تجمعهم علاقة من عادية لجيدة مع زملائهم.

❖ **ضرب المبحوثين الذين لا يحبونهم:**

الجدول رقم 12 يبين مدى ضرب المبحوثين لزملائهم الذين لا يحبونهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	5	7.14
لا	65	92.85
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 12 لدائرة نسبية تبين مدى ضرب المبحوثين الذين لا يحبونهم.

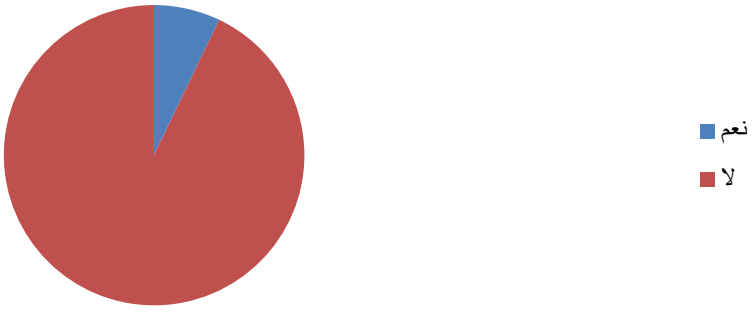

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 12 والرسم البياني رقم 12 أن نسبة مرتفعة من المبحوثين لم يقوموا بضرب زملائهم الذين لا يحبونهم بنسبة قدرت ب (92.85%)، مقابل (7.14%) من المبحوثين الذين يقدمون على ضرب زملائهم، أي أن أغلب المبحوثين ليست لديهم كراهية تجاه زملائهم تجمعهم علاقة جيدة فيما بينهم.

❖ **شد المبحوثين من ملابسهم لإزاحتهم من مكانهم:**

الجدول رقم 13يبين مدى شد المبحوثين من ملابسهم لإزاحتهم من مكانهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	2	2.85
لا	68	97.14
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 13 لدائرة نسبية تبين مدى شد المبحوثين من ملابسهم لإزاحتهم من مكانهم.

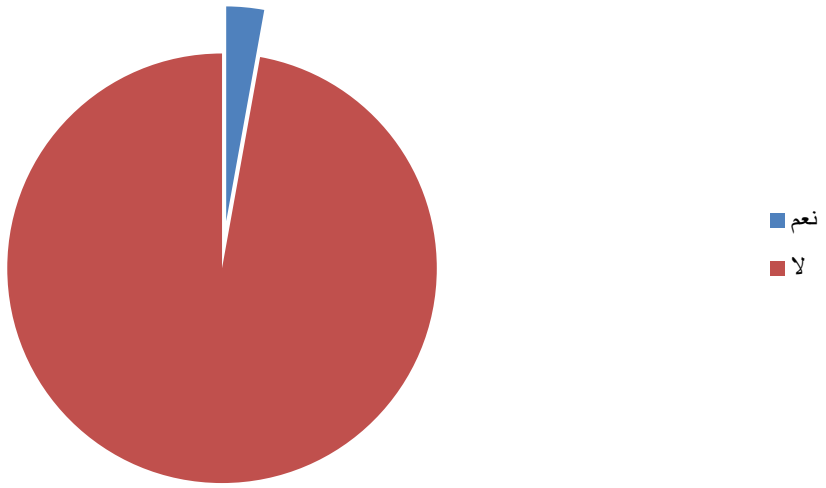

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 13 والرسم البياني رقم 13 أن أغلب المبحوثين لا يقومون بشد زملائهم من ملابسهم لإزاحتهم من أماكنهم بنسبة قدرت ب (97.14%)، تليها (2.85%) من المبحوثين يقومون بشد زملائهم من ملابسهم لإزاحتهم من مكانهم.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يمارسون السلوكيات التنمرية والعنيفة ويحترم كل تلميذ مكانه ويلتزم به.

❖ **مهاجمة المبحوثين وضربهم بالمسطرة أو القلم عندما لا يطيقونهم:**

الجدول رقم 14 يبين مدى مهاجمة المبحوثين وضربهم بالمسطرة أو القلم عندما لا يطيقونهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	6	8.57
لا	64	91.42
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 14 لدائرة نسبية تبين مدى مهاجمة المبحوثين وضربهم بالمسطرة أو القلم عندما لا يطيقونهم.

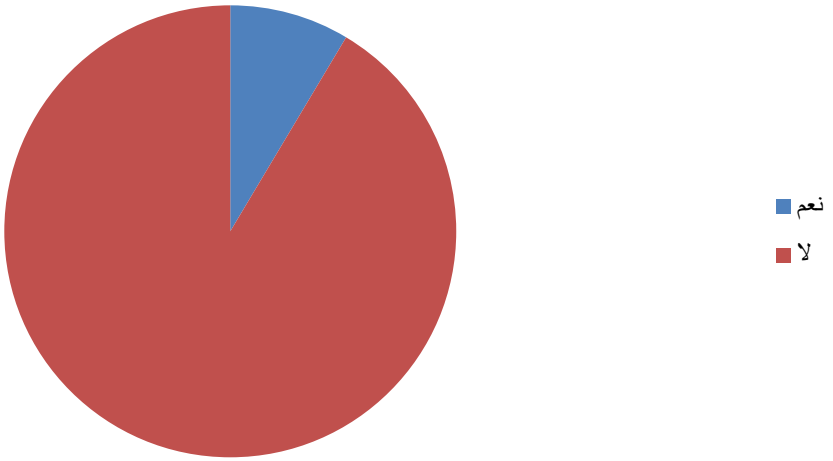

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 14 والرسم البياني رقم 14 أن ما يعادل نسبة (91.42%) من المبحوثين لا يقومون بمهاجمة زملائهم وضربهم بالمسطرة أو القلم عندما لا يطيقونهم، يليها (8.57%) من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بمهاجمة زملائهم لهم وضربهم بالمسطرة أو القلم، أي نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يستخدمون كثيرا مختلف الأدوات المدرسية من مسطرة أو قلم للتهجم على زملائهم وهدا راجع إلى الرقابة المستمرة للمعلم ودوره الفعال في ضبط سلوك التلميذ من خلال إرشادهم وتوعيتهم بمخاطر اعتماد هذه الأدوات وما تلحقه من أضرار لزملائهم.

❖ **لماذا يمارس التلاميذ الممارسات المذكورة سابقا (البصق، الضرب ...) على زملائهم في المدرسة:**

حسب إجابات المبحوثين عن السؤال 15أن سبب ممارسة التلاميذ الممارسات المذكورة سابقا (البصق، الضرب ...) على زملائهم في المدرسة وذلك بدافع الغيرة ، الكراهية ، الغضب ، بسبب عدائية المتنمرين.

2/ سلوك التنمر اللفظي:

❖ **إطلاق الزملاء أسماء مثيرة للسخرية على المبحوثين :**

الجدول رقم 15يبين إطلاق الزملاء أسماء مثيرة للسخرية على المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	19	27.14
لا	51	72.85
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 15 لدائرة نسبية تبين مدى إطلاق الزملاء أسماء مثيرة للسخرية على المبحوثين.

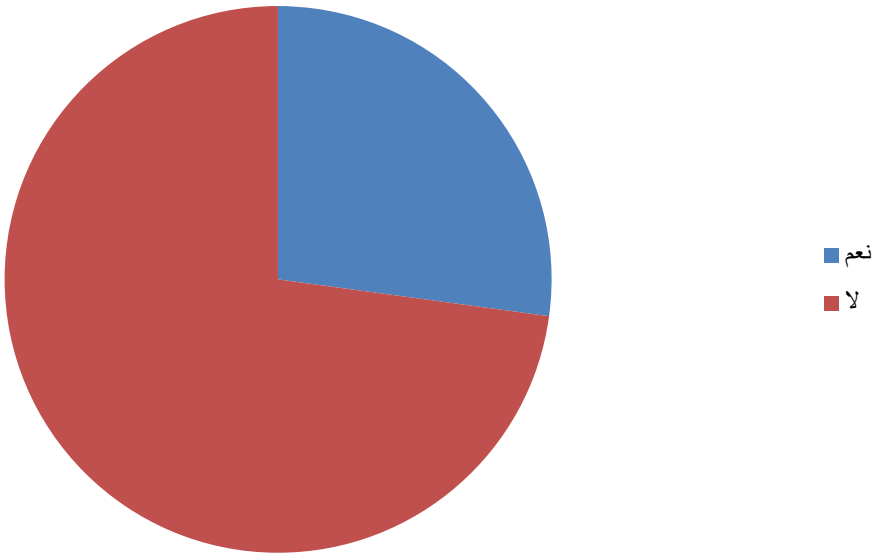

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 15 والرسم البياني رقم 15 أن أغلب المبحوثين لايطلقون عليهم زملائهم أسماء مثيرة للسخرية بنسبة قدرت ب (72.85%)، تليها (27.14%) من المبحوثين تمت

مناذاتهم بأسماء مثيرة للسخرية فكان سبب مناداتهم أنهم هادئين بطبعهم، أنهم حركين، مستواهم الإجتماعي أقل منهم.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يمتلكون صحة نفسية جيدة أي لا يملكون ضغائن وحقد دفين يعود عليهم بالتنابز على زملائهم والتقليل من شأنهم.

❖ **توجيه الزملاء عبارات وألفاظ بنبرات الغضب لتهديدالمبحوثين:**

الجدول رقم 16 يبين توجيه الزملاء عبارات وألفاظ بنبرات الغضب لتهديدالمبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	11	15.71
لا	59	84.28
المجموع	70	100

الرسم البياني رقم 16 لدائرة نسبية تبين مدى توجيه الزملاء عبارات وألفاظ بنبرات الغضب لتهديد المبحوثين.

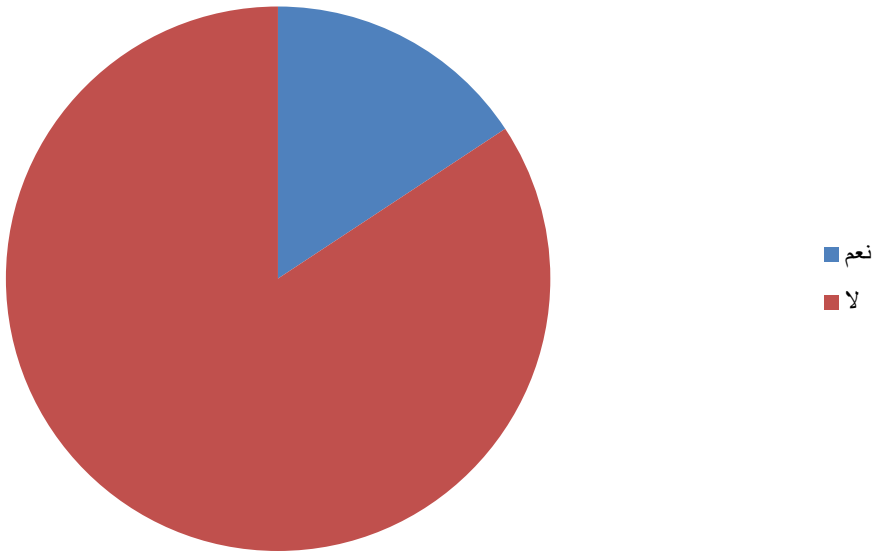

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 16 والرسم البياني رقم 16 أن ما يعادل نسبة (84.28%) لم يشاهدوا توجيه الزملاء لهم ألفاظ وعبارات بنبرات الغضب لتهديدهم، تليها (15.71%) من المبحوثين قاموا زملائهم بتوجيه لهم ألفاظ وعبارات بنبرات الغضب لتهديدهم ويكون ذلك من خلال الصراخ، الشتم والضرب، التخويف، إساءة المعاملة.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يهددون زملائهم و يملكون طاقة عدوان داخلية ضعيفة، وبالتالي الرغبة في التهديد تكون ضعيفة.

❖ **إطلاق الزملاء على المبحوثين إشاعات كاذبة عنهم:**

الجدول رقم 17 يبين مدى إطلاق الزملاء على المبحوثين إشاعات كاذبة عنهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	8	11.42
لا	62	88.57
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 17 لدائرة نسبية تبين مدى إطلاق الزملاء على المبحوثين إشاعات كاذبة عنهم.

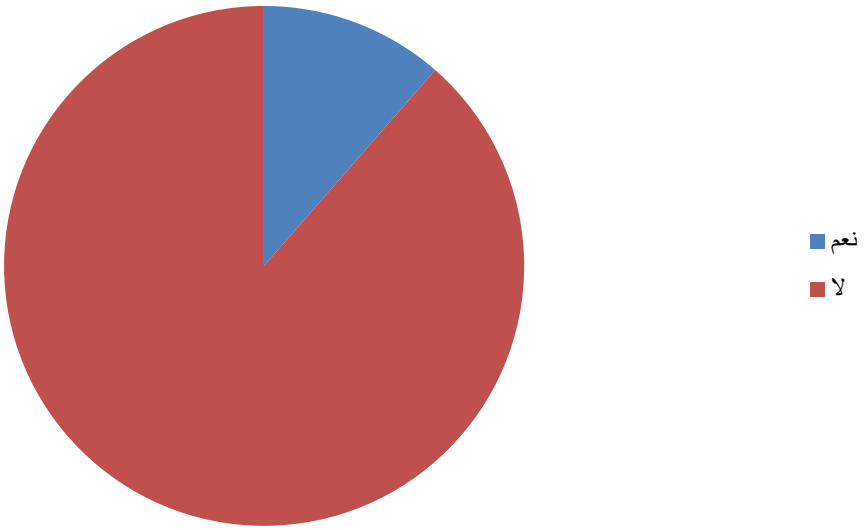

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 17 والرسم البياني رقم 17 أن (88.57%) من المبحوثين لا يطلقون عليهم زملائهم إشاعات كاذبة عنهم ، يليها (11.42%) من المبحوثين يقوموا زملائهم بإطلاق إشاعات كاذبة عنهم وكيفية التعامل معها إخبار المدير أو المعلم، تكذيب الإشاعات، التجاهل، أصدر عليهم إشاعات أيضا.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يفضلون طلق الإشاعات على زملائهم ونشر الأقاويل الكاذبة،فأغلب المبحوثين يتحلون بالنزاهة والصدق.

❖ **تنابز الزملاء على المبحوثين بأسرار تحدثوا عنها سابقا معهم:**

الجدول رقم 18يبين مدى تنابز الزملاء على المبحوثين بأسرار تحدثوا عنها سابقا معهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	4	5.71
لا	66	94.28
المجموع	70	100

رسم بياني لدائرة نسبية تبين مدى تنابز الزملاء على المبحوثين بأسرار تحدثوا عنها سابقا معهم.

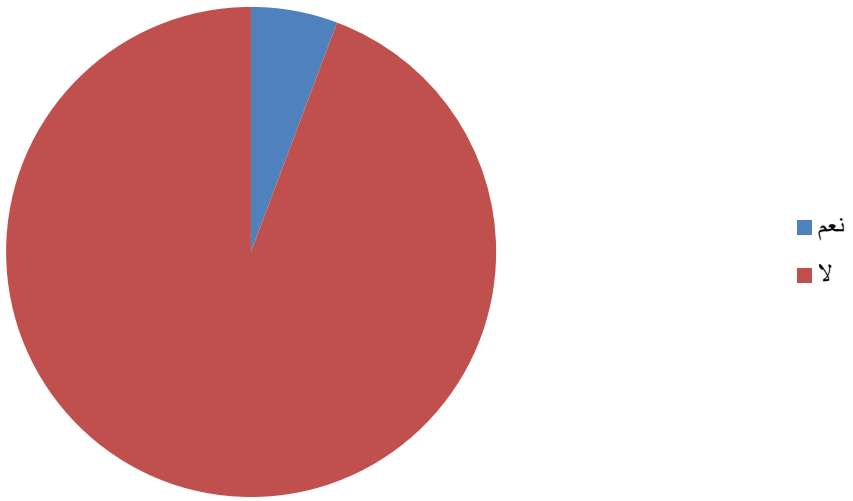

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 18والرسم البياني رقم 18أن أغلب المبحوثين لا يتنابز زملائهم عليهم بأسرار تحدثوا عنها سابقا معهم بنسبة قدرت ب(94.28%)، تليها (5.71%) من المبحوثين الذين تعرضوا للتنابز عليهم من طرف زملائهم عن أسرار تحدثوا عنها معهم سابقا، فكانت ردتهم التشاجر معهم، ضربهم، التجاهل.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يقومون زملائهم بإفشاء أسرارهم والتحدث عنها مع الآخرين وهذا راجع لكونهم يمتازون بالأمانة والتكتم بالأسرار.

❖ **إطلاق الزملاء على المبحوثين تعليقات مزعجة حول صفاتهم الجسدية:**

الجدول رقم 19يبين مدى إطلاق الزملاء على المبحوثين تعليقات مزعجة حول صفاتهم الجسدية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	20
لا	56	80
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 19 لدائرة نسبية تبين مدى إطلاق الزملاء على المبحوثين تعليقات مزعجة حول صفاتهم الجسدية.

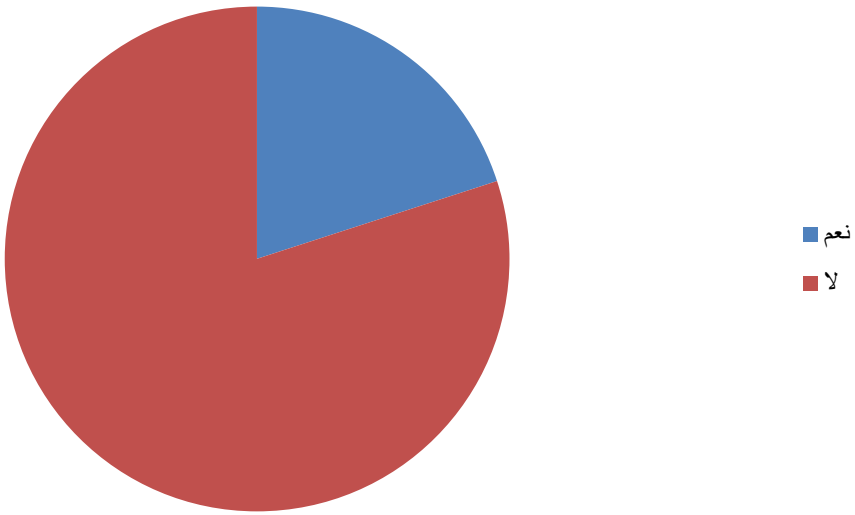

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 19 والرسم البياني رقم 19 أن ما يعادل نسبة (80%) من المبحوثين لا يطلقون عليهم زملائهم تعليقات حول صفاتهم الجسدية، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم لإطلاق زملائهم عليهم تعليقات حول صفاتهم الجسدية فتقدر ب(20%) ويكون سبب إطلاق الزملاء عليهم التعليقات حول صفاتهم الجسدية أنه سمين، نحيف، طويل القامة.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين في نفس السن ولا يمتلكون تغيرات جسدية بارزة تحدد الفرق فيما بينهم.

❖ **متى يتنمر الزملاء على الآخرين:**

تمحورت أغلب الإجابات عن السؤال 21 حول متى يتنمر الزملاء على الآخرين في العديد من الاقتراحات هي: – هادئ في أغلب الأحيان.

- نحيف
- حركي
- عندما لا يغششهم في الامتحان
- عندما لا يجيب إجابة صحيحة

❖ **الامتناع عن التواصل مع زملائهم المتنمرين عليهم:**

الجدول رقم 20 يبين مدى امتناع المبحوثين عن التواصل مع زملائهم المتنمرين عليهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	23	32.85
لا	47	67.14
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 20 لدائرة نسبية تبين مدى امتناع المبحوثين عن التواصل مع زملائهم المتنمرين عليهم.

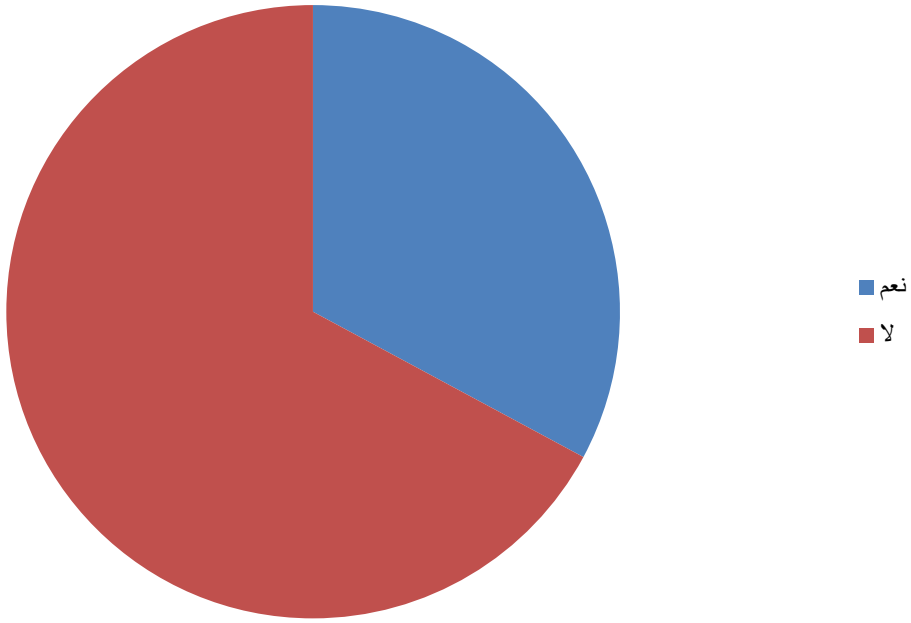

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 20 والرسم البياني رقم 20 أن أغلب المبحوثين لا يقومون بالامتناع عن التواصل مع زملائهم المتنمرين عليهم بنسبة (67.14%)، تليها نسبة (32.85%) من المبحوثين يقومون بالامتناع عن التواصل مع زملائهم المتنمرين وسبب ذلك يكمن في كون أولياء أمورهم أخبروهم بالامتناع عن التواصل معهم لأنهم سببوا لهم الإزعاج، أنهم لا يحبونهم.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يستمرون في التواصل والتحدث مع زملائهم المتنمرين وهذا يرجع إلى طيبة قلب الأطفال ولا يحقدون على بعضهم البعض.

❖ **التحايل في اللعب مع الزملاء دون مبرر:**

الجدول رقم 21 يبين مدى التحايل في اللعب مع الزملاء دون مبرر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	3	4.28
لا	67	95.71
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 21 لدائرة نسبية تبين مدى التحايل في اللعب مع الزملاء دون مبرر.

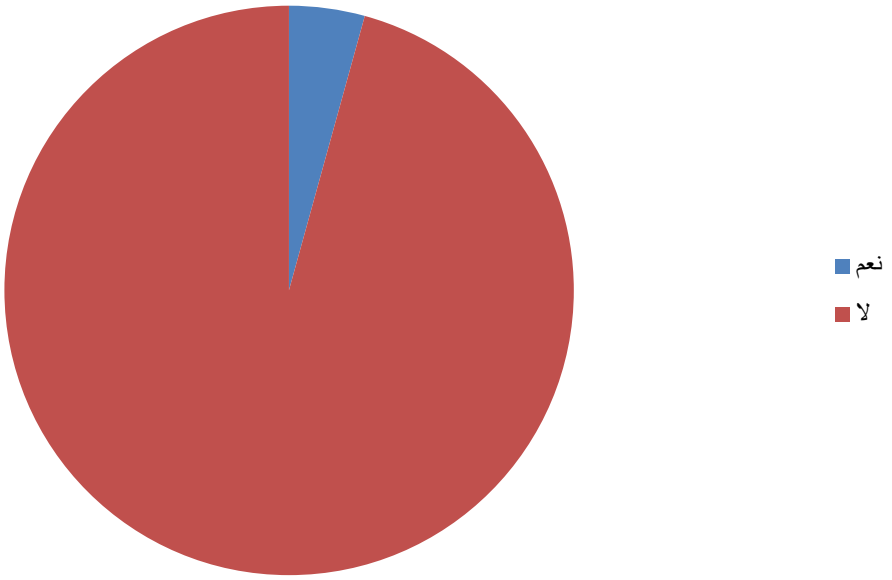

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 21 والرسم البياني رقم 21 أن أغلب المبحوثين لا يقومون بالتحايل مع زملائهم في اللعب دون مبرر بنسبة قدرت ب(95.71%)، تليها نسبة (4.28%) من المبحوثين يقومون بالتحايل في اللعب مع زملائهم.

أي أغلب المبحوثين يفضلون اللعب مع بعضهم البعض ولا يكترثون من هو الفائز، أي أغلب التلاميذ يفضلون الاستمتاع والقيام بنشاطات والترفيه عن أنفسهم.

❖ **أبرز أشكال التنمر الممارسة في المدرسة:**

الجدول رقم 22 يبين أبرز أشكال التنمر الممارسة في المدرسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
الشتم	10	14.28
الضرب	25	35.71
السخرية	25	35.71
التهميش	10	14.28
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 22 لأعمدة بيانية تبين أبرز أشكال التنمر الممارسة في المدرسة.

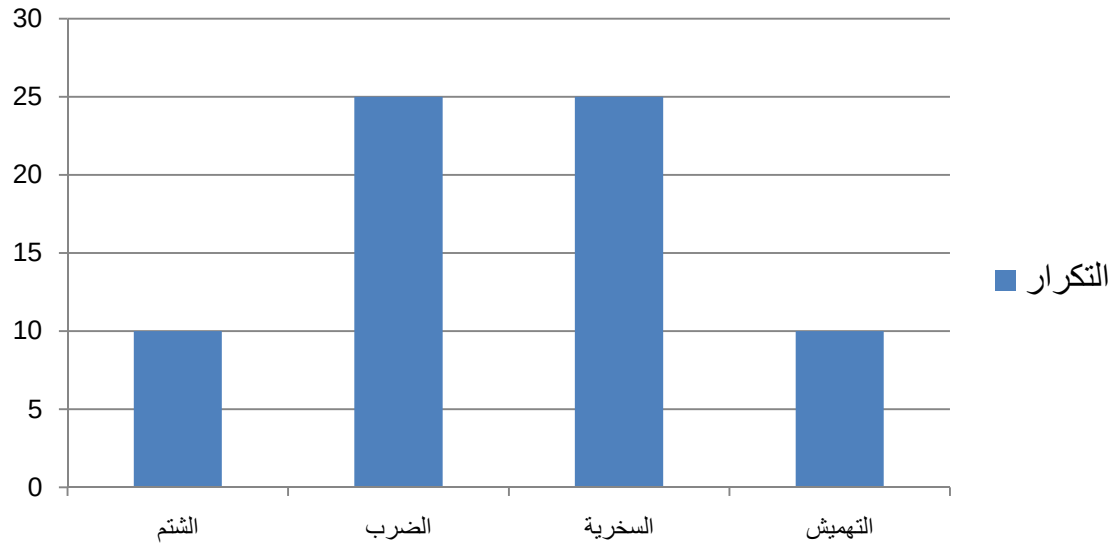

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 22 والرسم البياني رقم 22 أن أغلب المبحوثين يتعرضون للضرب والسخرية بنسبة قدرها (35.71%)، تليها نسبة (14.28%) من المبحوثين يتعرضون للشتم والتهميش، ومنه نستنتج أن الضرب والشتم من أبرز أشكال التنمر الممارسة على التلاميذ في المدرسة، أي أغلب المبحوثين يتعرضون للعنف الجسدي واللفظي وذلك عن طريق الضرب والسخرية ولكن بنسبة ضعيفة، وهي السلوكات السائدة بين التلاميذ وهذا يعود إلى كون عائلاتهم يقومون بمعاقبتهم عن طريق الضرب والسخرية منهم.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي.

❖ **أشكال التنمر الممارس على المبحوثين تجعلهم يكرهون المدرسة:**

الجدول رقم 23يبين أشكال التنمر الممارس على المبحوثين تجعلهم يكرهون المدرسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	10	14.28
لا	60	85.72
المجموع	70	100

رسم بياني 23 لدائرة نسبية يبين أشكال التنمر الممارسة على المبحوثين تجعلهم يكرهون المدرسة.

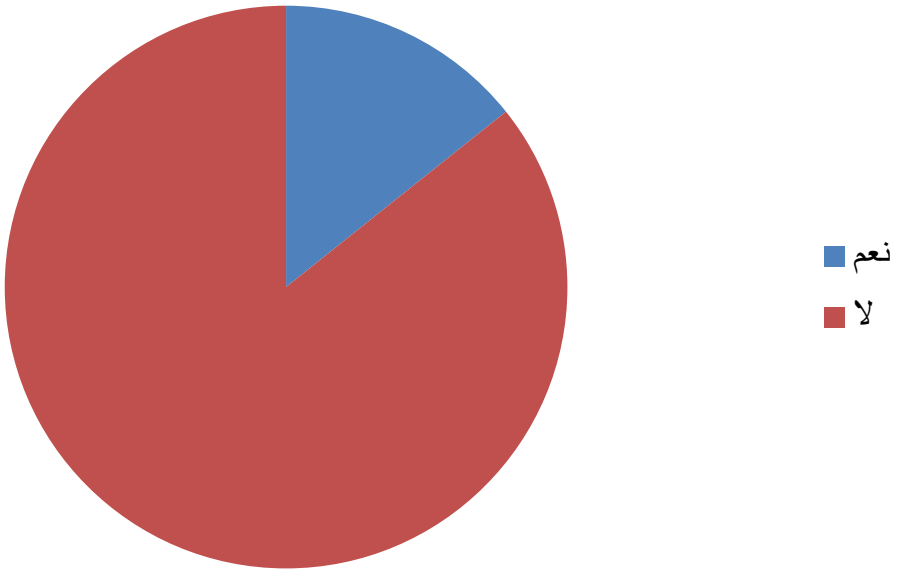

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 23 والرسم البياني رقم 23 أن أغلب المبحوثين لا يجعلهم أشكال التنمر الممارس عليهم يكرهون المدرسة بنسبة تقدر ب (85.72%)، تليها نسبة (14.28%) من المبحوثين يجعلونهم أشكال التنمر الممارس عليهم يكرهون المدرسة، ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يؤثر عليهم أشكال التنمر، أي أغلب المبحوثين واثقين من نفسهم ويمتلكون أهداف واضحة حول مستقبلهم ولا يدعون أحد يؤثر على دراستهم.

❖ **التعرض للتنمر يمنع من حل الواجبات المنزلية:**

الجدول رقم 24يبين التعرض للتنمر يمنع من حل الواجبات المنزلية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	10	14.28
لا	60	85.71
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 24 لدائرة نسبية يبين التعرض للتنمر يمنع من حل الواجبات المنزلية.

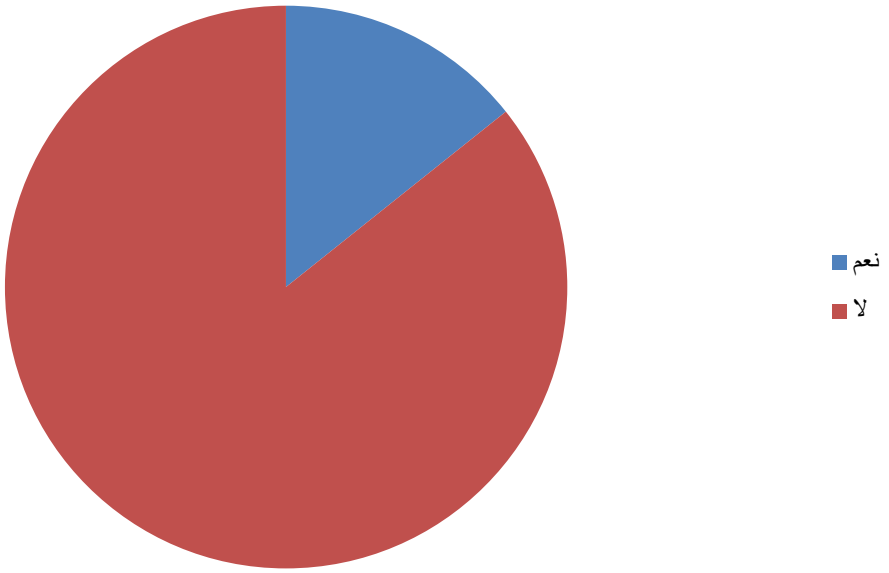

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 24 والرسم البياني رقم 24 أن أغلب المبحوثين لا يمنع تعرضهم للتنمر من حل واجباتهم المنزلية قدرت نسبتهم ب(85.71%)، تليها (14.28%) من المبحوثين يمنع التعرض للتنمر من حل واجباتهم المنزلية فكانت تبريراتهم أنهم يكونون مشوشين في المنزل، ويظل سلوك التنمر عالق في أذهانهم، وتقل ثقتهم في أنفسهم.

❖ **موقف الأستاذ يقلص من حدة التنمر الممارس داخل القسم:**

الجدول رقم 25 يبين مدى موقف الأستاذ للتقليص من حدة التنمر الممارس داخل القسم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	37	52.85
لا	33	47.14
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 25 لدائرة نسبية تبين مدى موقف الأستاذ للتقليص من حدة التنمر الممارس داخل القسم.

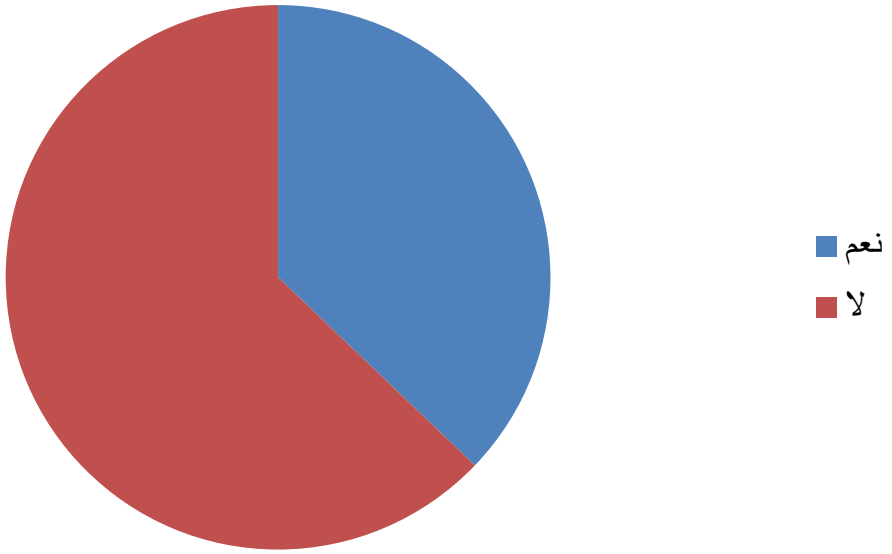

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 25 والرسم البياني رقم 25 أن أغلب المبحوثين أجابوا أن موقف الأستاذ يقلص من حدة التنمر الممارس داخل القسم بنسبة (52.85%)، تليها نسبة(47.14%) من المبحوثين أجابوا بأن موقف الأستاذ لا يقلص من حدة التنمر الممارس داخل القسم.

ومنه نستنتج أن شخصية الأستاذ هي من تحدد إن كان التنمر يمارس بنسبة ضعيفة أو عالية،فالشخصية القوية والصارمة للأستاذ تقلل من حدة التنمر وتمنع التعليقات الجانبية.

❖ **يعيق الزملاء من عملية استيعابك للدروس:**

الجدول رقم 26يبين مدى إعاقة الزملاء من عملية استيعابك للدروس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	26	37.14
لا	44	62.85
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 26 لدائرة نسبية تبين مدى إعاقة الزملاء من عملية استيعابك للدروس.

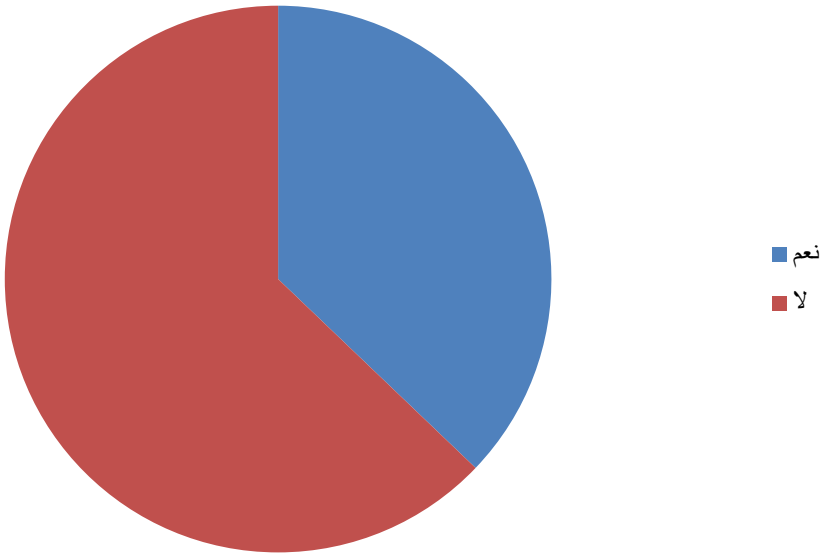

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 26 والرسم البياني رقم 26 أن أغلب المبحوثين لا يعيق زملائهم في القسم من عملية استيعابهم للدروس حيث قدرت نسبتهم ب(62.85%)، تليها نسبة (37.14%) من المبحوثين يعيق زملائهم في القسم من عملية استيعابهم للدروس ويكمن ذلك في عدم القدرة على التركيز، عدم القدرة على الاستيعاب.

❖ **القيام بتشويه صورة التلاميذ النجباء من طرف المبحوثين داخل المدرسة:**

الجدول رقم 27يبين مدى القيام بتشويه صورة التلاميذ النجباء من طرف المبحوثين داخل المدرسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	6	8.57
لا	64	91.42
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 27 لدائرة نسبية تبين مدى القيام بتشويه صورة التلاميذ النجباء من طرف المبحوثين داخل المدرسة.

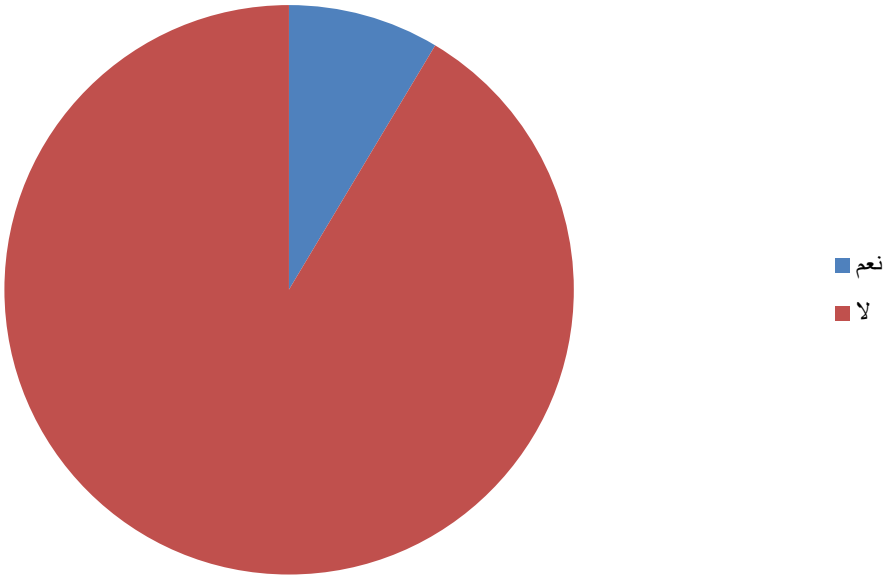

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 27 والرسم البياني رقم 27 أن أغلب المبحوثين لا يقومون بتشويه صورة التلاميذ النجباء مع زملائهم في المدرسة حيث بلغت نسبتهم ب(91.43%)، تليها (8.57%) من المبحوثين يقومون بتشويه صورة التلاميذ النجباء مع زملائهم في المدرسة وذلك بسبب الغيرة والعداوة المسبقة.

ومنهم نستنتج أن أغلب المبحوثين يحبون زملائهم النجباء وهذا يعود لكونهم يساعدهم في استيعاب الدروس وذلك بشرح لهم ما لم يفهموه ومساعدتهم في حل الواجبات المدرسية .

❖ **استخدام المعلمة ألفاظ مهينة معك أو مع الزملاء في القسم:**

الجدول رقم 28 يبين مدى استخدام المعلمة لألفاظ مهينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	2	2.85
لا	68	97.14
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 28 لدائرة نسبية يبين مدى استخدام المعلمة لألفاظ مهينة.

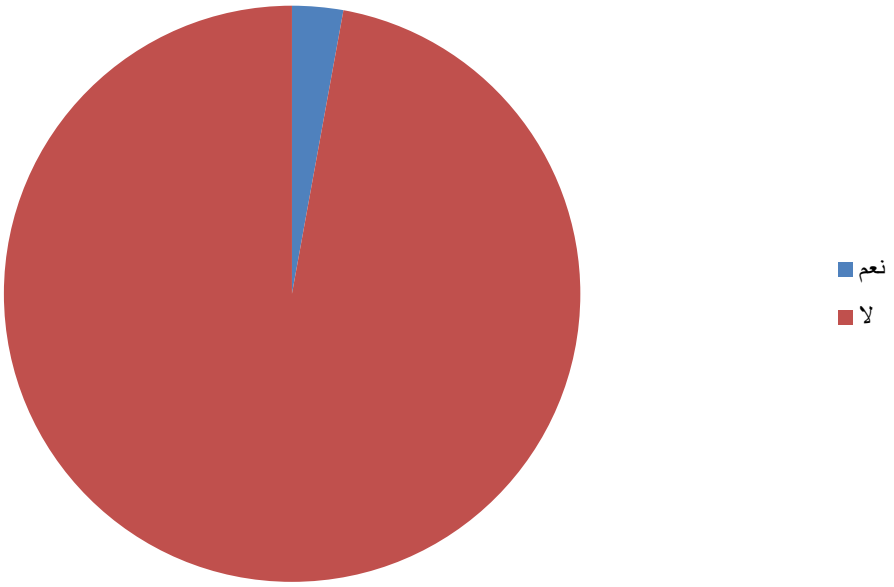

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 28 والرسم البياني رقم 28 أن أغلب المبحوثين أجابوا بعدم استخدام المعلمة ألفاظ مهينة معهم أو مع زملائهم في القسم بنسبة قدرت ب(97.14%)، تليها نسبة (2.85%) من المبحوثين تقوم المعلمة باستخدام ألفاظ مهينة معهم أو مع زملائهم في القسم.

أي أغلب المعلمات ينتقون ألفاظ راقية للتعامل مع التلاميذ، هذا راجع للوعي الذي تتحلى به معلمات ومعلمي هذا العصر.

❖ **التعرض للسخرية من طرف الزملاء عند الإجابة الخاطئة:**

الجدول رقم 29 يبين مدى التعرض للسخرية من طرف الزملاء عند الإجابة الخاطئة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	20
لا	56	80
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 29 لدائرة نسبية تبين مدى التعرض للسخرية من طرف الزملاء عند الإجابة الخاطئة.

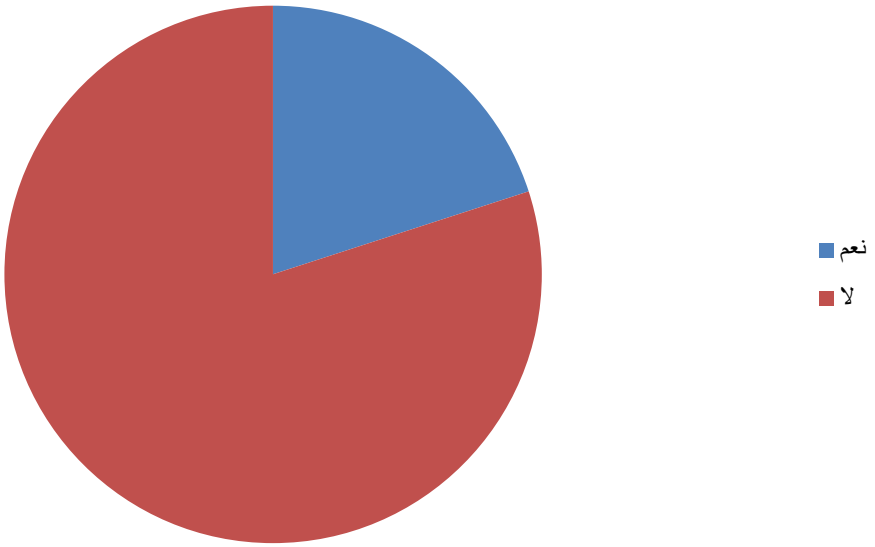

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 29 والرسم البياني رقم 29 أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون للسخرية من طرف زملائهم عند إجابتهم الإجابة الخاطئة بنسبة قدرت ب(80%)، تليها نسبة (20%) من المبحوثين تعرضوا للسخرية من طرف زملائهم عند إجابتهم الإجابة الخاطئة فكانت ردت فعلهم البكاء، الشعور بالإحراج، الحزن، الغضب، مقاطعة المتنمرين .

❖ **الخوف من تنمر الزملاء يمنعك من التفاعل في الصف:**

الجدول رقم 30يبين مدى الخوف من تنمر الزملاء يمنعهم من التفاعل في الصف.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	0	0
لا	70	100
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 30 لدائرة نسبية تبين مدى الخوف من تنمر الزملاء يمنعهم من التفاعل في الصف.

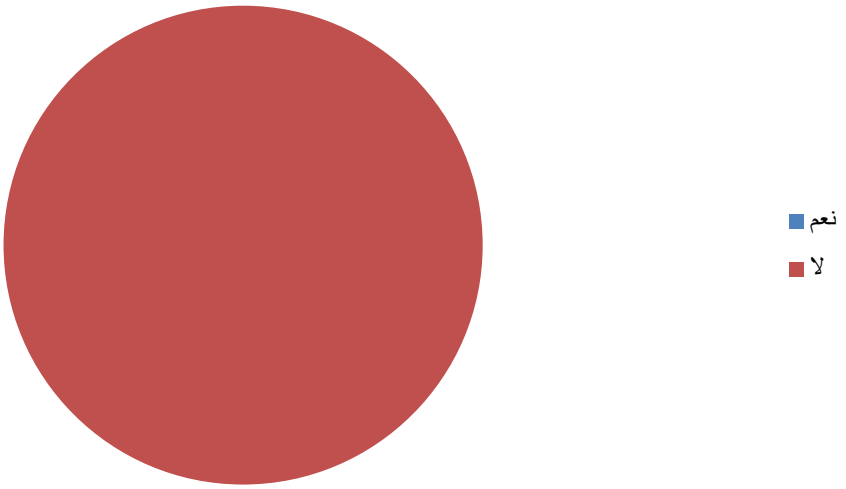

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 30 والرسم البياني رقم 30 أن كل المبحوثين لا يخافون من تنمر الزملاء عليهم ولا يعيقهم من التفاعل بالصف وذلك بنسبة (100%)، أي أن كل المبحوثين لا يأبهون برأي زملائهم ولا يخافون من تنمر الزملاء عليهم ، كل هذا لا يعيق من عملية تفاعلهم في الصف.

❖ **التعرض للتوبيخ من طرف المعلمة عند الإجابة الخاطئة:**

الجدول رقم 31 يبين مدى التعرض للتوبيخ من طرف المعلمة عند الإجابة الخاطئة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	2	2.85
لا	68	97.14
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 31 لدائرة نسبية تبين مدى التعرض للتوبيخ من طرف المعلمة عند الإجابة الخاطئة.

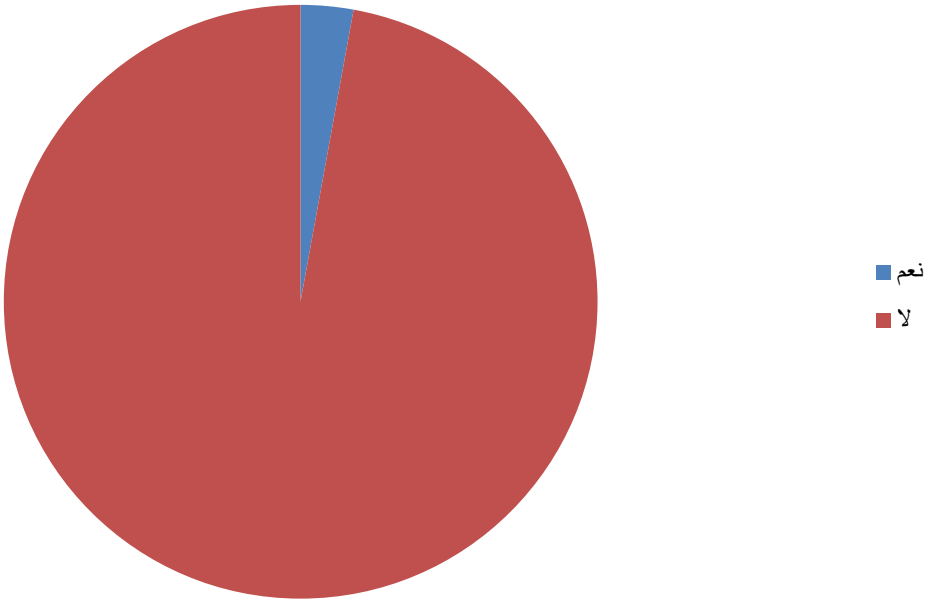

تبين من خلال بيانات الرقم 31 والدائرة النسبية رقم 31 أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون للتوبيخ من طرف المعلمة عند الإجابة الخاطئة بنسبة قدرت ب(97.14%)، تليها (2.85%) من المبحوثين يتعرضون للتوبيخ من طرف المعلمة عند الإجابة الخاطئة.

أي أغلب المعلمات يشجعون التلاميذ مهما كانت الإجابة خاطئة ويشجعونهم على التعبير، وابداء الرأي.

❖ **الخوف من المعلمة يمنعك من طرح أسئلة حول الدرس :**

الجدول رقم 32 يبين هل الخوف من المعلمة هل يمنع من طرح أسئلة حول الدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	9	11.43
لا	61	88.57
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 32 لدائرة نسبية يبين مدى الخوف من المعلمة هل يمنع من طرح أسئلة حول الدرس.

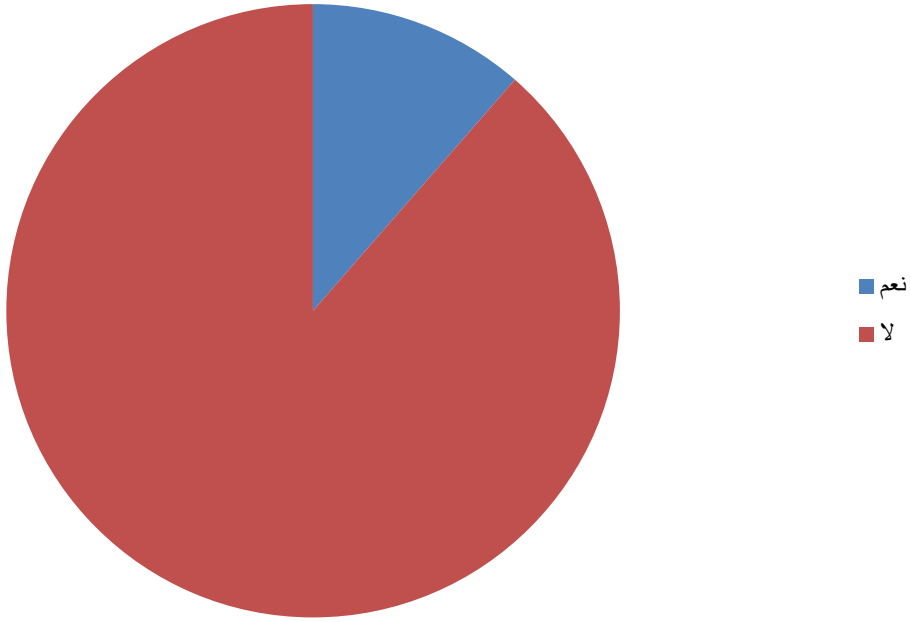

تبين من خلال الجدول رقم 32 والرسم البياني رقم 32 أن أغلب المبحوثين لا يمنعهم الخوف من المعلمة من طرح الأسئلة وذلك بنسبة (88.5%) أما الذين يمنعهم الخوف من معلمة من طرح الأسئلة هم(11.42%) .

أي أغلب الأغلب معلمين يكسرون حاجز الخوف لدى التلاميذ ويحثوهم على الإقدام والسؤال بدون خجل وتردد أما الذين يمنعهم الخوف من طرح أسئلة حول الدرس كانت تبريراتهم الخوف من عقاب المعلمة إذ كرروا نفس الخطأ وردة فعلها العنيفة .

❖ **مدى لانزعاج من عدم اهتمام المعلمة عند المشاركة في الصف :**

الجدول رقم 33يبين مدى الانزعاج من عدم اهتمام المعلمة عند المشاركة في الصف :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	9	12.85
لا	61	87.14
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 33 يبن مدى انزعاج التلاميذ من عدم اهتمام المعلمة عند المشاركة في الصف :

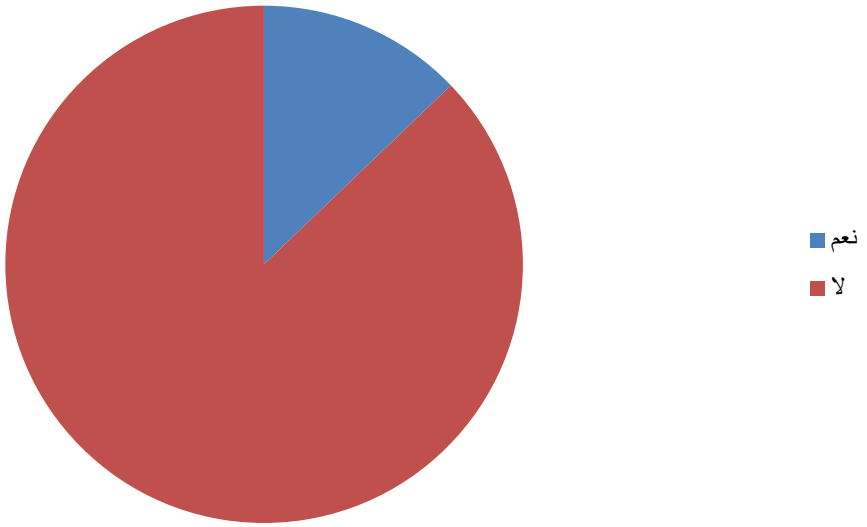

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 33 والرسم البياني رقم 33 أن أغلب المبحوثين لا يزعجهم عدم اهتمام المعلمة بهم عند مشاركتهم في القسم بنسبة قدرت ب(87.14%)، تليها (12.85%) من المبحوثين يزعجهم عدم اهتمام المعلمة بهم عند مشاركتهم في القسم .

أي أغلب المعلمات يهتمون بالتلاميذ أثناء مشاركتهم ليعززوا ثقتهم في أنفسهم ، ويكسروا حاجز الخجل ويحثونهم على التواصل في الصف.

❖ **مدى منح المعلم فرصة للنقاش داخل القسم :**

الجدول رقم 34 يبين مدى منح المعلم فرصة النقاش داخل القسم :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	55	78.57
لا	15	21.43
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 34 لدائرة نسبية تبين مدى منح المعلم فرصة النقاش داخل القسم .

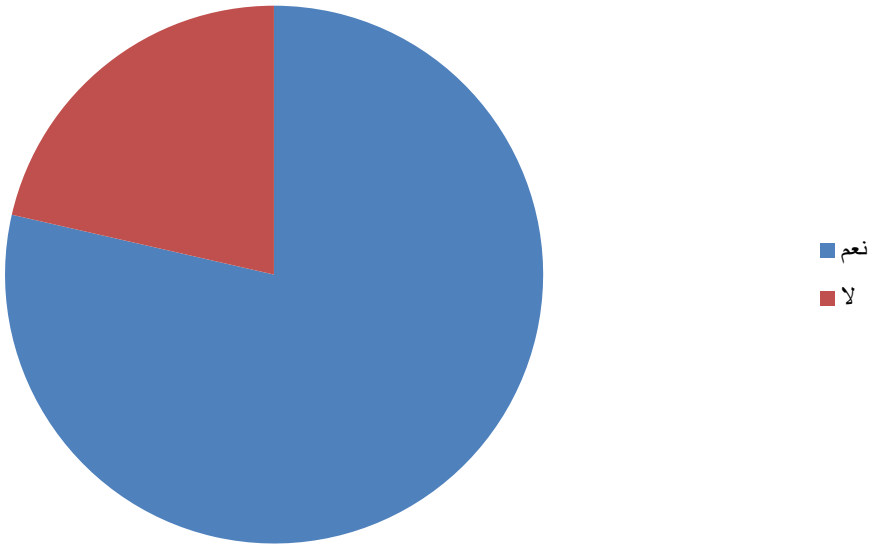

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 34 والرسم البياني رقم 34 أن أغلب المبحوثين يمنحهم المعلم فرصة النقاش داخل القسم وذلك بنسبة (78.57%)، تليها نسبة (21.42%) من المبحوثين لا يمنحهم المعلم فرصة النقاش داخل القسم.

أي أن المعلمين يرون أن النقاش يعزز الحوار وتبادل الآراء بين التلاميذ، كل ذلك يسهل فهم الدروس.

❖ **تعبيرات الوجه الحادة للمعلم تعيق من عملية استيعابك أو فهمك للدرس:**

الجدول رقم 35يبين تعبيرات الوجه الحادة للمعلم هل تعيق من عملية استيعابك أو فهمك للدرس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	5	7.14
لا	65	92.85
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 35 لدائرة نسبية يبين تعبيرات الوجه الحادة للمعلم هل تعيق من عملية الاستيعاب والفهم للدرس.

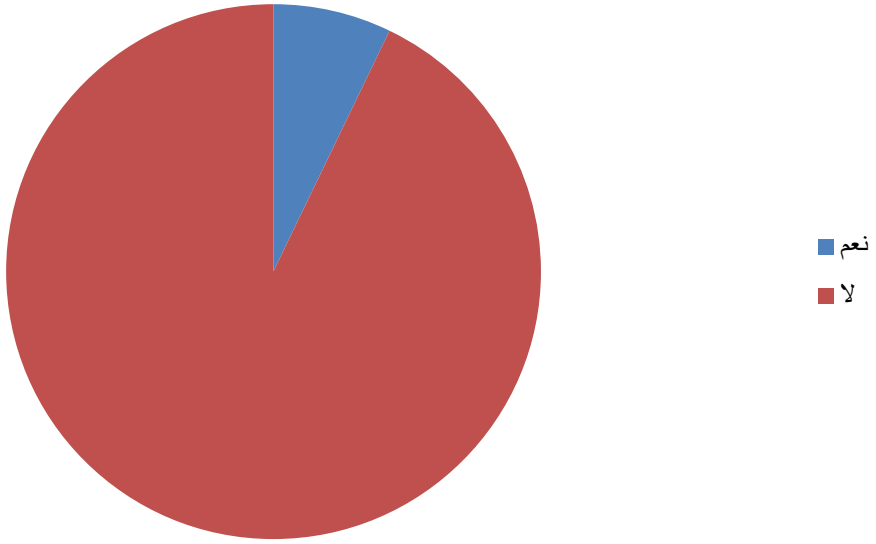

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 35 والرسم البياني رقم 35 أن أغلب المبحوثين التعبيرات الوجه الحادة للمعلم لا تعيق من عملية استيعابهم أو فهمهم للدرس وذلك بنسبة 92.85% ، تليها نسبة 7.14 الذي تأثر فيهم تعبيرات الوجه الحادة للمعلم على استيعاب الدروس ويكون شعورهم الخوف والتوتر.

❖ **الشخصية القوية للمعلم في الصف تمنع التعليقات الجانبية في النشاطات الصفية :**

الجدول رقم 36يبين الشخصية القوية للمعلم في الصف هل تمنع التعليقات الجانبية في النشاطات الصفية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	38	54.28
لا	32	45.71
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 36 لدائرة نسبية تبين الشخصية القوية للمعلم في الصف هل تمنع التعليقات الجانبية في النشاطات الصفية.

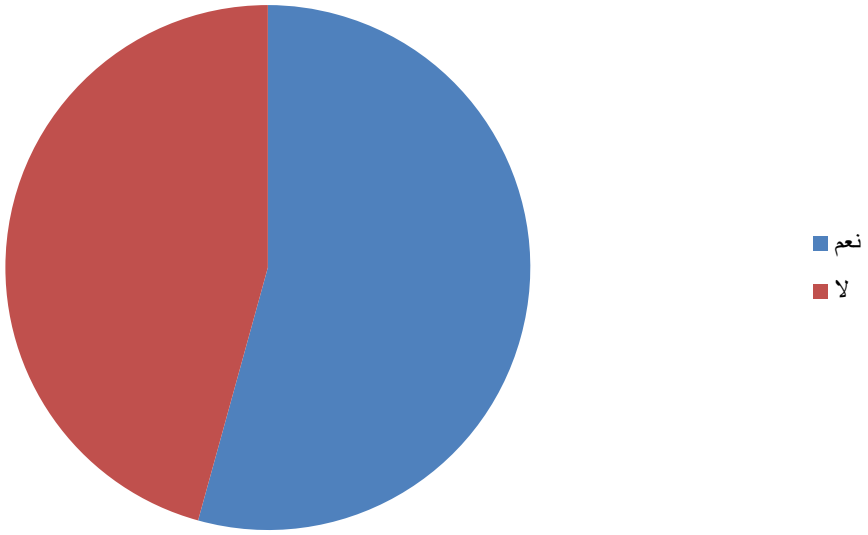

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 36 والرسم البياني رقم 36 أن أغلب المبحوثين يرون أن الشخصية القوية للمعلم تمنع التعليقات الجانبية في النشاطات الصفية بنسبة قدرت (54.28%)، تليها نسبة (45.71%) من المبحوثين يرون أن الشخصية القوية للمعلم لا تمنع التعليقات الجانبية في النشاطات الصفية ، أي اغلب المعلمين لا يمنعون حدوث التعليقات الجانبية في الصف بسبب فرض شخصيتهم وفرض الالتزام والهدوء داخل الصف.

❖ **الرغبة في التفوق في النشاطات المدرسية تؤدي بك إلى ممارسة العنف على الزملاء:**

الجدول رقم 37يبين مدى الرغبة في التفوق في النشاطات المدرسية تؤدي بك إلى ممارسة العنف على الزملاء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	2	2.85
لا	68	97.15
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 37لدائرة نسبية يبين مدى الرغبة في التفوق في النشاطات المدرسية تؤدي بك إلى ممارسة العنف على الزملاء.

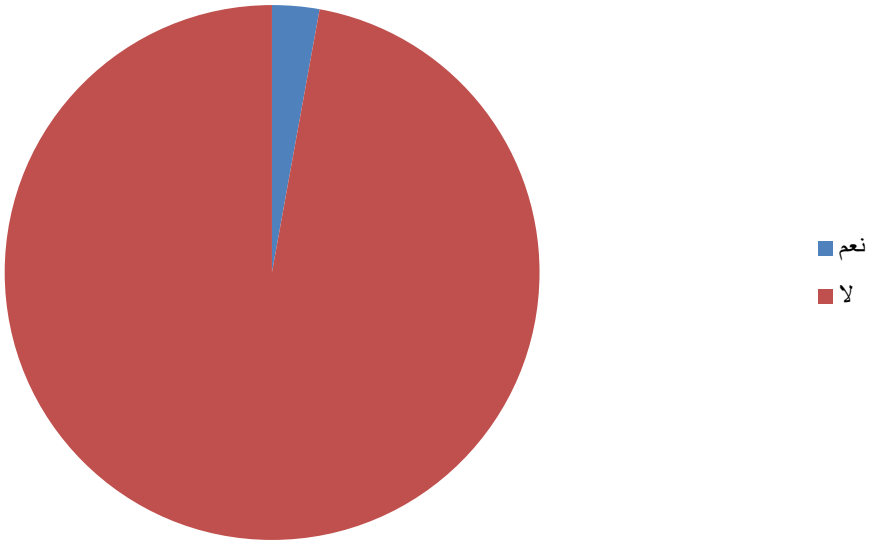

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 37 والرسم البياني رقم 37 أن أغلب المبحوثين في الرغبة في التفوق في النشاطات المدرسية لا تؤدي بهم إلى ممارسة العنف على زملائهم بنسبة قدرت ب(97.15%)، تليها (2.85%) من المبحوثين رغبتهم في التفوق في النشاطات المدرسية تؤدي بهم إلى ممارسة العنف على زملائهم كان ذلك بدفع زملائهم والغش في اللعبة، الرغبة في الفوز تجعل التلاميذ يتحايلون من أجل الفوز.

ومنه أغلب المبحوثين يحترمون قواعد اللعب وهمهم الأول هو المشاركة والاستمتاع.

❖ **البرامج المدرسية تساعد على تقوية الشخصية ومواجهة الزملاء المتنمرين:**

الجدول رقم 38 يبين مدى مساعدة البرامج المدرسية على تقوية الشخصية ومواجهة الزملاء المتنمرين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	75	81.43
لا	13	18.75
المجموع	70	100

رسم بياني رقم 38 لدائرة نسبية تبين مدى مساعدة البرامج المدرسية على تقوية الشخصية ومواجهة الزملاء المتنمرين.

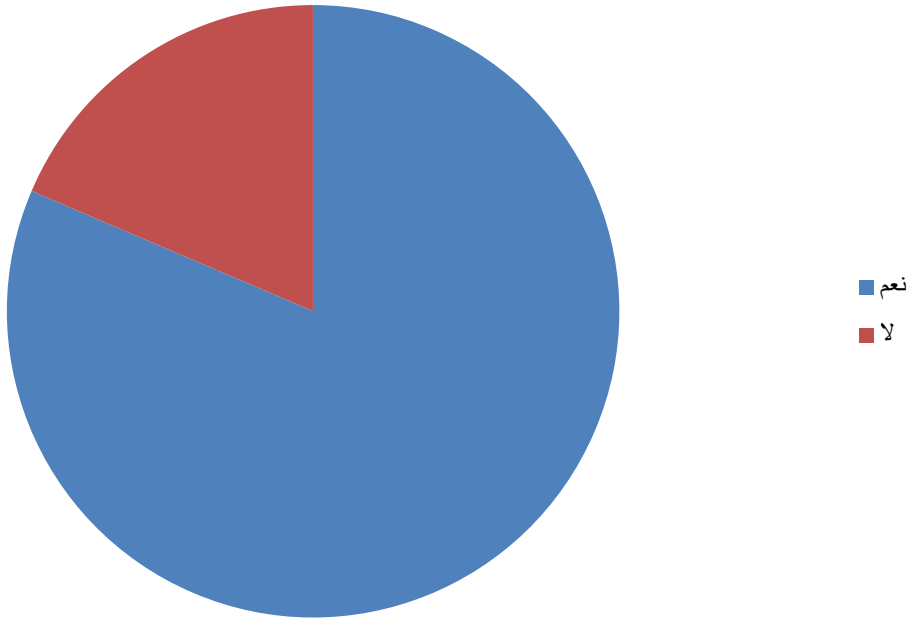

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 38 والرسم البياني رقم 38 أن أغلب المبحوثين يرون أن البرامج المدرسية تساعدهم على تقوية شخصيتهم ومواجهة زملائهم المتنمرين بنسبة قدرت ب(81.43%)، تليها نسبة (18.57%) من المبحوثين يرون أن البرامج المدرسية لا تساعدهم على تقوية شخصيتهم ومواجهة زملائهم المتنمرين .

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون بأن البرامج المدرسية تحفزهم على تطوير شخصيتهم وزيادة الثقة بالنفس لمواجهة المتنمرين.

❖ **العلاقة بين متغير الجنس والعلاقة بين الزملاء:**

الجدول رقم 39 يبين العلاقة بين الجنس والعلاقة بين الزملاء.

العلاقة بين الزملاء / الجنس	سيئة	عادية	جيدة	المجموع
ذكر	0 %0	5 %14.28	30 %85.72	35 %100
أنثى	0 %0	15 %42.85	20 %57.14	35 %100
المجموع	0 %0	20 %28.57	50 %71.43	70 %100

تبين من خلال الجدول رقم 39 أن العلاقات بين الزملاء كانت علاقات جيدة بنسبة (71.43%)، تليها العلاقات العادية بنسبة (28.57%)، وأضعف نسبة تخص العلاقات السيئة بنسبة معدومة (0%).

حيث كانت العلاقات الجيدة بين الزملاء عند الذكور أكبر منها عند الإناث بنسبة (85.72%) ذكور و(57.14%) إناث، أما بالنسبة للعلاقات العادية فقد كانت بنسبة (42.85%) إناث و (14.28%) ذكور، أما بالنسبة للعلاقات السيئة فكلا الجنسين لا تربطهم علاقات سيئة مع زملائهم بنسبة معدومة (0%).

ومن خلال نتائج الجدول نلاحظ بأن الذكور تجمعهم علاقات جيدة أكثر من الإناث ، مقابل ذلك نلاحظ بأن الإناث تجمعهم علاقات عادية أكثر من الذكور، ومن خلال هذا فقد قمنا بقياس العلاقة بين هذين المتغيرين (الجنس والعلاقة بين الزملاء) باستخدام معامل كا^2 الذين يبين عدم وجود علاقة بينهما لأن كا^2 الجدولية (9.21) وكا^2 الحسابية (1.42)، ومنه كا^2 الجدولية أكبر من كا^2 الحسابية وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد علاقة بين الجنس والعلاقة بين الزملاء في المدرسة ، وبالتالي الاختبار غير دال إحصائيا.

❖ **العلاقة بين الجنس والتعرض للاعتداء من طرف الزملاء:**

الجدول رقم 40 يبين العلاقة بين الجنس والتعرض للاعتداء من طرف الزملاء.

التعرض للاعتداء / الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	7 %21.87	25 %78.12	32 %100
أنثى	6 %15.78	32 %84.21	38 %100
المجموع	13 %18.57	57 %81.43	70 %100

من خلال بيانات الجدول رقم 40 الذي يربط العلاقة بين الجنس والتعرض للاعتداء من طرف الزملاء، نلاحظ أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون للاعتداء من طرف زملائهم، وذلك بنسبة (81.43%)، في حين أن نسبة (18.57%) أجابوا بأنهم يتعرضون للاعتداء من طرف زملائهم في المدرسة.

حيث كانت الإجابات ب لا أعلى نسبة للإناث وهي (84.21%) وأقل نسبة للذكور (78.12%)، أما الإجابات بنعم كانت أعلى نسبة للذكور ب(21.87%) والإناث ب(15.78%).

ومن خلال هذا فقد قمنا بقياس العلاقة بين هذين المتغيرين (الجنس والتعرض للاعتداء من طرف الزملاء) باستعمال معامل كا^2 الذي يبين وجود علاقة بينهما لأن كا^2 الجدولية (0.03) وكا^2 الحسابية (0.1) ، ومنه كا^2 الحسابية أكبر من كا^2 الجدولية، وبالتالي قبول الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين الجنس والتعرض للاعتداء من طرف الزملاء، ولمعرفة نوع العلاقة قمنا بحساب معامل فأي الذي قدر ب 0.06 فتوصلنا إلى أنها علاقة طردي ضعيفة بين المتغيرين المدروسين.

❖ **العلاقة بين الجنس وإطلاق الزملاء أسماء مثيرة للسخرية:**

الجدول رقم 41 يبين العلاقة بين الجنس وإطلاق الزملاء أسماء مثيرة للسخرية.

إطلاق الزملاء أسماء مثيرة للسخرية / الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	9 %25.71	26 %74.38	35 %100
أنثى	9 %25.71	26 %74.38	35 %100
المجموع	18 %25.71	52 %74.28	70 %100

من خلال بيانات الجدول رقم 41 الذي يربط العلاقة بين الجنس وإطلاق الزملاء أسماء مثيرة للسخرية، نلاحظ أن أغلب المبحوثين لا يطلقون عليهم زملائهم أسماء مثيرة للسخرية، وذلك بنسبة (74.28%)، في حين أن نسبة (25.71%) أجابوا بأن زملائهم يقومون بإطلاق عليهم أسماء مثيرة للسخرية.

حيث كانت الإجابات ب لا متساوية لكلا الجنسين بنسبة (74.38%)، تليها الإجابات التي كانت ب نعم متساوية لكلا الجنسين بنسبة (25.71%).

من خلال هذا فقد قمنا بقياس العلاقة بين هذين المتغيرين (الجنس وإطلاق الزملاء عليهم بأسماء مثيرة للسخرية)، باستعمال معامل كا^2 الذي تبين عدم وجود علاقة بينهما، لأن كا^2 الجدولية (0.03) وكا^2 الحسابية (0)، أي أن كا^2 الجدولية أكبر من كا^2 الحسابية، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد علاقة بين الجنس وإطلاق الزملاء أسماء مثيرة للسخرية، وبالتالي الاختبار غير دال إحصائيا.

❖ **العلاقة بين مستوى نتائج الفصول وتشويه صورة التلاميذ النجباء داخل المدرسة:**

الجدول رقم 42يبين العلاقة بين مستوى نتائج الفصول وتشويه صورة التلاميذ النجباء داخل المدرسة.

تشويه صورة التلاميذ النجباء / مستوى نتائج الفصول	نعم	لا	المجموع
ضعيف	1 %14.28	6 %85.71	7 %100
متوسط	4 %12.12	29 %87.88	33 %100
جيد	2 %6.66	28 %93.33	30 %100
المجموع	7 %10	63 %90	70 %100

من خلال بيانات الجدول رقم 42 الذي يربط العلاقة بين مستوى نتائج الفصول وتشويه صورة التلاميذ النجباء داخل المدرسة، نلاحظ أن أغلب المبحوثين لا يقومون بتشويه صورة التلاميذ النجباء داخل المدرسة، وذلك بنسبة (90%)، في حين نسبة الذين أجابوا بأنهم يقومون بتشويه صورة التلاميذ النجباء داخل المدرسة فكانت نسبتهم (10%).

حيث كانت الإجابات ب لا أعلى نسبة لأصحاب المستوى الدراسي الجيد وهي (93.33%)، تليها نسبية (87.88%) لأصحاب المستوى الدراسي المتوسط ، وأخيرا نسبة (85.71%) لأصحاب المستوى التعليمي الضعيف.

أما فيما يخص المبحوثين الذين أجابوا بنعم فأعلى نسبة تكون لأصحاب المستوى الدراسي الضعيف ، حيث قدرت ب(14.28%)، تليها نسبة أصحاب المستوى الدراسي المتوسط ب(12.12%)، وأخيرا نسبة أصحاب المستوى الدراسي الجيد (6.66%) .أي أغلب المبحوثين لا يقومون بتشويه صورة التلاميذ النجباء ولا يغارون منهم لأنهم يساعدونهم في حل واجباتهم ومساعدتهم في زيادة تحصيلهم الدراسي.

ومن خلال هذا فقد قمنا بقياس العلاقة بين هذين المتغيرين (مستوى نتائج الفصول وتشويه صورة التلاميذ النجباء داخل المدرسة) باستعمال معامل كا^2 الذي يبين عدم وجود علاقة بينهما لأن كا^2 الجدولية

(9.21) وكا^2 الحسابية (0.05)، ومنه كا^2 الجدولية أكبير من كا^2 الحسابية ، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية والتي تقول لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي وتشويه صورة التلاميذ النجباء داخل المدرسة، الاختبار غير دال إحصائيا.

❖ **العلاقة بين الجنس والخوف من تنمر الزملاء عليهم يمنعهم من التفاعل في الصف:**

الجدول رقم 43الذي يربط العلاقة بين الجنس والخوف من تنمر الزملاء عليهم يمنعهم من التفاعل في الصف.

الخوف منتنمر الزملاء يمنعهم من التفاعل فيالصف / الجنس	نعم	لا	المجموع
ذكر	0 %0	36 %100	36 %100
أنثى	0 %0	34 %100	34 %100
المجموع	0 %0	70 %100	70 %100

من خلال بيانات الجدول رقم 43 الذي يربط العلاقة بين الجنس والخوف من تنمر الزملاء عليهم يمنعهم من التفاعل في الصف ، نلاحظ أن المبحوثين كلهم لا يمنعهم الخوف من تنمر الزملاء عليهم من التفاعل في الصف بنسبة (100%).

حيث كانت إجابات كلا الجنسين كلها ب لا بنسبة قدرت ب (100%) ، ومن خلال هذا فقد قمنا بقياس العلاقة بين هذين المتغيرين (الجنس والخوف من تنمر الزملاء عليهم يمنعهم من التفاعل في الصف)،باستعمال معامل كا^2 الذي يبين وجود علاقة بينهما، لأن كا^2 الجدولية (0.03) وكا^2 الحسابية (16.51)، ومنه كا^2 الحسابية أكبر من كا^2 الجدولية ، وبالتالي قبول الفرضية التي تقول بوجود علاقة بين الجنس والخوف من تنمر الزملاء يمنع من التفاعل في الصف، ولمعرفة نوعية العلاقة قمنا بحساب

معامل فأي الذي قدر ب(0.48) فتوصلنا من خلاله إلى أنها علاقة ارتباطية ضعيفة بين المتغيرين المدروسين.

❖ **العلاقة بين مستوى نتائج الفصول والخوف من المعلمة يمنع من طرح الأسئلة:**

الجدول رقم 44 بين مستوى نتائج الفصول والخوف من المعلمة يمنع من طرح الأسئلة.

الخوف من المعلمة يمنع من طرحالأسئلة / مستوى نتائج الفصول	نعم	لا	المجموع
ضعيف	2 %40	3 %60	5 %100
متوسط	7 %19.54	29 %80.55	36 %100
جيد	0 %0	29 %100	29 %100
المجموع	9 %12.85	61 %87.24	70 %100

تبين من خلال بيانات الجدول رقم 44 أن أغلب المبحوثين لا يمنعهم الخوف من المعلمة من طرح الأسئلة بنسبة (87.24%)، أما الذين أجابوا بأن الخوف من المعلمة يمنع من طرح الأسئلة نسبتهم كانت (12.85%).

حيث كانت الإجابات ب لا أعلى نسبة لأصحاب المستوى الدراسي الجيد وهي (100%)، تليها نسبة (80.55%) لأصحاب المستوى الدراسي المتوسط ، وأخيرا نسبة أصحاب المستوى الدراسي الضعيف ب (60%)،

في حين نجد أن المبحثين الذين أجابوا بأن الخوف من المعلمة يمنع من طرح الأسئلة فإن (40%) منهم هم أصحاب المستوى الدراسي الضعيف ، تليها (19.44%) من أصحاب المستوى الدراسي المتوسط ، وأخيرا أصحاب المستوى الدراسي الجيد بنسبة منعدمة (0%).

ومن خلال هذا فقد قمنا بقياس العلاقة بين هذين المتغيرين (مستوى نتائج الفصول والخوف من المعلمة يمنع من طرح الأسئلة) باستعمال معامل كا^2 الذي يبين عدم وجود علاقة بينهما ، لأن كا^2 الجدولية (9.21) وكا^2 الحسابية (0.6)، ومنه كا^2 الجدولية أكبر من كا^2 الحسابية ، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد علاقة بين هذين المتغيرين المدروسين ، ومنه الاختبار غير دال إحصائيا.

ثانيا: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

وضحت نتائج اختبار هذه الفرضية عبر ما تضمنته إجابات المبحوثين على أسئلة المحور الثاني لاستمارة البحث أن إجابات المبحوثين كانت على النحو التالي:

أظهرت نتائج المحور الثاني أن التنمر الجسدي تحصل على درجة ضعيفة، مما يدل على أن هذا النوع من التنمر يمارس بنسبة قليلة لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، لكنها نسبة متقاربة لمختلف بنود المحور الثاني، حيث تحصل (الجدول رقم6) "حسب تعرضهم للاعتداء من طرف الزملاء" الذي يؤكد أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون للاعتداء بنسبة 82.85%، كما تحصل (الجدول رقم 13)"حسب قيام الزملاء بشدهم من ملابسهم لإزاحتهم من مكانهم" الذي يؤكد أن أغلب المبحوثين لا يتعرضون لشد ملابسهم من طرف زملائهم بنسبة 97.14%،وهذا ما يدل على أن المتنمرين لا يستعملون كثيرا أسلوب الاعتداء على زملائهم بحيث يقومون بنسبة قليلة بسلوكيات خفيفة من قرص، وشد شعرهم التي لا تسبب لهم بالألم ، لكن من خلال ما تم تسجيله من نتائج في مختلف الجداول يتضح أن هذا النوع من التنمر ممارس بنسبة قليلة على الضحايا، وهذا يرجع إلى توفير المؤسسة مناخ مدرسي مناسب، وإلى اتخاذ المعلمين إجراءات مختلفة من عقاب لدى الممارسين لهذا النوع من السلوك على أقرانهم، ناهيك عن خصوصية المدرسة الابتدائية التي أكد لنا مديرها تميز الطاقم العامل بالمؤسسة بالانضباط والصرامة، ما يجعلهم قدوة للتلاميذ الذين يدرسون هناك .

ثالثا: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج المحور الثاني أن التنمر اللفظي تحصل على درجة ضعيفة، مما يدل على أن هذا النوع من التنمر يمارس بنسبة قليلة لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، لكنها بنسبة متقاربة لمختلف بنود المحور الثاني، حيث تحصل الجدول السابع عشر " توجيه الزملاء عبارات وألفاظ بنبرات

الغضب لتهديدك" الذي يؤكد أن التلاميذ لا يقومون بتهديد زملائهم ولا يوجهون لهم عبارات وألفاظ بنبرات الغضب لتخويفهم بنسبة 84.28%، وهذا ما يدل على أن المتنمرين لا يقومون كثيرا بتخويف زملائهم وإيذائهم، ويمكن أن يكون السبب هو مجرد رقابة مستمرة تمنع هؤلاء من ممارسة هذا النوع من السلوك الذي يؤدي بالضحايا إلى الإصابة باضطرابات مختلفة وكره المدرسة.

لكن رغم ظهور هذا النوع من التنمر في المدرسة إلا أن النتائج أكدت أنه بارز بنسبة قليلة وهذا ما يدل على وجود مناخ مدرسي جيد يسوده النظام والرقابة بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى اتخاذ المدرسة لكل الإجراءات اللازمة التي تمنع ممارسة التنمر اللفظي بين الأقران داخل الصف أو الفناء، وكذلك تنشئة التلميذ في جو أسري خال من السلوكات العنيفة سواء بين الوالدين أو الوالدين والأبناء، ممكن تكون خصوصية السن (سنة رابعة وخامسة ابتدائي) بمعنى أن الطفل أصبح يفرق بين الخطأ والصواب على عكس تلاميذ السنوات الأولى من هذا الطور، لكن ظهور هذه النسبة من التنمر اللفظي قد تكون ممارسة خفية عن أعين الوالدين والرقابة وقد يكون سببها ضغوطات شخصية تخص المتنمر أدت به إلى القيام بهذا السلوك .

وفي الأخير نستنتج أن التنمر اللفظي والتنمر الجسدي سجلت بدرجة قليلة وهذا ما يدل على أن التنمر المدرسي ممارس على الضحايا بمختلف أشكاله بنسب قليلة ومتقاربة خفية عن أعين الرقابة والمعلمين ، لأنه من خلال النتائج التي تم التوصل إليها اتضح أن المدرسة التي تتم فيها الدراسة الحالية تتمتع بالصرامة والانضباط والرقابة الدائمة التي تمنع ممارسة هذا النوع من السلوك ، لكن بالرغم من هذه النتائج المتوصل إليها والتي تبقى غير قابلة للتعميم ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأنه:

- لا يساهم التنمر الجسدي للتلميذ في المرحلة الابتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.
- لا يؤدي التنمر اللفظي للتلميذ في المرحلة الابتدائية إلى انخفاض تحصيله الدراسي.

رابعا: تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال الجدول رقم40يتضح أن النسبة المئوية للذكور بلغ القيمة 21.87%، بينما الإناث فقد بلغ نسبتهم 15.78% في حين بلغت قيمة كا^2 0.1 عند مستوى الدلالة 0.01، وهي قيمة دالة إحصائيا مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والتعرض للاعتداء من طرف أحد الزملاء، وعليه نقبل الفرضية البديلة الفارقة التي تنص على أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي تغزى لمتغير الجنس.

من خلال الجدول رقم 41 يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وإطلاق أحد الزملاء عليك أسماء مثيرة للسخرية.

هذه النتائج تتوافق مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق في متغير التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس كدراسة سولبيرق (2007) التي توصلت نتائجها إلى أن نسبة الذكور المتنمر عليهم كانت أكثر بنسبة قليلة من الإناث، كما تتنافى مع دراسة إياد جرايسي (2015) والتي أسفرت نتائجها إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مجالي "التنمر اللفظي والتنمر الجسدي والمعنوي".

ومن خلال اختبار هذه الفرضية إحصائيا تبن أن هناك فروق في مستوى التنمر بين الذكور والإناث بنسبة قليلة، واستنادا على نتيجة الدراسة يمكن أن نرجع تفسير الاختلاف بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي ، إلى أن الذكور أكثر عرضة للاعتداءات الجسدية من خلال منحهم الفرصة للمتنمرين للاعتداء عليهم ، كما قد يكون سبب ذلك يعود إلى أن أكثر القائمون بعملية التنمر همك الذكور وبالتالي يجدون السهولة في الاعتداء على الذكور أكثر من الإناث سواء اعتداء لفظي أو جسمي.

❖ مناقشة الفرضيات في ظل الدراسات السابقة:

والنتائج أسفرت عليها الدراسة قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة واختلفت مع نتائج دراسات أخرى، وهذا يعود بالطبع إلى تباين خصائص العينات وأدوات القياس المستخدمة، وكذلك الزمان والأطر الثقافية والاجتماعية التي تميزها دون الأخرى، والبيئة المحيطة بالتلميذ.

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة أسبينوز2006فيما يلي: اشتراك الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في المتغير: متغير التنمر.

تختلف دراستنا الحالية عن الدراسة السابقة في : نوع العينة، حجم العينة ، أعمار العينة.

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة بولاستيري وآخرون في ما يلي:

- اشتراك في المتغير: متغير التنمر.
- الاشتراك في دراسة الفروق بين الإناث والذكور.

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة في: نوع وحجم العينة، اختلفت في متغير تقدير الذات.

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة سولبيرق 2007فيما يلي:
  - الاشتراك في المتغير: متغير التنمر.
  - الاشتراك في نوع العينة.
  - الاشتراك في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة في حجم العينة.

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة شنايدر وزملائه 2012فيما يلي:
  - الاشتراك في نوع العينة (التلاميذ).

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة في المتغير: متغير الاستقواء الإلكتروني والمدرسي.

الاختلاف في المستوى الدراسي للعينة.

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة محمد راضي 2001 فيما يلي:
  - الاشتراك في العينة (التلاميذ).
  - الاشتراك في متغير الجنس.

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة في: حجم العينة، نوع العينة(عينة عشوائية).

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة جرادات 2008 فيما يلي:
  - الاشتراك في العينة(التلاميذ).
  - الاشتراك في المتغير: متغير التنمر.

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة في : حجم العينة.

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة طرب عيسى جرايسي 2012 فيما يلي:
  - الاشتراك في المتغير : متغير التنمر.
  - الاشتراك في العينة وهي التلاميذ.

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة في: حجم العينة، نوع العينة، مكان إجراء الدراسة.

- تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة وهي دراسة عايدة محمد العطا 2014 فيما يلي :
  - الاشتراك في المنهج: المنهج الوصفي.
  - الاشتراك في العينة: التلاميذ.
  - الاشتراك في أساليب المعالجة الإحصائية: قيمة كاف مربع تربيع.

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة في متغير تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي، حجم العينة، الاختلاف في أساليب المعالجة الإحصائية α كرونباخ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري.

خامسا: النتائج العامة للدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي ب – تاسوست جيجل– وبعد صياغة تساؤلات وفرضيات الدراسة واختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وعرضها وتفسيرها، واستنادا على الدراسات السابقة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى التنمر منخفض لدى تلاميذ سنوات الرابعة والخامسة ابتدائي.
- أن سلوك التنمر الجسدي لا يؤثر كثيرا على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- أن سلوك التنمر اللفظي لا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.
- يوجد اختلاف في الطرق المستعملة في التنمر بين التلاميذ المرحلة الابتدائية الذكور والإناث.
- المعاملة الأسرية هي أحد العوامل المؤثرة في انتشار التنمر المدرسي بين التلاميذ.
- القوانين الصارمة المطبقة في المؤسسة التربوية أدى إلى انخفاض مستوى التنمر.
- أغلب المبحوثين يمتاز بالأخلاق العالية والانضباط.
- عدم كثافة التلاميذ في المؤسسة التربوية يسهل من سير العملية التربوية والقدرة على ضبط والتحكم في سلوكات التلاميذ.
- الشخصية الصارمة للمعلم تمكنه من تقليص حدة التنمر داخل الصف.
- استخدام المعلم لألفاظ تحفيزية تحبب التلميذ في الدراسة.

سادسا: الاقتراحات وتوصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات كما يلي:

- ✓ تصميم برامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.
- ✓ دعوة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى ضرورة محاربة هذه الظاهرة، وذلك من خلال فحص أسبابها والعوامل التي أفرزت هذا النوع من السلوك، مع وضع خطط إرشادية للحد من هذه الظاهرة واتخاذ تدابير وقائية وأخرى علاجية.
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ.
- ✓ إعداد دورات تدريبية في تعديل السلوك للمدرسين لمواجهة التلاميذ المتنمرين في المدارس بأساليب تربوية.
- ✓ توجيه وتثقيف الآباء للتعامل مع أبنائهم المتنمرين وغير المتنمرين.

- ✓ الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي في كل مراحل التعليم لما له تأثير على مستقبل الأفراد.
- ✓ ضرورة توافر بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للطفل المتنمر من خلال تفهم مشاعره ومشاكله والاستماع إليه وتقبله كما هو والتقليل من العنف المدرسي والعقاب الجسدي، إذ أن الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء لا يكفي لخفض سلوك التنمر.
- ✓ دراسة العلاقة بين التنمر المدرسي وبعض المتغيرات النفسية.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير تستنتج الطالبتين الباحثتين من خلال قيامهما بهذه الدراسة حول علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، توصلت إلى أن سلوك التنمر المدرسي ظاهرة من مظاهر العدوانية لدى الطفل أو التلميذ، وهو عبارة عن حالة من عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وقد تسبب للتلميذ عدة مشاكل مع زملائه وحتى مع معلميه وتعرقله في سير العملية التعليمية وتجعله دائما متأخرا على أقرانه، وإن التطرق لموضوع التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، يعتبر من المواضيع الهامة التي تجدر دراستها والاهتمام بها لما يتطلب الموضوع من فهم وتوضيح للمتغيرات المرتبطة به وقد تناولت دراستنا أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي .

وفي الأخير يجب التذكير بضرورة التدخل للتكفل بهذه الظاهرة السلبية، عن طريق التعاون المتبادل بين المدرسة والأسرة في بناء جو مهيأ اجتماعيا ونفسيا للتلميذ داخل وخارج المدرسة، وتقوية العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وتركيز على لغة الحوار بين الأهل والأبناء ومحاولة اكتشاف ما يعيشونه داخل المدرسة من أحداث، وليس على تحصيله فقط. حيث أن توافق الطفل مع البيئة الاجتماعية للمؤسسة التعليمية ينعكس على نقاطه ومساره الدراسي، وبالتالي مستقبله المهني ودوره الاجتماعي كفرد من أفراد الفاعلين في المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

أولا: المعاجم

1-المعجم في اللغة العربية المعاصرة، 2008م.

ثانيا: الكتب

2- أبو الديار مسعد ، التنمر لذوي صعوبات التعلم، ط3، الكويت، 2012م.

3 – أبو الديار مسعد نجاح ،**سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، ط2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، 2012م.

4 – أنجرس موريس ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ت بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبة ،ط4 ، الجزائر ، 2004 .

5 – أبو مصلح عدنان ، **معجم مصطلحات في علم الاجتماع** ، دار أسامة ، الأردن ، 2014 م .

6 – برور محمد ، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية** ، ط1 ، دار الأمل للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2010 .

7 – الدسوقي محمد مجدي ، **مقياس السلوك التنمري الأطفال والمراهقين** ، ط16 ، دار جوانا للنشر والتوزيع ،مصر ، 2016 م.

8 – الطائي نزار مهدي (ب ت) ، **محاضرات في التقويم التربوي** ، د ط ، مكتبة التربية العربية لدول الخريج .

9 – زرواتي رشيد ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار الكتاب الحديث ، ط1 ، الجزائر ، 2004.

10- زيدان محمد مصطفى ، **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام** ، دار الشروق ، السعودية ، 1983 .

11 – صبحين موسى وقضاة، فرحات ، **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين** ،ط1 ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ،السعودية ،2013م.

12- الصيرفي محمد عبد الفتاح ، **البحث العلمي** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2008.

13 – عبد العزيز سعيد ، **التوجيه المدرسي** ، ط2 ، دار العلم والثقافة ، مصر ، 2004 م .

14 – عدنان رانيا ، **علم النفس المدرسي** ، دار البداية ، الأردن ، 2009 م.

15 – عيشور نادية سعيد ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، د ط، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2017 .

16 – فطامي نايفة ، الصرايرة منى، **الطفل المتنمر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2009م.

17- سعد الله الطاهر ، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1991م.

18- سلاطنة بلقاسم ، الجيلاني حسان ، **أسس البحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 2009.

19- السلطخي محمود جمال ، **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به** ، الرضوان للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 .

20- سناري إسماعيل هالة خير ، **سيكولوجيا التنمر**. أطلع عليه: مند 24 يناير 2020. 2018.

21 – سرحان جمال صمادي ، **مفاهيم المعاصرة في الصحة النفسية** ، ط1 ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 م .

22- لمعان مصطفى الجلالي ، **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004 .

23 – لمعان مصطفى الجلالي ، **التحصيل الدراسي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 م.

24 – مجدي محمد الدسوقي، **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، 2016م

25 – مجدي عزيز إبراهيم ، **موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص الى ل)** ، القاهرة عالم الكتب ، مصر ، 2006م .

26 – المشهداني سعد سلمان ، **منهجية البحث العلمي** ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .

27 – النيال مايسة أحمد ، **التنشئة الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، 2002 م.

28 – القحطاني نورة سعد سلطان ، **مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات** المتتبعة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2015م.

29 – قنديلجي عامر إبراهيم ، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، دار اليازوني ، الأردن ، 1992.

30–ر. بودون وف . بوريكو ، **المعجم النقدي لعلم الاجتماع** ، (ترجمة سليم جداد) ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، لبنان ، 2007 م .

31– تركي رابح **أصول التربية والتعليم**، ط2ن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.

32 – خوج حنان أسعد، **التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز،2012م.

33 – غريب رمزي ، **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، 1970 .

ثالثا: المجلات

34 – بهنساوي احمد فكري وحسن ، علي رمضان ،**التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ، مجلة كلية التربية ببور سعيد، (17) 3، 124620، 2015م.

35– بني يونس محمد محمود ، **الحالات الانفعالية المميزة للتلاميذ المتنمرين مقارنة بالتلاميذ غير المتنمرين**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 4(1)، 2016م.

36 – جرادات عبد الكريم **دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، كلية التربية اليرموك إربد، مج 4، 2 حزيران، الأردن، 2008م.

37 – الزغبي دلال محمد وآخرون، **سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها**، المجلة العربية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2014م.

38 – زيون محمد سليم والزغلول محمد ، **برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية الجلفة، 25(8)، 4093386، 2016م.

39 – الصوفي أسامة حميد حسن ، المالكي فاطمة هاشم قاسم ، **التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، وزارة التربية: الكلية التربوية المفتوح،(35)، 2012م.

40 – عبده حامد ،أحمد أسماء ، **الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين**، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات: جامعة عين الشمس (17)، 2017م.

41 – سايحي سليمة ،**التنمر المدرسي (مفهومه ، أسبابه ، طرق علاجه)** ، مجلة التغير الاجتماعي ، جامعة بسكرة ، العدد السادس ، الجزائر ن 2019 م.

42 – محمد سليم زيون ومحمد الزغلول، **برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية الجلفة، 25(8)، 4093386، 2016م.

43– المعيد محمد بن مهن ، **الوقاية من التنمر بين الطلبة في المدارس** ،برنامج الأسري الوطني : اليونيسيف

44 – المكانين هشام عبد الفتاح وآخرون ،**التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا** ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الهاشمية ، الأردن (12)1، 2018م.

45 – مغار عبد الوهاب ، **التنمر الوظيفي مقاربة نظرية**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد(34)، جامعة قسنطينة 1، الجزائر، 2015م.

46– القحطاني نورة بنت أسعد **التنمر المدرسي وبرامج التدخل**، مجلة كلية التربية، عدد أكتوبر، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2012م.

47– القرى غولي ،سهيل حسن أحمد وآخرون ، **أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طالب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله** ، عراق .مجلة كلية التربية للبنات ،29(3)،2018.

48– شربت أشرف محمد وعبد الستار ، محفوظ ومحمد ، محمد سلمى ، **التنمر المدرسي لدى تلاميذ طلاب المرحلة الثانوية** ، مجلة العلوم التربوية الغردقة ، 2(7) ، 263283 ، 2018 م.

49 –اليافعي أماني ، **التنمر في المدارس إلى أين** ،مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية ، 47 (574) أكتوبر ،2018م.

رابعا: المذكرات والرسائل

50 – بلحجي فوزية، بن عمور جميلة ، **درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد– 19** دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بولاية الشلف،العدد:02، المجلد:04، جامعة الشلف،2021م.

51 – جريسي طرب عيسى ، **تقنين مقياس التنمر لطرب عيسى جريسي على تلاميذ الطور المتوسط، (عينة من ولاية سعيدة)**، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة د. مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2019/2018م.

52– هنودة علي ، **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، 2014/2013 .

53 – العابد ليندة ، **التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية " الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بو شقرون – بسكرة– أ نموذجا** " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة خيضر – بسكرة – الجزائر ، 2015 م .

54– عبد اللاوي سعدية ، **المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ، الجزائر ، 2012م .

55 – عزب أمل محمد فوزي سليمان ، **سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والميكافيلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة بنها، تخصص الصحة النفسية، مصر، 2010م.

56 – العطا عايدة محمد ، **تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس جبل أولياء**، رسالة ماجستير بمنهج وصفي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان، 2014م.

57 – عميرة مريم ، **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط** ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد والتوجيه ،جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر ، 2016م .

58 – سهير زكي محمد سرحان ، **الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة** ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، فلسطين ، 2015 م .

59 – المدري أمير محمد محمد، **المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران** ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء ، اليمن ،2012 م .

60– معنصر ليلى' **التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدىتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط،** دراسة ميدانية بمتوسطة مولة غوار بهنشير تومغني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021/2020م.

61– مكي أحمد ، جلطي بشير ، بوقصارة منصور ، رديب الله محمد " **البيئة الأسرية ، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذة التعليم الثانوي** " ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، 2015/2014 .

62 – مرقة رشا منذ ، **علاقة التنمر المدرسي لدى بعض طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل،** رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، 2013م.

63 – الشهري علي ،**العنف لدى طالب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة ام القرى جدة ،السعودية ، 2009م.

64 – تتاي فلة، **مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي،** دراسة عياديه لثلاث حالات بمدينة أولاد جلال، مذكرة تخرج ماستر في علم نفس عيادي، جامعة محمد خيضر –بسكرة– الجزائر ،2020/2019م.

65– غماري فوزية، **ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر –غرب–حملة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،** قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، المجلد (01)، العدد(02)، جامعة بليدة الجزائر، 2012م.

خامسا: **المراجع باللغة الأجنبية**

66 – ikatankonselor. **Bullying experience in primary school children**. Journal of schoolcounseling1 (1). 28-32. Indonesiancounselor association r. 2016.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث بعنوان:

علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

– دراسة ميدانية بابتدائية عاشور عمار تاسوست –جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

في إطار إعداد مذكرة تخرج الموسومة بـ "علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي" نرجو منكم إخوتي أخواتي التلاميذ الإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة (x) في الخانة الملائمة لإجابتكم.

إعداد الطالبتين **إشراف الأستاذة:**

– نزيهة لشهب **د/ راضية لزغد**

– بشرى بوثابت

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر: 8 سنوات ☐ 9 سنوات ☐

10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

3- السنة الدراسي: الرابعة ابتدائي ☐ الخامسة ابتدائي ☐

4- مستوى نتائج الفصول: الفصل الأول ☐ الفصل الثاني ☐

المحور الثاني: التنمر المدرسي

ا/ سلوك التنمر الجسمي

5- كيف هي علاقتك مع زملائك في المدرسة؟

سيئة ☐ عادية ☐ جيدة ☐

6- هل تعرضت للاعتداء من طرف أحد زملائك دون سبب؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم حدد نوع الاعتداء؟

.....

7- هل يقوم زملاؤك بقرصك؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم لماذا حسب رأيك؟

.....

8- هل يقوم زملاؤك بشد شعرك حتى يسببوا لك الألم والضيق؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم كيف تصف شعورك؟

.....

9- هل يقوم زملاؤك بدفعك والجلوس في مكانك؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل يقوم زملاؤك بعرقلتك عندما تمر أمامهم؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم لماذا حسب رأيك؟

.....

11- هل يفتعل زملاؤك أسبابا للتشاجر معك؟

نعم ☐ لا ☐

- في حاجة الإجابة بنعم كيف تدافع عن نفسك؟

.....

12- هل تقوم بضرب زملائك الذين لا تحبهم ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تقوم بشد زملائك من ملابسهم لإزاحتهم من مكانهم؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تقوم بمهاجمة زملائك وضربهم بالمسطرة أو القلم عندما لا يطيقونك؟

نعم ☐ لا ☐

15- حسب رأيك لماذا يمارس التلاميذ الممارسات المذكورة سابقا (البصق، الضرب، ...) على زملائهم في المدرسة؟

.....

II/ سلوك التنمر اللفظي

16- هل يطلق عليك أحد زملائك أسماء مثيرة للسخرية؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم لماذا؟

- لأن مستواك الاجتماعي أقل ☐
- لأنك هادئ الطبع ☐
- لأنك حركي ☐
- أخرى أذكرها: .....

17- هل يوجه زملاؤك عبارات وألفاظ بنبرات الغضب لتهديدك؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، كيف يكون ذلك؟

.....

18- هل يطلق عليك أصدقاؤك إشاعات كاذبة عنك؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، كيف تتعامل معها ؟

.....

19- هل يتنابز زملاءك عليك بأسرار تحدثت عنها معهم سابقا؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف كانت ردت فعلك؟

.....

20- هل يطلق عليك زملائك تعليقات مزعجة حول صفاتك الجسدية؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، أذكرها؟

- سمين ☐

- نحيف ☐

- قصير القامة ☐

- طويل جدا ☐

- أخرى تذكر. .....

21- متى يتنمر زملائك عل الآخر ؟

.....

22- هل تمتنع عن التواصل مع زملائك المتنمرين عليك؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

23- هل تقوم بالتحايل في اللعب مع زملائك دون مبرر؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

24- ما هي أبرز أشكال التنمر الممارسة عليك في المدرسة؟

- الشتم ☐

- الضرب ☐

- السخرية ☐

- التهميش ☐

أخرى تذكر: .....

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

25- هل أشكال التنمر الممارس عليك تجعلك تكره المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تعرضك للتنمر يمنعك من حل واجباتك المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

27- هل موقف الأستاذ يقلص من حدة التنمر الممارس داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل يعيق زملاؤك في القسم من عملية استيعابك للدروس؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

- عدم القدرة على التركيز ☐

- عدم القدرة على الاستيعاب ☐

- اضطراب داخلي ☐

أخرى تذكر: .....

29- هل تقوم بتشويه صورة التلاميذ النجباء مع زملائك داخل المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

- الغيرة ☐

- عداوة مسبقة ☐

أخرى أذكرها.....

30- هل تستخدم معلمتك ألفاظا مهينة معك أو مع زملائك في القسم؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، أذكر بعضها:

.....

31- هل تتعرض للسخرية من طرف زملائك عن إجابتك إجابة خاطئة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ما هي ردت فعلك؟

.....

32- هل الخوف من تنمر الزملاء عليك يمنعك من التفاعل في الصف؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم لماذا؟

.....

33- هل تتعرض للتوبيخ من طرف معلمتك عند إجابتك الخاطئة؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم كيف تكون ردت فعلك؟

.....

34- هل يمنعك الخوف من المعلمة من طرح أسئلة حول الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم لماذا؟

35- هل يزعجك عدم اهتمام معلمتك بك عند مشاركتك داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم كيف تكون ردت فعلك؟

.....

36- هل يمنحك المعلم فرصة النقاش داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

37- تعبيرات الوجه الحادة لمعلمتك يعيق من عملية استيعابك او فهمك للدرس؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

38- الشخصية القوية لمعلمك في الصف تمنع التعليقات الجانبية في النشاطات الصفية؟

نعم ☐ لا ☐

39- هل رغبتك في التفوق في النشاطات المدرسية تؤدي بك إلى ممارسة العنف على زملائك؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

.....

40- هل البرامج المدرسية تساعدك على تقوية شخصيتك ومواجهة زملائك المتنمرين؟

نعم ☐ لا ☐